أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2324 9.5.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٢٤ـ الأحد ٢٧ من رمضان ١٤٤٢هـ ـ ٩ من مايو (آيار) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات

تجار التسول

ملف خاص



اللهم تقبل

حرب المعلومات.. المعركة لم تنته بعد

«حياة كريمة» تواصل تنفيذ المشروعات في المحافظات

«في رمضان يحلى العمل»

المنظمات الحقوقية .. الباب الخلفي لاختراق الدول



مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن تطبيق المرحلة الثالثة لمنظومة الفاتورة الإلكترونية

إعتباراً من : ٢٠٢١/٥/١٥

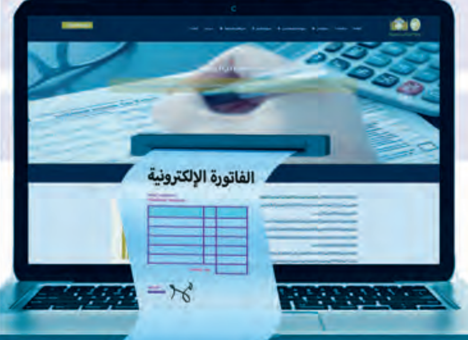
حيث تلتزم كافة الشركات المسجلة بالمركز الضريبي لكبار الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما تبيعه من سلع أو تؤديه من خدمات .

وتهيب المصلحة

بكافة الشركات المسجلة بالمركز الضريبي لكبار الممولين والتي لم يشملها قراري الإنضمام في المرحلة الأولى والثانية سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى المنظومة .

ويجوز

لغير الشركات الملزمة بالإنضمام للمنظومة، وفقا للقرارات الصادرة، إستخدام منظومة الفاتورة الضريبية الإلكترونية بعد إستيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك .



يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على

البريد الإلكتروني eInvoice@eta.gov.eg

الخط الساخن ١٦٣٩٥

التهرب الضريبي .. جريمة مخلة بالشرف

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

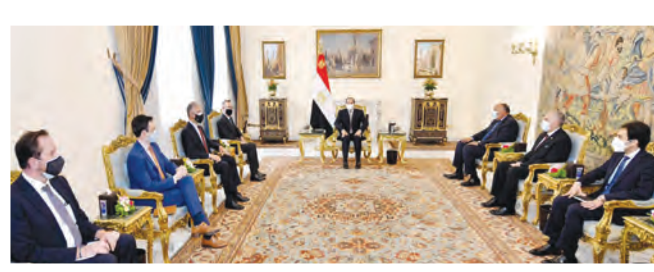
إلى القارئ العزيز

«قضية سد النهضة قضية وجودية بالنسبة لمصر التى لن تقبل بالإضرار بمصالحها المائية أو المساس بمقدرات شعبها».

تلك الكلمات قالها الرئيس عبدالفتاح السيسي لجيفري فيلتمان، المبعوث الأمريكي الخاص لمنطقة القرن الإفريقي. معبرًا عن الرؤية المصرية لقضية سد النهضة، والتى طالما قامت على أساس السعي للتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن وملزم قانونًا يحقق مصالح كل من مصر والسودان وإثيوبيا، ويراعي حقوق ومصالح مصر وأمنها المائى ويمنع إيقاع الضرر بها، إلا أن جميع الجهود التي بذلت خلال عملية التفاوض لم تتوصل إلى الاتفاق المنشود نتيجة غياب الإرادة السياسية لدى الطرف الآخر.

إن مصر ما زالت تسعى للتوصل إلى اتفاق عادل ومنصف وملزم قانونا لملء وتشغيل سد النهضة، وذلك من خلال مسار المفاوضات برعاية الاتحاد الإفريقي، وعلى المجتمع الدولي تحمل مسئولياته فى حلحلة تلك الأزمة، فمصر لن تقبل بالإضرار بمصالحها المائية أو المساس بمقدرات شعبها.

إن استمرار الدولة المصرية فى مسار التفاوض، لا يعني أنها ستقف عند هذا الحد، لكنها ستواصل العمل وفق كافة الخيارات للحفاظ على أمنها المائي.













للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم صورة الغلاف: خالد بسيوني

كلام مصري

المعركة لم تنته بعد..

حرب المعلومات

صباح الحادى عشر من مارس 2013 خرجت سفينة حاويات من البحر الأسود عابرة مضيق البوسفور ثم بحر مرمرة متجهة إلى البحر المتوسط ومنه إلى قناة السويس، ظلت السفينة لمدة 24 ساعة فى انتظار السماح لها بالعبور ضمن قافلة الشمال لتدخل المجرى الملاحى للقناة ومنها إلى ميناء سفاجا فى البحر الأحمر.

هناك رست السفينة بانتظار إفراغ حمولتها من البضائع، كان من بين تلك الحمولة (كونتينر) به كمية ضخمة من مادة TNT شديدة الانفجار.

لم يكن هذا هو خط السير المحدد للسفينة، فقد كان من المفترض أن تفرغ حمولتها فى ميناء دمياط على البحر المتوسط، إلا أنه تم تغيير المكان ليصبح ميناء سفاجا بعد تسرب أنباء عن تعطل أجهزة الكشف الحرارى بالميناء الأخير.

بالفعل تم السماح بإفراغ حمولة السفينة على رصيف التداول بميناء سفاجا.. كانت هناك إحدى الشاحنات التابعة لشركة نقل خاصة فى انتظار الحاوية، وعقب إتمام الإجراءات خرجت الشاحنة محملة بـ«الكونتينر» لتعبر الطريق الذى يربط بين سفاجا وقنا، ومنه باتجاه الشمال لتعبر القاهرة، ثم طريق القاهرة – الإسكندرية الصحراوى متجهة إلى الطريق الدولى الساحلى باتجاه الحدود الغربية.

قبل أن تعبر الشاحنة الحدود تم إلقاء القبض على قائد الشاحنة والمرافق له وأحيل إلى جهات التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية.

خلال تلك الرحلة كان رجال الدولة المصرية يتابعون الشحنة لحظة بلحظة.

فمنذ بداية وضع الحمولة على السفينة وخروجها من الميناء بإحدى الدول المطلة على البحر الأسود ضمن شحنة محملة بالبضائع، بمعاونة عناصر استخبارات إحدى الدول مستغلة فساد بعض العاملين فى الميناء الأوروبي، كان رجال مصر لها بالمرصاد.

فالمعلومات الدقيقة، واختيار التوقيت المناسب والعناصر اليقظة هى من أهم أدوات النصر فى المعركة.

حمل هؤلاء الرجال على عاتقهم مهمة تأمين الوطن ضد أى محاولة للمساس بأمنه واستقراره.

ولم تكن تلك المحاولة هى الوحيدة بل سبقتها محاولات عدة استهدفت إغراق الدولة المصرية والدول التى تمثل عمقًا استراتيجيًا لأمنها القومى بالأسلحة والمواد المتفجرة، والمخدرات، والعناصر التكفيرية لخلق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وصولاً إلى تقسيم الدول.

(1)

إن يقظة رجال الدولة المصرية فى أجهزة المعلومات (المخابرات العامة، المخابرات الحربية، الأمن الوطنى) كانت بمثابة حائط الصد المنيع فى مواجهة الفوضى الخلاقة بحسب ما أطلقته «كونداليزا رايس» وزير الخارجية الأمريكية فى ٢٠٠٥.

لم يكن التصريح الذى جاء على لسانها صدفة أو زلة لسان، وإنما كان نتاج تمهيد ضخم تم مع بداية العام ٢٠٠١ وخلال فترة توليها منصب مستشارًا للأمن القومى الأمريكي.

كان سلاح المعلومات أقوى أسلحة المعركة على مختلف محاورها واتجاهاتها الاستراتيجية، إذ استلزمت فصناعة الفوضى توفير عناصر وتدريبها جيدًا من أجل خلق تلك الحالة التى وصفتها «رايس» بأنها ستكون بمثابة بداية لشرق أوسط جديد.

هنا كان توافر المعلومات عن تلك العناصر وتحركاتها وتجميعها والهدف من إطلاقها أحد ركائز المواجهة الحقيقية.

كان رجال الدولة المصرية يتابعون الموقف بدقة على الساحة الداخلية والخارجية، كانت لديهم معلومات عن المشهد بكافة تفاصيله، ويعرفون تحركات عناصره وأهدافهم.

هنا كان التحرك باتجاه الحفاظ على الدولة المصرية من السقوط



فى الفوضى، لأنها حال حدوث ذلك لا قدر الله فستكون خطوة فى اتجاه تنفيذ الهدف (الشرق الأوسط الجديد).

خلال العشرين عامًا الأخيرة، كانت المعركة تزداد ضراوة، فى مشهد معقد وفى ظل أطماع إقليمية ودولية للبحث عن موطئ قدم فى المنطقة.

الأمر الذى جعل المعلومات أقوى أسلحة المواجهة، إذ تُبنى عليها الرؤية المستقبلية للدول، وتوضع الخطط الاستراتيجية، كما تبنى الدول قدراتها لمواجهة المخاطر والتهديدات والتحديات وفق ما لديها من معلومات.

(2)

عقب أحداث ٢٠١١ وما حدث من أعمال إحراق ونهب لبعض السلاسل التجارية الكبرى وانتشار البلطجة، وصف البعض المشهد بأنه «أخرج أسوأ ما فينا» وجاء التعبير أو الوصف ليدلل على المتغير القيمى والأخلاقى الذى ضرب المجتمع.

لكن فى الحقيقة أن ذلك المتغير لم يكن وليد اللحظة ولم يكن كما يتحدث البعض عن أنها نتاج طبيعى للحالة الثورية.

إنما كان الأمر نتاج تحركات وبناء منظمات وعناصر ومؤسسات البعض منها سقط فى الفخ دون أن يدرى والبعض الآخر التقط الطعم راضيًا تمامًا بحثًا عن المكاسب المادية.

شهد المجتمع المصرى أواخر التسعينيات وبداية الألفية الجديدة متغيرًا جديدًا، وهو صحافة الإثارة، وباتت حوادث زنا المحارم تتصدر صفحات بعض الصحف الصادرة بتراخيص حزبية.

ودخلت بعض الصحف الخاصة على الطريق، لتساهم فى هدم قيم وأخلاقيات المجتمع وموروثه الثقافى، رغم تحذيرات أجهزة المعلومات من خطورة ما يحدث إلا أن رد الفعل كان سلبيًا من متخذ القرار.



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



هنا كان على أجهزة الدولة المسؤولة عن الحفاظ على الأمن القومى المصرى أن تكون على استعداد كامل بالتعاون مع كافة المؤسسات للحفاظ على الدولة وحمايتها من السقوط.

ومع توافر المعلومات كانت الرؤية أوضح، وخطط التحرك أدق، رغم الضغوط الكبيرة من الداخل والخارج من أجل إنهاك مؤسسات الدولة وأجهزتها المختلفة، وإحداث حالة من الارتباك لإفشال المواجهة.

أسهم توافر المعلومات عن العناصر المعدة لخلق الفوضى فى إنجاح السيطرة على المشهد مع الوضع فى الاعتبار أن ردود فعل المجتمعات دائمًا تكون غير متوقعة بنسبة ١٠٠٪ وهذا ما يبرر قيام أجهزة الدولة بوضع أولويات فى تنفيذ خطة المواجهة، بل ويجعلها أحيانًا تتخذ مجموعة من الإجراءات لتبريد الأزمة، لكنها لا تتغافل عن تنفيذ خطتها للحفاظ على الدولة.

إن ما شهدته الدولة المصرية عقب ٢٠١١ وقبلها لولا يقظة أجهزة المعلومات وقدرتها على توفير المعلومات لمتخذ القرار (المجلس الأعلى للقوات المسلحة - الذى كان يقوم بإدارة شئون البلاد ١١ فبراير ٢٠١١ - ١٣ أغسطس ٢٠١٢) لما استطاعت الدولة المصرية أن تصمد فى مواجهة الفوضى.

أصبحت المعلومات تمثل السلاح الجديد الذى بفضل القدرة على امتلاكه وحسن توظيفه واستعماله فى جميع المجالات، يتوفر لصاحبه أدوات التفوق والقدرة على المناورة والتفاوض والنجاح، وتزيد من أسباب تمكنه فى الصراع والسيطرة على الآخر وتحقيق الانتصار فى المعركة.

(3)

لقد كان لتوافر المعلومات دورًا مُهمًا فى تحقيق النصر والحفاظ على الدولة، فمع وضوح حجم التهديدات والمخاطر التى قد تواجهها الدولة المصرية عقب يناير ٢٠١١ تم تطوير وتحديث القوات المسلحة بكافة أفرعها وأسلحتها المختلفة بداية من عام ٢٠١٣، وذلك بهدف حماية الأمن القومى المصرى والعربى والحفاظ على مقدرات الدولة، بالإضافة إلى مواجهة الإرهاب الذى يحاول زعزعة استقرار الدولة.

وقد كان لأجهزة المعلومات دور حيوى فى تلك المواجهة جعل النصر حليفًا للقوات المسلحة والشرطة المصرية.

كما أن استشراف المستقبل هو ما جعل الدولة المصرية تواصل مسيرة البناء والتنمية فى كافة القطاعات وعلى كافة المحاور من أجل استعادة قوة الدولة ومكانتها.

فما أُنجز من مشروعات خلال الأعوام السبعة الأخيرة كان الهدف منه هو الحفاظ على الأمن القومى المصرى وحماية الدولة ومواجهة محاولات إفشال الدولة ومؤسساتها.

كان حفر قناة السويس الجديدة هدفًا استراتيجيًا لتظل القناة هى الأولى على مستوى العالم كأفضل مجرى ملاحى يربط الشرق بالغرب، كما تعيد لمصر مكانتها فى مشروع طريق الحرير.

وكذلك كان الهدف من مشروع العاصمة الإدارية، وتطوير وإنشاء ١٤ مدينة جديدة، والقضاء على العشوائيات، وتطوير المنظومة الصحية، وتطوير القرى، وتطوير منظومة الري، وتطوير شبكات الطرق والنقل، وتطوير الزراعة والخدمات الاجتماعية، ومواجهة التحديات وإعادة بناء مؤسسات الدولة.

إن ما تمتلكه مصر يجعلها دائمًا قادرة على الحفاظ على مقدراتها والدفاع عن قضاياها والتمسك بحقوقها الكاملة، فهى تمتلك المعلومة وتمتلك القدرة أيضًا.

ومع استعادة مصر لقوتها ومكانتها يجب علينا أن ندرك خطورة المتغيرات المجتمعية التى ضربت المجتمع خلال العشرين عامًا الأخيرة، ونكون أكثر وعيًا بخطورة ما حدث من متغير قيمى وأخلاقى داخل المجتمع.

إن ما أكده مدير إدارة المخابرات الحربية والاستطلاع خلال الندوة التى عقدتها الإدارة حول دور الوعى المجتمعى فى تحقيق الأمن القومى وأمن وسلامة القوات المسلحة، فى ظل تعاظم التهديدات والتحديات التى تواجهها الدولة المصرية خلال المرحلة الراهنة، ليدلل على أن أجهزة المعلومات لا تتوانى لحظة عن مواجهة المخاطر والتهديدات للحفاظ على الدولة.

فقد أكد مدير إدارة المخابرات الحربية فى كلمته خلال الندوة على تسارع المتغيرات الاجتماعية داخل المجتمع والتحديات التى تؤثر على استقراره وتماسكه، مشيرًا إلى الجهود المبذولة والتعاون المستمر بين القوات المسلحة وجميع الأجهزة المعنية لزيادة الوعى المجتمعى، لما له من أهمية فى تحقيق الأمن القومى المصرى وبما يحقق استقرار وتماسك المجتمع.

استشراف المستقبل هو ما جعل الدولة المصرية تواصل مسيرة البناء والتنمية فى كافة القطاعات وعلى كافة المحاور من أجل استعادة قوة الدولة ومكانتها

إنها معركة لم تنته بعد، والغلبة فيها لمن يملك المعلومة الصحيحة، بما يمكنه من استشراف المستقبل ووضع رؤىً مستقبلية تحقق حاضرًا مستقرًا وغدًا أفضل.

وزيرا الخارجية والري:

مصر تأمل في التوصل لاتفاق حول سد النهضة قبل صيف العام الجاري

أكد سامح شكري، وزير الخارجية، والدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، أن مصر لا تزال تأمل في أن يتم التوصل لاتفاق حول سد النهضة قبل صيف العام الجاري، حيث يتعين أن تتم عملية ملء السد وفق اتفاق يراعي مصالح دولتي المصب ويحد من أضراره عليها.

جاء ذلك خلال لقائهما مع جيفري فيلتمان، المبعوث الأمريكي للقرن الإفريقي، والوفد المرافق له لمناقشة مستجدات مفاوضات سد النهضة وللتشاور حول سبل إنجاح الجهود الجارية من أجل التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن وملزم قانوناً حول ملء وتشغيل سد النهضة.



وصرح السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، بأن الوزيرين استعرضا خلال الاجتماع مسار ملف سد النهضة الممتد لعقد كامل منذ بدأت إثيوبيا بناء هذا السد دون التشاور مع دولتي المصب وانتهاءً بالمفاوضات الجارية على قواعد ملء وتشغيل سد النهضة والتي لم تكلل بالنجاح بسبب تعنت إثيوبيا ورفضها كل الأطروحات الفنية حول قواعد الملء والتشغيل التي قدمتها مصر خلال المفاوضات أو التي ساهم في إعدادها وسطاء دوليين وقبلتها مصر، ومنها الاتفاق الذي انتهت إليه المفاوضات التي جرت برعاية أمريكية.

وأعرب الوزيران عن استعداد مصر لبذل الجهد اللازم لإنجاح مسار المفاوضات الذي يرعاه الاتحاد الإفريقي وتقوده جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأشارا إلى أن مصر تتطلع للتعاون مع شركائها الدوليين، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة، لتحقيق هذا الهدف والتوصل للاتفاق المنشود.

محافظ أسوان يكرّم أسرة أبو القاسم

كتب - عمر البدري

في الوقت الذي يروّج فيه البعض أن الدولة بعيدة كل البعد عن قضايا أبنائها بالخارج، خاصة قضية المهندس علي أبو القاسم، المحجوز على ذمة قضية بالمملكة العربية السعودية، لم تمنع إنسانية اللواء أشرف عطية، محافظ أسوان أن يلتقي بأسرة أبو القاسم.

وحرص عطية على استقبال ابتسام سلامة، زوجة المهندس علي أبو القاسم وأطفالها الثلاثة، حيث أشار محافظ أسوان، خلال اللقاء، إلى أن هناك دعما متواصلا من الوزارات والجهات المعنية للمهندس علي أبو القاسم في القضية المتهم فيها بالمملكة العربية السعودية، مؤكداً على تقديم المحافظة لجميع أوجه الدعم والمساندة لأسرته ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن القضية.

من جانبها، عبّرت زوجة أبو القاسم عن شكرها لمحافظ أسوان لتواصله المستمر وجهوده لعودة زوجها لأبنائه.

إنقاذ سكان القاهرة من 6 أطنان دواجن فاسدة قبل العيد

كتب - مهني أنور

واصلت الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة بوزارة الداخلية برئاسة اللواء عصام العزب، مساعد الوزير مدير الإدارة، واللواء محمد المحروقي، وكيل مباحث التموين، وبالتنسيق مع إدارات وأقسام شرطة التموين وفروعها الجغرافية بمديريات الأمن وقطاع الأمن العام، حملاتها التموينية المكبرة لضبط جرائم الغش التجاري.

وقد أسفرت تلك الحملات عن ضبط ١٣٦٤ قضية تموينية متنوعة خلال ٢٤ ساعة، أبرزها ضبط ٦،٤٩ طن دواجن يشتبه في عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي، تمهيدًا لطرحها للبيع بحوزة المدير المسئول عن ثلاجة لحفظ السلع الغذائية بمحافظة القاهرة.

كما تم ضبط ٤،٤٧ طن زيت طعام أرز أبيض يشتبه في عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي بمحافظة القاهرة أيضًا، وضبط ٢٨٨٠١٢ قطعة حلوى جافة بدون مستندات، مجهولة المصدر بمحافظة الغربية.

اللواء عصام العزب

وأسفرت الحملات عن ضبط مالك مخبز بلدي، بمحافظة سوهاج، لحيازته ١،٥ طن «دقيق بلدي مدعم» قام المذكور بتجميعها وعدم صرفها للمواطنين بقصد الاتجار بها بالسوق السوداء، وضبط المدير المسئول عن مخبز بلدي، بمحافظة الجيزة، لاستيلائه على ٣٦٩١٨٣ جنيهًا من أموال الدعم من خلال التلاعب واختراق منظومة صرف الخبز، عن طريق إثبات عمليات صرف وهمية دون إنتاجها فعليًا والتصرف في كميات من الدقيق البلدي المدعم ببيعها بالسوق السوداء.

استجابة للطلاب.. جامعة الأزهر تغلق المدينة الجامعية الثلاثاء

قرر د. محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر، استمرار عمل المدن الجامعية حتى غد الاثنين، على أن يتم منح الطلاب إجازة عيد الفطر اعتبارا من يوم الثلاثاء حتى يوم ١٦ من الشهر الجاري، فيما تقرر العودة من الإجازة لطلاب وطالبات الكليات العملية (القطاعات الطبية والهندسية) على حسب جداولهم الخاصة بالعملي والامتحانات.

وكان رئيس جامعة الأزهر، قد قرر منح الطلاب والطالبات، المقيمين بالمدن الجامعية إجازة عيد الفطر بدءًا من يوم السبت، واستجابة لرغبات طلاب وطالبات الكليات العملية المقيمين في المدن الجامعية تقرر فتح المدن حتى الاثنين.

وكانت الجامعة قد قررت استثمار فترة الإجازة في إجراء عمليات الرش والتطهير والتعقيم لجميع مباني المدن الجامعية في إطار الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا.

د. محمد المحرصاوي

حظر دخول المسافرين من مصر إلى سلطنة عمان



أعلنت شركة مصر للطيران، أنه سيتم حظر دخول المسافرين من مصر إلى سلطنة عمان، وذلك اعتبارًا من الجمعة الماضية، وحتى إشعار آخر.

وأضافت الشركة أن التعليمات صادرة من السلطات المختصة بسلطنة عمان، على أن يُستثنى من ذلك القرار المواطنون العمانيون، والدبلوماسيون والعاملون الصحيون وعائلاتهم، وفقًا للإجراءات المطبقة على دخول هذه الفئات للسلطنة.

وطالبت مصر للطيران، المسافرين الذين لديهم حجوزات للسفر من القاهرة إلى مسقط، بضرورة مراجعة مركز الاتصالات ١٧١٧ أو زيارة أي من مكاتب مصر للطيران المنتشرة حول العالم.

مدبولي: إجازة العيد 5 أيام .. وغلق جميع الشواطئ والمنتزهات والسينمات

كتبت - نشوى مصطفى

قـال د. مصطفى مدبولـى رئيس مجلس الـوزراء إن اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا قد اتخذت عدداً من القرارات تطبق من الخميس ٦ مايو الجارى ولمدة أسـبوعين حتى ٢١ مايـو ، لافتا إلى أن هذا القرارات تن اتخاذها للحد من انتشار الفيروس .

وأكـد مدبولـى أن إجـازة عيـد الفطـر ستكون ٥ أيّام تبدأ من يوم الأربعاء ١٢ مايو الجارى حتى الأحد ١٦ مايو وسيكون هناك غلق كامل المنتزهات والشواطئ والسينمات خلال إجازة عيد الفطر .

وكان قـد تـرأس د. مصطفـى مدبولـى رئيس مجلس الوزراء اجتمـاع اللجنة العليا لإدارة أزمـة فيروس كورونـا لمتابعة الموقف الحالى لمعـدل الإصابات بفيـروس كورونا، والإجراءات التى تتخذها الوزارة للتعامل مع التداعيات السلبية لهذه الجائحة.

كما تابع نسـبة الإشغال الحالى فى أسرة الرعايـة المركـزة بالمستشـفيات والرعاية وأجهـزة التنفس الصناعـي، وموقف توافر الاكسجين بالمستشفيات.



د. مصطفى مدبولي

حكاية التقليد الجديد الذي اخترعه وزير النقل



كامل الوزير

كتب - على جلال

فـى إطار الاهتمـام الكبير الـذى توليه وزارة النقل بالعنصر البشرى بالسكة الحديد باعتباره أحد أهم عوامل نجاح المنظومة ولتحقيق وسائل مواصـلات منضبطـة ومنتظمـة، قـام المهندس كامـل الوزير، وزير النقـل مؤخرًا بتكريم ٣٦ من العاملين بهيئة السـكة الحديـد، قاموا بالالتزام باللوائـح والقوانـين والتعليمـات ومنعوا مخاطر وحـوادث كانت على وشـك الحـدوث وحافظوا على أرواح عدد من المواطنين والركاب.

مـن جانبه، قال وزير النقل إننا حاليا نرسـى تقليـدا ومبـدأ، التقليد هو أن يتم بشـكل دورى ومسـتمر عقـد لقـاءات مـع العاملين بالسـكة الحديـد، للاسـتماع إلـى مقترحاتهـم الخاصة ومتابعة تنفيذ تطوير مرفق السـكة الحديد، أما المبـدأ فهـو مبدأ الثـواب والعقـاب والحافز لمن يستحق.

وأكـد على ضـرورة اليقظة التامـة فى العمل لأنها من أساسيات النجاح ولحماية الأرواح.

وأضاف أنه من ضمن الخطة العاجلة الخاصة بالسـكة الحديـد، الغلـق الفورى لـكل الفتحات الموجودة بالأسوار الحالية.

السماسرة يتحدون قانون الإسكان الاجتماعي

كتب - عمر البدرى

فـى تحد واضـح ومعلـن للجميـع، أعلنت مجموعة منّ جروبات الإسكان على صفحات التواصل الاجتماعى عن وجود وحدات إسكان اجتماعى للبيع.

وكشـف المعلنـون عـن أسـعار الوحـدات السـكنية حسـب موقعها فـى العمـارة حيث سـجلت الوحدة السـكنية بالدور الأول مكرر ٢١٥ ألـف جنيـه، فى حـين تم تقدير الوحدة السـكنية بالـدور الأخيـر ١٨٠ ألـف جنيـه، والوحـدة السـكنية بالدور الثالـث ٢٠٠ ألف جنيه، والدور الرابع ١٩٥ ألف جنيه، فى حين بلغ سعر الوحدة دور أرضى ١٨٥ ألف جنيه.

وأكـد المعلنون توافر وحدات فى كل الأدوار وزيادة للتأكيد تم ترك أرقام هواتف للتواصل.

يأتـى ذلـك فى ظـل وجود رجـال ضبطية قضائيـة بأجهزة المـدن الجديـدة منوط بهم التعامـل الفـورى مـع مثـل هـذه الإعلانات الصريحة والتعامل الفورى بسـحب الوحدات السكنية التى أتم أصحابها عمليات البيع.



أخفى المسروقات داخل حظيرة مواشي.. سقوط حرامى بريد الصف

كتب - مهنى أنور

نجحت مباحث الجيزة بإشـراف اللواء محمد عبد التواب، مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة، فى كشـف تفاصيل واقعة سرقة مبالغ مالية من داخل مكتب بريد الصف.

وتلقـى مركـز شـرطة الصـف بمديريـة أمن الجيـزة بلاغـا باكتشـاف كسـر خزينتـين بأحد مكاتب البريد بدائرة القسـم وسرقة مبلغ مالى، وتبـين مـن التحريـات وجود كسـر ببـاب دخول الموظفين، وأعمال تطوير بمكتب البريد الرئيسى ونقل الخزينة الخاصة به للمكتب «محل الواقعة».

وأسـفرت جهود فريق البحث المشـكل برئاسة قطـاع الأمـن العـام وبمشـاركة الإدارة العامة لمباحث الجيزة عن التوصل إلى مرتكب الواقعة.

عقب تقنين الإجراءات تم استهدافه وضبطه..

وبمواجهتـه اعتـرف بارتـكاب الواقعـة لمـروره بضائقـة مالية واختمـر فى ذهنه سـرقة مكتب البريد وقام بإخفاء المسـروقات بحظيرة ماشـية ملحقـة بمنزلـه وأرشـد عنها، وعثـر على جوال بداخله مبلغ مالى من متحصلات واقعة السرقة.

هكذا احتفل الأمير ويليام بعيد ميلاد ابنته

كتبت - روضة فؤاد

احتفـل الأمير ويليام والدوقة كيت ميدلتون بعيـد ميلاد ابنتهما الأميرة «تشارلوت» السادس.

وطبقًـا للتقاليد التى اعتادا عليها فـى الاحتفال بأعياد ميلاد أبنائهما، نشـر ويليـام وكيـت صـورة جديـدة لابنتهمـا التى تعد الرابعة على سـلم ولاية عهد المملكة المتحدة.

تشـارلوت هـى الابنـة الوسـطى لويليـام وكيـت، ويكبرهـا «جورج» ٧ أعوام، ويصغرها «لويس» ٣ أعوام.

وبالتزامن مع الاحتفال بعيد ميلاد تشارلوت، احتفل ويليام وكيت بذكرى زواجهما العاشـر، حيث نشر الثنائى صورة جديدة لهما، وفيديو يجمعهما بأبنائهما الثلاثة.







أهو كلام!!

محسن حسنين

مليون تحيـة للحكومة لقراراتها الحاسـمة لمحاصـرة وبـاء كورونـا.. ويـا ريـت الحكومة تتم جميلهـا وتمنـع التجمعات لآخـر السـنة؛ فالتزام الناس بيمشى على سطر وبيسيب سطر..!!

فالزحـام فـى كل حتـة فـى المـولات والمحـلات والمقاهـى.. وحجـز القاعات شـغال على ودنه فى الأندية والنقابات؛ لإقامة الأفراح والليالى الملاح..!

يا حكومة.. إقفلـى الحنفية خالص.. فالموجة التالتة شـديدة والضحايا كتير والمشـرحة مش ناقصة قتلى... لا مؤاخذة..!

يـا ريت ولاد الحلال يعملوا قعدة عرب يصالحوا فيها وزير التربية والتعليم على مجلس الشيوخ..!!

فالخلافـات بـين الوزيـر والمجلس حـول تعديل قانون التعليم شديدة ووصلت لشخصنة القضية.. فالوزير يتجاهل المجلس ولا يعترف بوجوده أصلا، والمجلس لايهمه رأى الوزير من قريب أو بعيد..!

يا ريت تصالحوهم على بعض بسرعة؛ فالخلاف ليـس على حتة أرض بل حول قضية عامة تهم كل بيت فى مصر.. وعيب أن يتحول لخلاف شخصى وكأنه خلاف على جمعية مين يقبضها الأول..!!

معقولة..!!

المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.. المركـز الرائد فى المنطقـة والعالم، يواجه حالة غريبة منذ إنشـائه منذ ما يقرب من ٧٥ سـنة، فهو من غير مدير منذ أكثر من سـنة ويدار عن طريق قائم بالأعمال..!!

خـلاص.. مصر عقمت.. مـا فيهاش عالم واحد يدير أكبـر وأقدم صرح علمى للعلـوم الاجتماعية والجنائية فى مصر..؟!

والله عيب..!!

بالمناسبة.. قسـم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلـوم السياسـية، أعـرق كليـات مصـر، تبحث عن رئيس قسـم رغم وجود أقدم أسـتاذ بالقسـم وهو د. أيمن المحجوب؛ لكنهم يسـتبعدونه تصفية لحسـابات قديمة عمرها تلاتين سـنة.. فقط لأنه نجل الشهيد رفعت المحجوب، كما أكد لى د. أيمن بنفسه ونشر ذلك على صفحته بالفيس بوك..!!

هـذا الكلام يحتاج لرد مـن عميد الكلية ومن رئيس جامعة القاهرة.

سـؤالى بتاع كل سنة لشـيوخنا الأفاضل: العبـد لله لا بيشـوف مسلسـلات رمضـان ولا إعلاناتها السخيفة اللى أكتر من الهم على القلب خاصة الإعلان إياه بتاع «الأندروير»، ولا بيشوف البرنامـج السـخيف بتـاع الاخ «إيـاه» اللى طار عقله السـنة دى.. فهل يصـح صيامى ولّا علىّ قضاء صيام أيام أخر، أو إطعام سـتين مسـكينا من أوسط ما تطعمون أهاليكم أو كسوتهم..؟!!!

أفيدونا أفادكم الله.



رسالة الرئيس.. السد قضية وجودية

«قضية سد النهضة هي قضية وجودية بالنسبة لمصر التي لن تقبل بالإضرار بمصالحها المائية أو المساس بمقدرات شعبها».. رسالة حاسمة أكد عليها الرئيس عبد الفتاح السيسي للمبعوث الأمريكي الخاص لمنطقة القرن الأفريقي جيفري فيلتمان، موضحا أن مصر ما زالت تسعى للتوصل إلى اتفاق عادل ومنصف وملزم قانوناً لملء وتشغيل سد النهضة، من خلال مسار المفاوضات برعاية الاتحاد الإفريقي بقيادة مقدرة من الرئيس الكونغولي «فيليكس تشيسيكيدي»، مشيراً إلى أهمية تحمل المجتمع الدولي مسئولياته في حلحلة تلك الأزمة وحيوية الدور الأمريكي للاضطلاع بدور مؤثر في هذا الإطار.

تامر عبد الفتاح

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، المبعوث الأمريكى الخاص لمنطقة القرن الإفريقي، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية والدكتور محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية والرى والسفير الأمريكى بالقاهرة جوناثان كوهين»، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس هنأ المبعوث الأمريكى على تعيينه فى منصبه الجديد، متمنياً التوفيق له فى تلك المهمة وفى التعامل مع قضايا المنطقة، بما يعزز من الأمن والاستقرار والتنمية بها، خاصةً فى توقيت تواجه فيه منطقة القرن الإفريقى العديد من التحديات المعقدة التى تهدد بتقويض الاستقرار بها، ومن ثم أهمية انخراط الولايات المتحدة بشكل مكثف لاحتواء تلك التحديات.

وأكد الرئيس حرص مصر على تعزيز التعاون الثنائى مع الولايات المتحدة فى إطار علاقات الشراكة الاستراتيجية الممتدة بين البلدين الصديقين والدور الحيوى لتلك الشراكة فى تحقيق الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط والقارة الإفريقية.

مسار التفاوض

استعرض الرئيس تفصيلًا تطورات قضية سد النهضة، مؤكـداً النهج المرن لمصر فى التعامل مع هذه القضية على مدار السنوات الماضية فى مختلف مسارات التفاوض، والذى طالما قام على أساس السعى للتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن وملزم قانوناً يحقق مصالح كل من مصر والسودان وإثيوبيا، ويراعى حقوق ومصالح مصر وامنها المائى ويمنع إيقاع الضرر بها، إلا أن جميع الجهود التى بذلت خلال عملية التفاوض لم تتوصل إلى الاتفاق المنشود نتيجة غياب الإرادة السياسية لدى الطرف الآخر.

وأكد «فيلتمان» على تثمين الولايات المتحدة للعلاقات الاستراتيجية مع مصر، وذلك فى ضوء الثقل السياسى والدور المحورى الذى تتمتع به مصر فى محيطها الإقليمي، بما يساهم فى تحقيق التوازن بالمنطقة، وحرص الولايات المتحدة على دفع أطر التعاون بين البلدين الصديقين ثنائياً وإقليمياً.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد التباحث حول عدد من الملفات الإقليمية فى منطقة القرن الافريقي، فى مقدمتها تطورات ملف سد النهضة، حيث أكد فيلتمان أن الإدارة الأمريكية جادة فى حل تلك القضية الحساسة نظراً لما تمثله من أهمية بالغة لمصر وللمنطقة والتى تتطلب التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة.

مكافحة الإرهاب

كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الأربعاء، زينى مولاي، وزير خارجية مالي، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس طلب نقل تحياته إلى الرئيس «باه نداو»، مؤكداً خصوصية العلاقات الثنائية المتميزة التى تربط مصر بشقيقتها مالي، لا سيما فى ظل موقعها فى منطقة الساحل الإفريقى ذات الأهمية البالغة للأمن الإقليمى بأسره وحرص مصر على المساعدة فى استعادة الاستقرار فى مالي، فضلاً عن العمل على تعزيز التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات، خاصة فى مشروعات البنية التحتية والصناعات الدوائية، إلى جانب بناء القدرات وتقديم الدعم الفنى للكوادر المالية فى مختلف المجالات، وكذلك التعاون فى مجال مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، والتنسيق الأمنى والعسكرى المشترك.

ونقل «مولاي» إلى الرئيس السيسي رسالة من الرئيس «باه نداو»، تضمنت الإشادة بالتطور المستمر فى مسار العلاقات الثنائية بين مصر ومالي، ومعرباً عن تقدير بلاده العميق لمصر وشعبها وقيادتها على الدعم المستمر لتحقيق تطلعاتها فى التنمية، والإرادة السياسية والرؤية الواضحة التى تنتهجها مصر إزاء دفع جهود العمل الأفريقى المشترك.

كما عبر مولاى عن تقدير مالى للمساهمات المصرية الكبيرة والمؤثرة فى عمل القوات الأممية فى مالي، مؤكداً على وجود آفاق واسعة لتطوير العلاقات ودفع أطر التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين فى مختلف المجالات، مع الإشارة فى هذا الإطار إلى دور الأزهر الشريف فى تعزيز الروابط الثقافية بين البلدين من خلال نشر تعاليم الإسلام السمحة ومواجهة الأفكار المتطرفة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد التباحث حول تطورات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، حيث تم التوافق حول مواصلة التشاور والتنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين بشأن تلك القضايا، بما فيها ما يتعلق بالأوضاع فى منطقة الساحل.

تقرير التنمية البشرية

على جانب آخر، اطلع الرئيس على جهود الحكومة المصرية فى دعم إطلاق تقرير التنمية البشرية فى مصر، بالتعاون مع البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة بالقاهرة، وذلك بعد توقف إصدار التقرير طوال السنوات العشر الماضية منذ عام ٢٠١١.

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة هالة السعيد



السيسي: نسعى للتوصل إلى اتفاق عادل ومنصف وملزم قانوناً لملء وتشغيل سد النهضة

فيلتمان: الإدارة الأمريكية جادة في حل تلك القضية الحساسة نظراً لما تمثله من أهمية بالغة لمصر وللمنطقة

الرئيس يتلقى رسالة من رئيس مالي.. ويؤكد على التنسيق الأمني والعسكري المشترك

وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتورة مايا مرسى رئيس المجلس القومى للمرأة، والدكتور خالد زكريا محمد أمين رئيس مركز السياسات الاقتصادية بالمعهد القومى للتخطيط. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول عرض جهود الحكومة المصرية فى دعم إطلاق تقرير التنمية البشرية فى مصر، بالتعاون مع البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة بالقاهرة، وذلك بعد توقف إصدار التقرير طوال السنوات العشر الماضية منذ عام ٢٠١١.

وأضاف المتحدث الرسمى أن التقرير المُشار إليه يعتمد على الإطار المفاهيمى الخاص بتحقيق التنمية الشاملة فى النواحى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وتعزيز التنمية البشرية والاستثمار والإصلاح الاقتصادى والاجتماعي، وكذا تعزيز الاستدامة البيئية من أجل تحقيق غايات وأهداف التنمية المستدامة.

ووجه الرئيس الحكومة فى هذا الإطار بالقيام بالتوثيق الدقيق لكافة جهود الدولة التى شملت جميع القطاعات على مستوى الجمهورية خلال السنوات الماضية وذلك لإتاحة البيانات الدقيقة والمفصلة حول ما يتم من جهود تنموية شاملة وعميقة تمتد لجميع نواحى الحياة فى مصر، وهو الأمر الذى يدعم قدرات الرصد والتحليل ودقة المؤشرات التى تصدر عن المؤسسات المتخصصة فيما يتعلق بعملية التنمية فى مصر.

تنمية الأسرة المصرية

كما اطلع الرئيس على مستجدات المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية، ووجه بأن يكون الهدف الأساسى من «المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية» هو تحقيق التوازن بين معدلات النمو السكانى والاقتصادي، والارتقاء بخصائص السكان، ومعالجة الموضوعات والشواغل الاجتماعية الأساسية الخاصة بالأسرة المصرية.

كما وجه الرئيس بتكامل كافة جهود الجهات المعنية فى هذا الإطار بهدف إدارة القضية السكانية من منظور شامل يرتقى بجودة حياة المواطن من كافة الجوانب الصحية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية، مع إيلاء أهمية خاصة لإنشاء قواعد دقيقة للبيانات من شأنها تحقيق التواصل الفعال مع جميع فئات المجتمع، والاستفادة فى هذا الصدد من الجهود الحالية لمبادرة حياة كريمة لتطوير قرى الريف المصري.

وشهد الاجتماع استعراض المخطط التنفيذى المقترح للمشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية والذى يهدف إلى الارتقاء بكافة جوانب حياة المواطنين والأسر المصرية من خلال ضبط النمو السكانى والارتقاء بالخصائص السكانية، حيث يرتكز ذلك المخطط على عدة محاور خاصة بالتمكين الاقتصادي، والتدخل الخدمي، وبرامج التوعية والتعليم والثقافة، إلى جانب التحول الرقمى والإطار التشريعي، وذلك من خلال استهداف مختلف المحافظات على مستوى الجمهورية، مع ترتيب أولوياتها وفقاً للمحافظات الأكثر احتياجاً والأعلى فى معدلات الإنجاب الكلي، وكذلك المحافظات التى يدخل فى نطاقها المرحلة الأولى للمشروع القومى لتطوير قرى الريف المصرى ضمن مبادرة حياة كريمة، كما تم عرض الأهداف من كل محور ضمن المخطط التنفيذى للمشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية.

بعد تعاقد مصر على 30 طائرة رافال

خبراء عسكريون: إضافة قوية لقوى الدولة الشاملة

أعلنت القوات المسلحة المصرية توقيع صفقة مع شركة «داسو أفياسيون» الفرنسية لتوريد 30طائرة رافال على أن يتم تمويل العقد المبرم من خلال قرض تمويلى تصل مدته كحد أدنى إلى 10 سنوات، وتتميز الرافال بقدرات قتالية عالية تشمل تنفيذ المهام بعيدة المدى، ومنظومة تسليح متطورة، وقدرة عالية على المناورة، وتعدد أنظمة التسليح، ومنظومة حرب إلكترونية متطورة تمكنها من القدرة على تنفيذ كافة المهام التى توكل إليها بكفاءة واقتدار.



اللواء هشام الحلبي: دلالة على ثقة فرنسا في السياسة المصرية

د. نسرين مصطفى

تأتى تلك الصفقة فى إطار حرص القيادة السياسية على التطوير والتحديث المستمر للقوات المسلحة وكذلك تطوير وتنمية قوى الدولة الشاملة، وأكد الخبراء العسكريون تلك الصفقة تحمل رسالة أساسية هى الردع مشيرين إلى أنها تعد إضافة للقوات المسلحة عامة وللقوات الجوية بشكل خاص.

قال اللواء طيار دكتور هشام الحلبي، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية، إن التعاقد الذى تم بين مصر وفرنسا بخصوص صفقة الطائرات الرافال إلى مصر والذى تصل مدته إلى ١٠ سنوات، أمر نادر ولم نره فى عقود أى دولة فى التسليح قبل ذلك، كما أن الصفقة تدل على التوافق السياسى والشراكة الاستراتيجية بينهما، فهو إشارة بالموافقة الفرنسية على السياسات المصرية خاصة فى ملف ليبيا وشرق المتوسط.

وأضاف الحلبى أن فرنسا لها ثقل سياسى وعسكرى كبير وصفقة الطائرات بهذا الحجم والفترة الزمنية تدل على ثقتها الكبيرة فى الاقتصاد المصرى خاصة فى ظل الوقت الراهن التى ضربت فيه أغلب اقتصاديات العالم ومنها الدول العظمى. كما أن هناك توقعا لاستقرار مستقبلى للاقتصاد المصرى حسب المؤشرات العالمية.

وأكد المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية أن الطائرة الرافال، هى الطائرة الأم التى تستطيع إنجاز أكثر من مهام فى وقت واحد، فهى تستطيع ضرب الأهداف الجوية، والأرضية، والتشويش على رادار العدو، والقدرة على قطع مسافات طويلة بالإضافة إلى تميزها بمنظومة حرب إلكترونية متطورة تمكنها من القدرة على تنفيذ كافة المهام التى توكل إليها بكفاءة واقتدار.

وأضاف الحلبى أن انضمام طائرة الرافال الفرنسية إضافة كبيرة للقوات المسلحة المصرية، خاصة القوات الجوية، لما تمتلكه هذه الطائرة التى تسمى «الصاعقة» و«ملكة المقاتلات» من إمكانات عالية وقدرات متعددة من التسليح وأنظمة تسليح متنوعة ما بين تسليح جو جو وتسليح جو أرض حيث تصل منظومة التسليح بها إلى ٩.٥ طن، كما تتمتع بقدرات خاصة فى منظومة الحرب الإلكترونية، إضافة إلى قدرتها فى عمليات التموين فى الجو سواءً كانت تموينا أو استقبال تموين من طائرة أخرى.

وأكد أن الرافال متعددة المهام وتمثل إضافة للقوات المسلحة المصرية، وذلك من خلال قدرة الطائرة على التعامل مع منظومات الرادار والقدرة على التموين فى الجو من طائرة أخرى، بجانب القدرة على التعامل خارج الحدود لمسافات كبيرة.

ومن جانبه قال اللواء نصر سالم رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق، والمستشار بأكاديمية ناصر العسكرية إن صفقة الطائرة الرافال تزيد من القدرة القتالية للقوات الجوية المصرية، وبالتالى زيادة قدرات الدولة الشاملة لتحقيق استراتيجية الردع التى تضمن تأمين مقدرات الدولة والحفاظ على الأمن القومى، دون الاضطرار للدخول فى الحروب التقليدية.

وأشار سالم إلى أنه فى هذا الإطار تنمى مصر اقتصادها وكتلتها الحيوية، وكذلك قدراتها العسكرية بالشكل الذى يردع العدو عن التفكير فى الإضرار بمصالحها أو الطمع فى مقدراتها، أو تهديد الأمن القومى المصري، ويجرى رفع كفاءة وتحديث مستمر لمنظومة التسليح بالقوات المسلحة على كافة المستويات سواء القوات الجوية أو البحرية أو البرية.

وأضاف أن مصر بهذه الصفقة تعلن وتوجه رسالة ردع إلى من يفكر فى تهديد أمننا القومى أو تهديد مصالحنا الحيوية فى أى مكان داخل أو خارج حدود الدولة، وأن الخسائر سوف تكون أكبر بكثير من أى مكاسب يحاول أن يحصل عليها وأن استراتيجية الردع تعتمد على أن تمنع الحرب قبل وقوعها.

ومن جهته، قال اللواء عادل العمدة المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية إن صفقة الطائرة الرافال وإمكانيات الطائرة إضافة جديدة وقوة ضاربة للقوات المسلحة المصرية فى أحد أهم أفرعها الرئيسية وهى القوات الجوية.

وأضاف أن هناك متغيرات كبيرة على الساحة تواجه الدولة، فهناك متغيرات فى كل المجالات وهناك متطلبات للأمن القومى من أهمها قوات مسلحة قادرة على حماية ركائز الدولة الاقتصادية فى أى مكان.

وأضاف العمدة: هذه الصفقة فى هذا التوقيت تحمل عددا من الرسائل القوية، ونبه إلى تصريح سابق للرئيس عبد الفتاح السيسى عندما قال فى زيارته لقناة السويس «يخطئ من يظن أنه بعيد عن قدراتنا»، لذا يجب أن يعى الطرف الآخر عندما يحاول أن يؤثر على الأمن القومى المصرى أننا نمتلك قدرات قتالية وهى رسالة واضحة وصريحة.

وأشار مستشار أكاديمية ناصر العسكرية إلى أن أهمية هذه الصفقة ترجع إلى قدرات الطائرة الرافال فقدراتها القتالية عالية وتستطيع تنفيذ مهام بعيدة المدى وهو الأمر الذى يجب الانتباه له كثيرا أى ليس فى محيطها الإقليمى بل فى محيطها الاستراتيجي، فهى تتميز بمنظومة تسليح قوية منها قدرتها على حمولة كبيرة والمناورة أثناء الطيران والسرعة التى تبلغ ٢٧٠٠كم تقريبا، وهو الأمر الذى سيجعل متخذ القرار على الجانب الآخر يعى جيدا حقيقة الوضع مما سينعكس على قراراته.

وأضاف أن هناك تنويعا لمصادر تسليح القوات المسلحة يأتى فى إطار حرية القرار المصري، فمصر قراراتها السياسية حرة ونابعة من قدراتها ، فمصر عندما تتخذ قرارا فهى قادرة على حمايته فلدينا الإمكانيات والقدرات القتالية ورؤية سياسية وقدرات مختلفة فى ركائز أمننا القومى والتى نستند عليها عند تعاطينا مع أى حدث.

يذكر أن مصر وفرنسا أبرمتا خلال عام ٢٠١٥ عقدا لتوريد ٢٤ طائرة طراز رافال لصالح القوات الجوية المصرية التى تمثل الذراع الطولية لتأمين المصالح القومية المصرية.



اللواء نصر سالم:

تضمن تأمين مقدرات الدولة والحفاظ على الأمن القومي



اللواء عادل العمدة:

قدراتها القتالية عالية وتستطيع تنفيذ مهام بعيدة المدى



رغم الأعراض الجديدة للموجة الثالثة واستهتار المواطنين..

الحكومة تواصل مواجهة الجائحة

تحاول الحكومة جاهدة السيطرة على جائحة كورونا فى موجهتها الثالثة متخذة مزيد من الإجراءات القوية بالإضافة إلى صدور تعليمات القيادة السياسية بضرورة الحفاظ على صحة المواطن بتوفير كل أوجه الرعاية الطبية والتشديد على الإجراءات الاحترازية، ويأتى ذلك فى ظل ما تشهده الموجة الثالثة لفيروس كورونا بمصر من زيادة في أعداد الإصابات والوفيات، وأيضًا إصرار البعض على التعامل باستهتار مع الإجراءات الاحترازية وتختلف أعراض الموجة الثالثة عن أعراض الموجتين الأولى والثانية، أهمها حدوث احمرار في العين وظهور حالات طفح جلدي خاصة في الأطفال بالإضافة إلى حدوث «زغطة» بشكل مستمر ودوخة وعدم الاتزان وسرعة في ضربات القلب وآلام مستمرة في الظهر وعضلات القدم، وصداع شديد، كما تشهد الموجة الثالثة زيادة في نسبة أعداد الحالات الشديدة وأعداد الوفاة، فهل تحور الفيروس داخل مصر؟

مي هارون

فـى البداية قال د. عصام المغازي، أستاذ الأمراض الصدرية ورئيس جمعية مكافحة التدخين، إن الموجة الثالثة لفيروس كورونا والتي تشهدها البلاد هي أشد من الموجتين الأولى والثانية، ولاحظ الكثير من الأطباء إصابة أفراد عدد كبير من الأسر، بالإضافة إلى زيادة فى أعداد الوفيات ما يشير إلى احتمال حدوث تحورات للفيروس داخل مصر أو دخول أي من السلالات المتحورة بالخارج.

وأكد المغازي أن وزارة الصحة لا تقوم بعمل تتبع جيني للفيروس لمعرفة التحورات التي حدثت بالعالم، وبالتالي لا نستطيع الحصول على معلومة موثقة تؤكد عدم دخول السلالات المتحورة مصر «كالسلالة الهندية والجنوب إفريقية».

وأكدت د. وجيدة أنور، عضو اللجنة العليا للفيروسات فى وزارة التعليم العالي وأستاذ الصحة العامة، أن الموجة الثالثة لفيروس كورونا تشهد بعض الأعراض المتباينة والمختلفة بخلاف الموجتين الأولى والثانية للفيروس، حيث تميزت الموجة الأولى بارتفاع مستمر فى درجة الحرارة يصحبه ضيق فى التنفس وسعال جاف، فيما تميزت الموجة الثانية إلى جانب الأعراض السابقة بظهور حالات إسهال كثيرة لدى المصابين مع تراجع فى حدة الأعراض تدريجيًا.

وأضافت أنور أن الموجة الثالثة تتميز بحدوث أعراض كثيرة مختلفة منها حدوث احمرار فى العين وظهور حالات طفح جلدي خاصة فى الأطفال، بالإضافة إلى ظهور احمرار فى أصبع القدمين، وحدوث «زغطة» بشكل مستمر، إلى جانب أعراض أخرى مثل الدوخة وعدم الاتزان وسرعة فى ضربات القلب وآلام مستمرة فى الظهر وعضلات القدم، وصداع شديد غير محتمل.

وفيما يتعلق بعرض فقدان السمع لبعض المصابين بالفيروس، قالت عضو اللجنة العليا للفيروسات إن حدوث ضعف نسبي فى السمع لدى بعض المصابين ظاهرة لا يمكن إغفالها وتم رصدها بين الحالات المصابة مؤخرًا، مع الأخذ فى الاعتبار وجود دراسة فى إنجلترا تقول إن ٧٪ من المصابين شعروا بضعف فى السمع ودوخة خلال إصابتهم بالفيروس وربما يكون ذلك بسبب التأثير على الأذن الداخلية.

وشددت أستاذ الصحة العامة على أن جميع الأعراض السابقة هي ظواهر لا يمكن إغفالها وبمثابة معلومات أولية من المرضى المصابين بالفيروس، ومن يقوم بمناظرتهم رصد تلك الأعراض وتم تدوينها والتعامل معها لكنها ليست مثبتة وبحاجة لدراسة وبائية موسعة وهو ما تعكف عليه حاليا اللجنة العليا للفيروسات، لأن الفيصل فى ذلك هو الدراسات العلمية الموثقة.

ونصحت أنور كل من يظهر عليه تلك الأعراض السابقة بمتابعة حالته الصحية والتوجه إلى المستشفى حال حدوث أي تطورات صحية، لأن ما سبق هو مجرد عوارض لكن فى حالة استمرارها قد يعني إصابة الشخص بفيروس كورونا.


د. عصام المغازي

احتمال حدوث تحورات للفيروس داخل مصر أو دخول أي من السلالات المتحورة بالخارج

ومن جانبه قال د. حسام حسني، رئيس اللجنة العلمية لمواجهة جائحة كورونا بوزارة الصحة، إننا مازلنا فى حرب ضارية مع فيروس كورونا، مشيرا إلى أن المصريين على درجة كبيرة من الوعي لكن الفترة الأخيرة فقدوا بعض الحذر بعقد التجمعات والعزومات.

وأكد حسني أن الموجة الثالثة من جائحة كورونا هي الأكثر شدة، منوها إلى أنه لم يحدث تغيير فى الأعراض لكن حدث تغير فى شكل الأعراض حيث أصبحت درجة الحرارة ترتفع لمدة أطول فضلا عن ظهور كحة جافة من أول أيام الإصابة.

ولفت إلى أن الإصابة بفيروس تنفسي بصفة عامة يؤثر على حاسة السمع، منوها إلى أن فيروس كورونا لا يسبب فقدان السمع، لكن فقط يحدث خللا فى حاسة السمع، وهو عرض ليس خاصا بكورونا فقط، إنما بأي فيروس تنفسي.


د. وجيدة أنور

حدوث ضعف نسبي فى السمع لدى بعض المصابين ظاهرة لا يمكن إغفالها وتم رصدها بين الحالات المصابة مؤخرًا

وصرح د. محمد عبد الفتاح، وكيل وزارة الصحة للشئون الوقائية، بأن مصر تشهد زيادة فى أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد فى الآونة الأخيرة، ويعد مؤشرًا خطيرًا، مستنكرًا تهاون المواطنين فى الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية.

وأضاف أن المحافظات الأعلى فى الإصابة هي القاهرة، والمنوفية، وأسوان، وسوهاج، وقنا، والبحر الأحمر، مؤكدا أنه يتم التعامل مع زيادة الأعداد فى هذه المحافظات.

وعن دخول السلالة الهندية مصر، قال إن السلالة الهندية المتحورة امتدت إلى ١٧ دولة، لكن حتى الآن لم نرصد دخولها مصر، وهناك قرارات سابقة بمنع دخول أي شخص لمصر دون وجود تحليل «بي سي آر».



بعض الدول تنوي إلزام المسافرين بـ «الشهادة الخضراء»

«جواز سفر اللقاح».. بين الرفض والقبول

جددت منظمة السياحة العالمية رفض الاعتراف بإصدار جوازات سفر خاصة بالحاصلين على اللقاح المضاد لفيروس كورونا، مؤكدة أنه حتى الآن لا توجد معلومات موثقة بشأن قدرة تلك اللقاحات على منع الإصابة بالفيروس.

منى زكريا

تـرى المنظمة أن فكرة منح جوازات سـفر خاصة مميزة للحاصلين على اللقاح لن يكون عادلًا بالنسـبة لمواطني الـدول الأكثر فقرًا، والتي تتسـم فيهـا وتيـرة إتاحـة اللقاحات بالبـطء، مما قد يتسـبب فـي التمييز ضد الأشـخاص الذيـن لا يسـتطيعون الحصول على اللقاح، موضحة أن الفكرة ترسـخ مبدأ عدم المساواة.

فيمـا اتفقـت الـدول الـ ٢٧ فـي الاتحـاد الأوروبـي علـى ضـرورة أن تكـون «الشـهادة الخضراء» جاهزة للاسـتخدام فى نهاية شهر يونيو فى الوقت المناسـب تمامًا لبدء العطلة الصيفية، وكذلـك دول التعاون الخليجي التي سـتقوم بفتح حركـة الطيران أمـام مواطنيها بعد إجـازة عيـد الفطـر المبـارك، وألزمتهم بضـرورة تلقي اللقـاح حتى يتم السـماح لهم بالسـفر خارج البلاد، وبين الرفـض والقبول هل سينجح «جواز السفر الأخضر» فى إعادة حركة السـفر لمعدلاته قبل جائحة كورونا التي أعادت حسـابات الدول مـرة أخرى فى كيفية طـرق التعايش مع الأزمـة وبناء اقتصادها مع مواكبة الوضع الحالي عالميًا.

يـرى أسـتاذ القانـون الأمريكي، سـتيفن إل كارتـر، أن تلـك الجوازات سـوف ترسـخ بالتأكيـد فكـرة عـدم المسـاواة الناتجة عن التوزيع الأولي للقاحات، حيث إنه من المتوقع أن تكـون الدول الأكثر ثـراءً قد حصلت على نصيـب الأسـد من الجرعـات المتاحة، كما أن المطالبـة بتوفير نوع من رموز الاسـتجابة السـريعة، كدليل على الحصـول على اللقاح كشـرط للسفر الدولي، سـيكون إعلانًا سيئًا لالتزام الغرب المفترض بالمسـاواة، ومع ذلك، يمكن التغلب على الادعاء بعدم المسـاواة، إذا كانت تلك الجوازات ضرورية بالفعل من أجل إنعاش الاقتصاد، وذلك بحسب ما تصر عليه صناعتا السفر والضيافة.

وقالت منظمة السـياحة العالمية، إنه ينبغي إجراء دراسات إضافية لمعرفة إن كانت تسمح بتجنب الإصابـة بالفيروس ونقـل عدواه إلى الآخرين، مشـيرة إلى أنه بعد الانخفاض غير المسـبوق بنسـبة ٧٣٪ فـى السـياحة الدولية المسـجل فى عـام ٢٠٢٠ تحت تأثـير جائحة COVID-19، ظل الطلب على السـفر الدولي ضعيفًـا للغاية فى بداية عام ٢٠٢١، وانخفض عـدد السـائحين الوافديـن الدوليـين لليلـة الواحدة بنسـبة ٨٧٪ فى يناير ٢٠٢١، وسـط تفش جديد للفيروس وتشـديد قيود السـفر، ويأتّـي ذلك فى أعقاب انخفاض بنسـبة ٨٥٪ فى الربع الأخير من عام ٢٠٢٠.

ونوهـت إلـى أن سـرعة نشـر التطعيـم وتوزيعـه أبطأ مما كان متوقعًا وغير متسـاو تمامًـا عبر البلـدان والمناطق، كمـا أن ٣٢٪ مـن الوجهات فى جميع أنحاء العالم أظهرت إغلاقًا كاملًا للحدود فى أوائل فبراير و٣٤٪ أخرى إغلاق جزئي.

وتتوقع منظمة السياحة العالمية أن ينخفض عدد السـياح الدوليـين الوافديـن بنحو ٨٥٪ فـي الربع الأول من عـام ٢٠٢١ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٩، وهذا يمثل خسـارة من نحو ٢٦٠ مليون وافد دولي مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة.

وقال ساشا لورد، مستشار صناعة المهرجانات، لا أعتقـد أن علينا أن نجبر الناس على جوازات سفر اللقاح، يجب أن تكون اختيارية.

وأضـاف: أعتقد أن شـهادات التطعيم تثير مشـاكل اجتماعية وسياسـية هائلة، ومهمتنا هي توفير الأساس التكنولوجي لجعل جوازات سـفر اللقـاح والشـهادات ممكنـة، وليس من صلاحياتنـا أن نصدر أحكامًـا عما إذا كانت الفكرة وجيهة أم لا؟

وتابـع أن هنـاك مشـاكل محتملة قـد تظهر فيما يتعلـق بالتمييز والامتيازات واسـتبعاد الجيل الأصغر سـنًا الذي سـيكون آخـر من يحصل على اللقاح.

مـن جانب آخر ترى دول أخرى أنه من أجل السـفر دوليًا، سـتحتاج السـلطات الحكومية والصحيـة إلـى معرفـة مـا إذا كان قـد تم تطعيمـك أو عدم إصابتـك بالفيروس، وهذا يتطلـب العديد مـن البلـدان بالفعـل لإثبات سلبية الزائر من المرض.

ستيفن إل كارتر

تلك الجوازات سوف ترسخ بالتأكيد فكرة عدم المساواة الناتجة عن التوزيع الأولي للقاحات



د. خالد العناني

تحفظات من منظمتي الصحة والسياحة العالميتين على استخدام «الشهادة الخضراء»

ومـن أجـل تسـهيل السـفر على مسـتوى الاتحاد الأوروبى خلال أزمة كورونا، اقترحت مفوضيـة الاتحـاد الأوروبـي تقـديم مثـل هذه الشـهادة فـى مارس الماضـى، والغرض مـن هـذه الوثيقـة هـو تسـجيل التطعيمات ونتائـج الاختبـارات المعتمـدة ومعلومات عن الإصابات الباقية والتعـرف عليها فى جميع أنحـاء الاتحـاد الأوروبي، حيـث قامت دول العطـلات مثـل اليونـان أو إسـبانيا، التـى تعتمد اقتصاداتها بشكل كبير على السياحة، بحملات من أجل ذلك.

ومن جانبه، أكد اتحاد النقل الجوي الدولي، وهـو الهيئة التي تمثل شـركات الطيران على مسـتوى العالـم، أن بطاقة الصحـة الرقمية، والتـي يمكـن أن تتضمـن معلومـات عـن اللقاحات، هي المفتاح لإعادة فتح الحدود.

ويقـول إلهامي الزيات، الخبير السـياحي، إن الاضطرار إلى إثبـات تلقيك التطعيم من أجل المشـاركة فى الأنشـطة أو الدخول إلى بلدان معينة ليس مفهومًا جديدًا، فعلى مدى عقود، كان على المسـافرين إلى بعض البلدان إثبات أنهـم تلقوا تطعيمًا ضـد أمراض مثل الحمى الصفراء والحصبة الألمانية والكوليرا، فـي كثير مـن الأحيان، بعـد التطعيم، يتلقى المسـافرون «بطاقة صفراء» موقعة ومختومة تُعـرف باسـم الشـهادة الدولية للتطعيم أو الوقايـة، والتي لا تزال مراكز السـيطرة على الأمـراض والوقايـة منها تحث النـاس على القيام بالرحـلات ذات الصلة، ليضاف إليهم فيروس كورونا الذي اجتاح العالم كاملا فمن الضـروري توفيـر جواز السـفر الآمن لتكون رحلة المسافرين أكثر أمانا وراحة.

وأوضـح د. خالـد العناني، وزير السـياحة والآثـار، أن هنـاك تحفظـات مـن منظمتـي الصحة والسـياحة العالميتين بشأن جواز سفر كورونا، حيث وجـدت المنظمتان أن به تمييزا، لكن مصر ستسـير مع العالـم فى هذا الأمر، حيث سيتم اتخاذ «أبسط إجراء متعارف عليه عالميا لقدوم السائحين مع الحفاظ على صحة المصريـين والعاملـين بالقطـاع، ونحن لسـنا بعيدين عما يحدث ونتواصل مع كل الدول».

«أكتوبر» تكشف طبيعة عمل منظماتها ومن استفاد منها.. (1)

هجمة مرتدة يفضح «المؤامرة الحقوقية» على مصر

كشف مسلسل «هجمة مرتدة» الذي يقوم ببطولته الفنانان أحمد عز وهند صبري، عن قصة حقيقية من ملفات المخابرات المصرية، والتى ترصد جانبًا من المؤامرات التي تعرضت لها مصر خلال السنوات الخمس التي سبقت ما يعرف بـ «الربيع العربي» عام 2011 وكيف تصدى لها رجال المخابرات ببراعة . المسلسل سلط الضوء على عدد من النشطاء الحقوقيين خلال الفترة ما قبل يناير 2011 أبرزهم دور سعد الدين إبراهيم، مدير مركز «ابن خلدون»، وظهر في المسلسل على أنه مدير مركز الجبرتي وعدد من الملفات الأخرى المرتبطة بالأمن القومي، وكيف حاولت الولايات المتحدة الأمريكية تفتيت العراق بحجة حقوق الإنسان وبعدها مصر والسعودية لولا يقظة رجال المخابرات المصرية، خاصة أن المنظمات الحقوقية المصرية غلّفت عملها بصبغة المعارضة وبعلاقات واسعة ومتشعبة مع السفارات الأجنبية والمنظمات الدولية.

في تلك السطور نكشف طبيعة عمل المنظمات الحقوقية في مصر ومن استفاد منها خاصة في بداية الألفية الجديدة حتى يناير 2011، وتحوّل بعض النشطاء والمنظمات إلى كتّاب تقارير مسيسة لصالح مؤسسات خارجية تسعى لتشويه الوضع الداخلى المصرى بمقابل مادى، صحيح أن متهمى قضية التمويل الأجنبى حصلوا على البراءة إلا أن أوراق القضية تكشف عن علاقة تلك المنظمات بحزب الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية، خاصة من خلال ورش العمل والدورات التدريبية لبعض الأحزاب والقوى السياسية ودعمها إعلاميًا لحشد الناخبين لصالحها، وتقول أوراق المعهدين الجمهورى والديمقراطى إن أكثر المستفيدين من تدريبات المعهدين كان أعضاء حزب «الحرية والعدالة» الإخوانى، وحزب «البناء والتنمية» الذراع السياسية للجماعة الإسلامية.

محمد ربيع

بداية الحركة

بدأت الحركة الحقوقية فى مصر عام ١٩٨٣ وكانت مصر على موعد مع تأسيس أول منظمة عربية لحقوق الإنسان بدعوة من قيادات الفكر القومى واليسارى فى ذلك الوقت يأتى فى مقدمتهم «محمد فايق»، رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان حاليًا، والدكتور «سعد الدين إبراهيم»، والراحل الدكتور «يحيى الجمل»، وغيرهم من القوميين واليساريين وعقد المؤسسون المؤتمر التأسيسى للمنظمة فى مدينة ليماسول بقبرص، واتخذت من القاهرة مقرًا رئيسيًا لها

كانت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان التى ترأسها الراحل محمد إبراهيم كامل، وزير الخارجية الأسبق، وضم مجلس أمنائها أغلبية من قيادات اليسار والناصريين، فرصة حقيقية لظهور جيل ثان من الحقوقيين بعيدًا عن سطوة وكاريزما جيل الرواد، وكان أبرزهم فى ذلك الوقت بهى الدين حسن، ونجاد البرعى.

خارج القانون

كان التمويل الأجنبى السبب الرئيسى فى إصرار بعض تلك المنظمات على البقاء خارج قانون الجمعيات المصرى رغم الاعتراضات المنطقية عليه فى أوقات كثيرة والتحول إلى شركات حتى يسهل عليها تلقى التمويلات الأجنبية والهروب من الالتزامات التى يفرضها القانون، حتى أصبحنا أمام وضع مشوه لا مثيل له فى العالم، وأصبح فى مصر شركات لحقوق الإنسان، ليست جمعيات أهلية أو منظمات حقوقية بل مراكز أبحاث ودراسات تقدم خدماتها لدوائر صنع السياسة فى أوروبا والولايات المتحدة مقابل أموال، وهى أيضًا تقوم بإعداد الأبحاث والدراسات للمنظمات الدولية، ولذلك لن تخضع لتسجيل نفسها تحت مظلة قانون الجمعيات، ليس بسبب تعنت القانون كما يزعمون لكنها المصلحة المباشرة لتلك الشركات للعمل بحرية وبعيدًا عن أعين الرقابة.

ناظر المدرسة

بعد ١٥ عامًا من تأسيس الحركة الحقوقية، وفى قمة انقسامها وصراعها السياسى من ناحية أو تناحرها من أجل كسب مزيد من التمويل، تختتم الحركة الحقوقية عامها الخامس عشر بخبر إلقاء القبض على سعد الدين إبراهيم أحد رواد الحركة وناظر مدرسة النشطاء على مدار السنوات الـ ١٥، ويحال إلى نيابة أمن الدولة بتهمة بث أخبار كاذبة والإساءة والإضرار بسمعة مصر، وارتبكت الحركة الحقوقية ونشطاؤها غير مصدقين أن الدولة تريد تصحيح أوضاع تلك المنظمات وظل الحقوقيون فى حالة إنكار اعتمادًا على ردود الأفعال الواسعة من قبل الاتحاد الأوروبى ووزير الخارجية الأمريكى بل الإدارة الأمريكية التى طالبت صراحةً بإطلاق سراح سعد الدين إبراهيم إلا أن نيابة أمن الدولة قررت حبسه لمدة خمسة عشر يومًا على ذمة القضية. أحيل سعد الدين إبراهيم إلى محكمة الجنايات

عناصر الإخوان والجماعة الإسلامية أكثر المستفيدين من تدريبات المعهدين «الجمهورى» و«الديمقراطي»

وظل محبوسًا إلى أن أصدرت محكمة النقض براءته عام ٢٠٠٢، وفهمت المنظمات الحقوقية والأجنبية الرسالة جيدًا وآثرت الصمت إلى أن خرج سعد الدين، وكانت الحركة الحقوقية على موعد مع تغيير سياستها واستراتيجيتها، والتى تمثلت فى خضوع عدد كبير من المراكز الحقوقية إلى القانون وتوفيق أوضاعها طبقًا لقانون الجمعيات الأهلية الجديد الذى صدر عام ٢٠٠٢، وتحول مركز ابن خلدون إلى جمعية أهلية وظلت المنظمات اليسارية على عنادها برفض الخضوع لقانون الجمعيات، وهرولت نحو دوائر صنع السياسة فى أوروبا والولايات المتحدة والمنظمات الأجنبية من أجل حماية ظهرها فى مواجهة أى إجراء مماثل من قبل الدولة، إذا فكرت الدولة فى المواجهة القانونية مع تلك المراكز والشركات الحقوقية الرافضة للخضوع لقانون الجمعيات.

جيل جديد

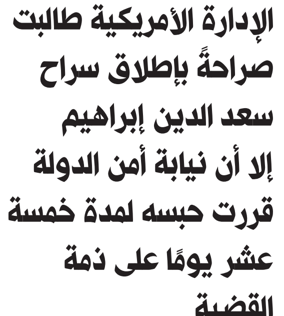
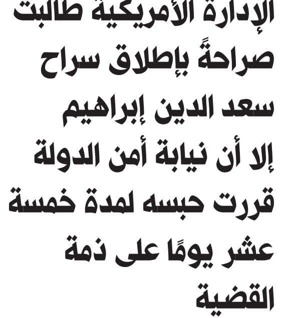
وتأكدت المنظمات الأجنبية أنها اللحظة المناسبة كى تتوقف عن دور الممول ودفع الأموال للمنظمات المصرية وإنها يجب أن تأتى إلى مصر لفتح مقرات ومكاتب لها وأن تعمل ميدانيًا بنفسها، واتخذت تلك المنظمات من اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية فى مصر عام ٢٠٠٥، حجة للحضور إلى مصر، وطلبت من سعد الدين إبراهيم بعد منحه الأموال اللازمة أن يسعى لتشكيل جيل جديد من الحقوقيين الشباب، وهو ما تم بالفعل وبتمويل من المعهد الديمقراطى لمؤسسة بن خلدون، وقام سعد الدين إبراهيم بتشكيل تحالف من المنظمات الحقوقية الجديدة وهو ما عرف وقتها بائتلاف الـ١١، وكان من أبرز هؤلاء النشطاء أيمن عقيل، مدير مؤسسة ماعت للسلام والتنمية، وماجد سرور، رئيس مؤسسة عالم واحد، ومحمد محيى، رئيس جمعية التنمية الإنسانية، ومحمد شلبى، رئيس جمعية حقوق الإنسان بالمنصورة، وهو الجيل الذى لعب دورًا كبيرًا فى مسيرة الحركة الحقوقية فيما بعد.

ائتلاف مغلق

وينتهى عام ٢٠٠٥ لتعيد المنظمات اليسارية تنظيم نفسها وتشعر بخطر زيادة عدد المنظمات ليقود بهى الدين حسن الدعوة إلى تشكيل ائتلاف


بهى الدين حسن

الإدارة الأمريكية طالبت صراحةً بإطلاق سراح سعد الدين إبراهيم إلا أن نيابة أمن الدولة قررت حبسه لمدة خمسة عشر يومًا على ذمة القضية

التنسيق لتنفيذ أول حملة لمراقبة الانتخابات التشريعية فى عام 1995

من المنظمات اليسارية المعروفة بعدائها للسلطة، والتى ترتبط بعلاقات مباشرة دوائر صنع القرار فى أوروبا وأمريكا، وأطلقوا عليه مسمى «ائتلاف المنظمات المستقلة»، وهو الائتلاف المغلق الرافض للتواصل مع أى منظمة خارجه وتصدر البيانات باسمهم وحدهم وتقتصر الاجتماعات على أعضاء الائتلاف، وهو الائتلاف الذى ضم بهى الدين حسن، جمال عيد، حسام بهجت، عايدة سيف الدولة، خالد على، عماد مبارك.

واستحوذ اليسار المصري فى العمل الحقوقى الممول من الأمريكان رمز الإمبريالية الاستعمارية، ليس حبًا فى الدفاع عن حقوق الإنسان بل من أجل حلمهم المنشود فى إقامة دولة البروليتاريا أو الثورة الاشتراكية.

اشتعال الصراع

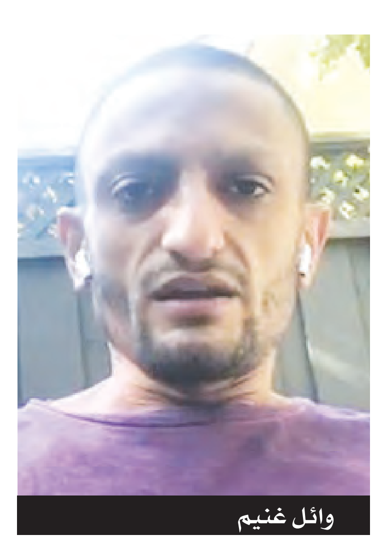
واستكمالاً للصراع الذى بدأ فى منتصف الثمانينيات بين الناصريين والشيوعيين بدأت مظاهر التناحر بين الفريقين تزداد اشتعالاً بمنتصف التسعينيات بخروج هشام مبارك وزملائه اليساريين من المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، وتحول التنافس بين مركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان والمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، التى كان يديرها الناصريون فى ذلك الوقت إلى حرب باردة، إلى أن جاءت اللحظة الحاسمة بدعوة من الدكتور سعيد النجار، المفكر الليبرالى ونائب رئيس البنك الدولى، ومعه الدكتور سعد الدين إبراهيم، للتنسيق من أجل تنفيذ أول حملة لمراقبة الانتخابات التشريعية فى مصر عام ١٩٩٥، وكانت الحملة تتكون من جمعية النداء الجديد التى كان يترأسها الدكتور سعيد النجار ومركز ابن خلدون برئاسة سعد الدين إبراهيم والمنظمة المصرية لحقوق الإنسان ومركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان ومركز المحروسة برئاسة فريد زهران، ورغم توزيع العمل بين فريق الحملة إلا أنه سرعان ما دب الخلاف بين المنظمة المصرية ومركز المساعدة وأصدر كل منهما تقريره المنفصل دون تنسيق وتعمق الخلاف بينهما أكثر ولم تهدأ حدة الصراع إلا بعد الموت المفاجئ لهشام مبارك مدير مركز المساعدة.

انقسام أميبى

وينقسم مركز المساعدة القانونية بعد وفاة هشام مبارك فينسحب كرم صابر لتأسيس مركزه الخاص وهو «مركز الأرض» وينتقل المرحوم سيد فتحى للعمل بمكتب المحامى الأشهر نبيل الهلالى، ويغادر ناصر أمين لتأسيس مركزه وهو «المركز العربى لاستقلال القضاء والمحاماة»، ثم ينقسم مركز المساعدة القانونية الذى أسسه هشام مبارك ليصبح مركز هشام مبارك للقانون وضم فريقه جاسر عبد الرازق وأحمد سيف الإسلام وخالد على، وجمعية المساعدة القانونية لحقوق الإنسان بقيادة محمد عبد المنعم وطارق خاطر وسمير الباجورى.

وقد كان ظاهر الخلاف هو انقسام القائمين على مركز المساعدة القانونية بين مؤيد لتسجيل المركز


ناصر أمين


وائل غنيم


عصام العريان



سعد الدين إبراهيم


عصام سلطان


بلال فضل




حسام بهجت

كجمعية أهلية وبين الرافضين للإشهار وكان حل القسمة أو الانقسام هو حل يرضى جميع الأطراف فى ذلك الوقت.

ويؤكد تاريخ الحركة الحقوقية فى مصر، أننا أمام حركة أميبية تنقسم كل يوم لتتولد خلية جديدة أو منظمة جديدة وهو انقسام غير مبرر.

تجسس وشائعات

وكان عام ١٩٩٤ موعد بزوغ نجم الدكتور سعد الدين بدعوته وتنظيم مركزه «ابن خلدون» لمؤتمر «الإعلان العالمى لحقوق الملل والنحل والأعراق فى الوطن العربى والشرق الأوسط»، وقد ناقش وضع الأقباط مع كل من الأكراد فى العراق، والأرمن فى لبنان والبربر فى المغرب العربى... واعتبر فيه أقباط مصر أقلية .

عقد المؤتمر فى جزيرة قبرص بعد رفض السلطات المصرية إقامته على أرضها، ومن بعده واصل «إبراهيم» تحركاته وبث تقاريره المشبوهة التي تحمل الكثير من المغالطات.

فى أغسطس ٢٠٠٠ وجهت النيابة المصرية اتهامات بالتجسس والقيام بأعمال نصب دولية وتقاضي أموال من الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي وبث شائعات عن مصر وكان وقتها يتلاعب بملف الأقباط وبعض الأقليات الموجودة بمصر وطلبت أمريكا الإفراج عنه ببجاحة شديدة، وفى عام ٢٠٠٢ صدر قرار أمريكي مفاجئ بحجب المساعدات الإضافية عن مصر بسببه .

وخلال مواجهة النيابة لمدير «ابن خلدون» بالأوراق الرسمية المضبوطة التي تخص العملية الانتخابية –وهي عبارة عن بطاقات تصويت انتخابية بأسماء مواطنين مصريين– نفى سعد الدين مسئوليته عنها، واتهم الباحثين العاملين بالمركز بالمسئولية عن أي تجاوزات ارتكبت، وقد استمعت النيابة إلى المسئولين عن مشروع التوعية السياسية والانتخابية الذي يشرف عليه الباحث خالد فياض، وأشارت التحقيقات إلى قيام سعد الدين بتكليف الباحثين بتدوين أسماء الناخبين «المفبركة» فى صور نماذج بطاقات انتخابية لنحو عشرة آلاف ناخب، يسجلهم كل باحث مقابل الحصول على مئتي جنيه فقط، ويتم إبلاغ الاتحاد الأوروبي عن حصول الناخبين المدونة أسماؤهم على مبالغ تتراوح بين خمسة جنيهات لمن يقيمون فى القاهرة وستة جنيهات لأبناء الأقاليم الأخرى، واعترف سعد الدين بأن الأموال التي يحصل عليها من الاتحاد الأوروبي تحول من مكتب مفوضية الاتحاد فى مصر.

فيلم سينمائي

وكشفت التحقيقات أيضًا عن إعداد المركز لفيلم سينمائي حول الانتخابات المصرية، كان مقررًا عرضه قبل الانتخابات القادمة، وأنه طلب تمويلاً من الاتحاد الأوروبي؛ لإنتاج هذا الفيلم بمبلغ عشرين ألف دولار، بينما ظهر أن الفيلم لا تتجاوز قيمته ربع هذا المبلغ؛ حيث حصل على موسيقى الفيلم مجانًا من الفنان محمد نوح، والسيناريو من الكاتب المسرحي علي سالم، وكلاهما من رواد المركز.

كما كشفت التحقيقات عن موافقة الاتحاد الأوروبي على اعتماد مبلغ ١٧٠ ألف يورو لمشروع القيد فى الجداول الانتخابية، وقد تم صرف ثلاث دفعات من هذا المبلغ، وكان آخر دفعة سيتم صرفها قبيل الانتخابات التي كانت على الأبواب وقتها.

تلاعب بالعقائد

كذلك كشفت التحقيقات عن تلقي المركز دعمًا ماليًا من مؤسسة فورد لإعداد برنامج عن أساليب الحكم للمجتمع المدني من جامعة (إسيكس) الإنجليزية، كما تضمنت الاتهامات تلقي المركز مبالغ مالية من عدة جهات لدعم بعض المشروعات، ومنها مشروع التعليم والتسامح الديني الذي تموله مؤسسة (إي إكس إي) الألمانية الذي أثار ضجة العام الماضي، حيث كان يستهدف تنقية كتب التربية الدينية من كل ما له صلة تمس بالعقائد الأخرى، وتأليف كتاب تربية دينية موحد يدرس للتلاميذ المسلمين والمسيحيين معًا، وقد بلغت قيمة المنحة لهذا المشروع ١٥٠ ألف دولار، ومشروع آخر عن الأحزاب السياسية فى الوطن العربي، وقيمة المنحة ٤٠ ألف دولار مقدمة من مؤسسة فورد، ومشروع رعاية الفتيات بمنحة قدرها مئة ألف دولار، ومشروع هيئة دعم الناخبات بمنحة قيمتها مائتي ألف دولار.

أغسطس 2000 وجهت النيابة المصرية اتهامات بالتجسس والقيام بأعمال نصب دولية وتقاضي أموال من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وبث شائعات عن مصر

إسرائيل على الخط

ولم يقف الأمر عند الأمريكان بل فوجئ الجميع بعد الحكم على سعد فى ٢٠٠٢ والتهديدات الأمريكية بقيام «إرييل شارون» رئيس الوزراء الإسرائيلي بتكليف وزارة خارجيته باستدعاء القائم بالأعمال المصري فى تل أبيب، وهو ما أكده «محفوظ الأنصاري» رئيس تحرير وكالة «أنباء الشرق الأوسط» فى مقال نشرته الصحف المصرية الأحد (٢٠٠١/٥/٢٧)، وتحميله رسالة عاجلة للحكومة المصرية، تُعرب فيها إسرائيل عن الصدمة التي مُنيت بها نتيجة صدور حكم قضائي بحبس الدكتور «سعد الدين إبراهيم»، باعتبار الحكم انتهاكًا لحقوق الإنسان.

فى (٢٠٠٢/٢/٢٦) قضت محكمة النقض بإعادة محاكمة الدكتور «سعد الدين إبراهيم»، وقررت الإفراج عنه ريثما يتم النظر فى قضيته أمام دائرة جديدة بمحكمة جنايات القاهرة.

رءوس الحرام

وبعد تلك الأحداث واصل نجم سعد الدين ابراهيم فى بزوغه فى أمريكا وإسرائيل وقطر لدرجة استضافة العائلة المالكة على رأسها الشيخة موزة عدة مرات فى قصرهم منها مرة بوجود الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي ووقتها طرح أن يتم عقد أكبر مؤتمر للمثقفين فى الوطن العربي بعد مؤتمر القمة العربية بالمغرب للهجوم على الدول العربية، وسافر من مصر لحضور المؤتمر أغلب الناصريين واليسار بدعوة من الشيخة موزة والمقابل كان باهظًا منها تأسيس جرائد او استضافة مرة فى الأسبوع على قناة الجزيرة مقابل ٣٠٠٠ دولار ومن يومها، وأصبحت مهمته الجديدة مأذون العلاقات بين المصريين والدول الثلاثة أي توفيق رأسين فى الحرام، فمن يريد تقديم نفسه إلى الغرب يسعى إليه، ولم يكن هو يتأخر أبدا عن السعى الذي يضرب به حجرين بعصفور واحد، يكسب ود الساعين فى الداخل والمتآمرين بالخارج.

ورد سعد الدين إبراهيم الجميل سريعًا بمقال فى إحدى الصحف المستقلة، ونشر فى شهر مارس عام ٢٠٠٦ فى حوالى ٢٠٠٠ كلمة، كان عنوانه الرئيسى (موزة القطرية.. من القبيلية إلى الكونية)، استعرض فيه كل ما أوتى من صور البلاغة، نفحات الملوك والسلاطين والأميرات، واختتمه بعبارة «ليت العالم العربى كان فيه عشر موزات» وأوضح أن كلمة «موزة» فى اللغة العربية تعنى اللؤلؤة الكبيرة.

عراب الإخوان

سعد الدين إبراهيم اعترف بنفسه أنه من قدم عناصر من الإخوان المسلمين إلى سفراء الدول الغربية، عندما جمعهم فى لقاء بالنادى السويسري فى إمبابة، وكان هذا هو الباب الذي قدمت الجماعة الإرهابية نفسها منه للغرب على أنها يمكن أن تكون البديل، أو رأس الحربة فى تنفيذ خطة «الفوضى الخلاقة».

كما حمل لواء المصالحة مع الجماعة المحظورة بعد أن هاجم أفعالهم ووصف تصرفاتهم بالإرهاب، مؤكدًا أن علاقته توطدت بقيادات ورموز جماعة الإخوان المسلمين عندما شاركهم الحبس فى عام ٢٠٠٠، مؤكدا أنه يعارضهم، لكنه لا يزال يحمل قدرا من التعاطف معهم.

عبد المنعم أبو الفتوح

يكثِّف المصريون فى الخارج تحركاتهم سواء على المستوى الشعبى أو «الرسمى من خلال الاتحادات»، وبمشاركة من الاتحاد العام للمصريين فى الخارج، لتنفيذ حملات على الأرض وتنظيم توقيع لمذكرات تقدم لبرلمانات العالم لتوضيح حقوق مصر فى مياه النيل وضرورة التدخل لحل أزمة سد النهضة، أو بتنظيم وقفات أمام مقار الشركات العاملة فى بناء السد، والذى يهدد الحقوق التاريخية لمصر وشعبها فى مياه النيل، كما يقود أبناؤنا فى الخارج سلسلة من الحملات الافتراضية، وفى وسائل التواصل الاجتماعى لتأكيد دعم الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مواجهة التحديات التى يتعرض لها الوطن فى الفترة الحالية، وبمشاركة مجموعات من قيادات الاتحاد العام وأبناء الوطن فى الخارج.

محمد وديع



حملات توقيع لمخاطبة برلمانات العالم وتظاهرة تأييد للقيادة السياسية..

المصريون بالخارج يدعمون جهود الدولة فى ملف «سد النهضة»

قدها وقدود

«#قدها_وقدود» حملة تم تدشينها برعاية الاتحاد العام للمصريين فى الخارج، بدأت منذ أسابيع، دعماً للرئيس السيسي على مواقع التواصل الاجتماعى وشارك فيها أكثر من ٥٠٠ من قيادات الجاليات وعشرات من الجمعيات والنوادى العاملة فى أوروبا وفروع الاتحاد العام للمصريين.

أبطال الحملة فريق كبير من المصريين المتخصصين، فى مختلف المجالات، متواجدون فى مختلف أنحاء العالم من القيادات والعلماء والسياسيين ورجال الاقتصاد والإعلام ورجال الدين ويقوم عليها اللجنة الإعلامية بقيادة مرفت خليل، رئيس فرع بريطانيا، وإيهاب كمال، مقرر لجنة الإعلام فى اتحاد الكويت، ويشرف عليها الأمين العام للاتحاد العام للمصريين فى الخارج علاء سليم.

من جانبه، قال المهندس إسماعيل أحمد علي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد، إن المصريين فى الخارج يدعمون القيادة السياسية فى كل المحافل وهذا واجبهم للتصدى لكافة التحديات، حتى على مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبارها واحدة من وسائل الدفاع عن الوطن، وأبناء مصر فى الخارج يدافعون عن الرئيس ويدعمون سياساته.

ومن ألمانيا، قال د. ثروت قادس، نائب رئيس الاتحاد، إن «الفزعة» التى شارك فيها أبناء الخارج لمواجهة الجيش الإلكترونى للإخوان خاصة بعد هجماتهم الإرهابية والتخريب المتعمد ضد البلاد، وكذلك تحديات سد النهضة تقتضى مواجهة كل هذه التحديات بالالتفاف حول القيادة السياسية.

من جهته، أكد النائب أبو النجا المحرزي، عضو مجلس الشيوخ، ومستشار الاتحاد، على أن الوطن فى حاجة لأبنائه فى كل مكان فى العالم، ومهما كان بعد المسافات فلن يمنع ذلك أبناء الخارج من المشاركة فى مواجهة تحديات الوطن.

ومن أوزباكستان، قال د. سعيد المغربي، عضو مجلس إدارة الاتحاد، إنه لابد من الدفاع عن مصالح الوطن من خلال التصدى لأعدائه على وسائل التواصل الاجتماعى أيضًا، من خلال إقناع الرأى العام العالمى وبلغات عديدة الموقف المصرى الرافض للتعنت الإثيوبى فى التفاوض.

ومن الولايات المتحدة الأمريكية، أفاد نشأت زنفل، أحد قيادات الاتحاد فى نيويورك، أن المحن تجمع الشعب سواء فى الداخل أو الخارج حول القيادة السياسية، وتحديات سد النهضة واحدة من هذه المحن ولا بد من التكاتف لمواجهة مغالطات إثيوبيا وتحديات المرحلة.

ومن المملكة العربية السعودية، قال د. سعيد يحيى، إن الأمة المصرية، تختلف عن باقى الأمم وتهون أرواحنا فداء لتراب الوطن ودعما للرئيس السيسي فى مواجهة التحديات التى تواجهها البلاد.

ومن فرنسا، قال صالح فرهود إننا فداء لوطن يجمعنا تحت مظلته، دفاعا عن قضايا المصير وكلنا نعمل تحت قيادة الرئيس وتحت أمر الوطن.

وقفات فى ميلانو وروما

نظمت الجالية المصرية فى مدينة ميلانو الإيطالية وقفة حاشدة أمام مقر شركة «سالينى إمبريجيلو» المنفذة لأعمال سد النهضة، طالبوا خلالها البرلمان الأوروبى والحكومة الإيطالية بدعم الموقف المصرى - السودانى الداعى إلى التوصل لاتفاق حول ملء خزان سد النهضة الإثيوبي.

وتكثف الجالية المصرية جهودها للضغط على شركة المقاولات الإيطالية العملاقة Salini Impregilo (Webuild حاليًا) التى فازت بعقد لبناء سد النهضة الكبير (GERD) فى إثيوبيا، ونظمت فى ٢٤ أبريل الماضى، احتجاجًا آخر فى روما ضد سالينى إمبريجيلو.

وكان السودان أعلن مؤخرًا عزمه مقاضاة الشركة الإيطالية فى حال مضى أديس أبابا فى المرحلة الثانية لملء خزان السد.

وأوضح وزير الرى السودانى ياسر عباس، أن «الدعوى المرفوعة ضد الشركة ستستند إلى حقيقة أنه لم يتم النظر فى الآثار البيئية والاجتماعية الناتجة عن بناء السد».

وفى عام ٢٠١٩، أبلغت مصر إيطاليا رسميًا بعدم رضائها عن عمل شركة Salini Impregilo المستمر فى سد النهضة.

التوجه لمجلسى اللوردات والعموم

قدم أعضاء المجموعة البريطانية المصرية، التى تضم ٦١ عضوا بمجلسى اللوردات والعموم، عدة أسئلة إلى الحكومة البريطانية بشأن موقف بريطانيا من التعنت الإثيوبى فى قضية سد النهضة.

وقال د. سمير تكلا، المصرى المقيم فى بريطانيا ومؤسس المجموعة والأمين العام لها، إن تلك الأسئلة تم تقديمها على خلفية التوتر الحالى بين مصر والسودان من جهة وبين إثيوبيا من جهة أخرى بسبب سد النهضة، وأهمية أن تتخذ حكومة جلالة الملكة خطوات ملموسة لمساعدة هذه الدول فى التوصل إلى اتفاق، مع الأخذ فى الاعتبار التداعيات الخطيرة للغاية على الاستقرار والأمن الإقليميين إذا تفاقم الموقف بسبب تلك المشكلة ذات الأثر السلبى الضخم على مصر والسودان.

سفيرنا فى واشنطن

على الجانب الرسمي، دعا سفير مصر لدى الولايات المتحدة، معتز زهران، إدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن إلى التدخل للمساعدة والتوسط فى حل سلمى لأزمة سد النهضة الإثيوبى، محذرًا من وقوع اضطرابات بالمنطقة فى حال فشل التوصل لتسوية بين أطراف النزاع الثلاثة.

وقال زهران، فى مقال له على موقع فورين بوليسى الأمريكى، إن إثيوبيا إذا أقدمت على ملء السد من جانب واحد مرة ثانية ستكون قد تجاوزت الخط الأحمر، الذى حدده الرئيس عبدالفتاح السيسي، مضيفًا أن واشنطن وحدها هى التى تستطيع حل أزمة السد، وحث إدارة بايدن- التى تدرس حاليًا أفضل سياسة لإدارة هذا الوضع- على التحرك الآن لأن مستقبل النيل، شريان الحياة لملايين المصريين والسودانيين، على المحك.

وقفة حاشدة أمام مقر شركة «سالينى إمبريجيلو» الإيطالية المنفذة لأعمال سد النهضة

المغربي: إقناع الرأى العام العالمى بالموقف المصرى الرافض للتعنت الإثيوبي

المصريون فى بريطانيا يخاطبون مجلسى اللوردات والعموم

«#قدها_وقدود» حملة تم تدشينها برعاية الاتحاد العام للمصريين فى الخارج

سفير مصر بواشنطن يطالب إدارة بايدن بالتدخل لحل أزمة سد النهضة

فى رمضان يحلى العمل

على الرغم من حرارة الجو المرتفعة، فى أيام وليالى شهر رمضان وتعدد الإجازات إلا أن جنود التنمية فى شتى مواقع العمل يواصلون تنفيذ مشروعات حياة كريمة، ليس هذا فحسب، بل يحرص المحافظون على متابعتهم لتنفيذ المشروعات بأنفسهم والنزول لمواقع العمل ومقابلة الأهالى لمعرفة احتياجاتهم من الخدمات. "أكتوبر" ترصد فى متابعاتها فى عدد من المحافظات خارج القاهرة ما يتم من مشروعات ونسب تنفيذها وفقا لجداولها الزمنية.



الأبطال يواصلون عملهم فى 119 موقعا بالمنيا

فى المنيا عاين اللواء أسامة القاضي، محافظ المنيا، ١١٩ موقعا للمشروعات المدرجة بقطاع الصحة ضمن أعمال المبادرة الرئاسية حياة كريمة لتطوير قرى الريف المصري، حيث تستهدف المبادرة ٥ مراكز بالمحافظة، وتشمل المواقع ٢٢ موقعا بمركز العدوة، ١٩ موقعا بمركز ملوي، ٤٣ موقعا بمركز مغاغة، ١٨ موقعا بمركز أبو قرقاص، ١٧ موقعا بمركز ديرمواس، مؤكدًا أنه جار إعداد التصميمات الهندسية للبدء فى تنفيذ الأعمال.

وناقش المحافظ، نسب ومعدلات تنفيذ مشروع تطوير منظومة الإسعاف والطب البيطرى بنطاق القرى المستهدفة، حيث تم الانتهاء من معاينة ١١ موقعا لإنشاء وحدات تمركز للإسعاف، بالإضافة إلى أنه جار معاينة ٢١ موقعا آخر وإعداد التصميمات اللازمة للبدء فى الأعمال، كما تم الانتهاء من معاينة ٥٣ موقعا، وجار إعداد التصميمات اللازمة لتطوير قطاع الطب البيطري.

وقال: سأتابع بنفسى الموقف التنفيذى لكل المشروعات التى يتم تنفيذها، مشددًا على سرعة الإنجاز فى كافة القطاعات والعمل على زيادة معدلات التنفيذ، لإحداث تنمية شاملة للقطاعات الخدمية والتنموية بالقرى المستهدفة، موضحا أن جميع الأجهزة التنفيذية بالمحافظة، مسخرة لتوفير الإمكانات المادية والقوة البشرية لتحقيق معدلات التنفيذ المطلوبة وفقا للجدول الزمنى المحدد.

وفيما يتعلق بتنفيذ مبادرة "سكن كريم"، والتى تسهم بشكل كبير فى دعم الأسر الأكثر احتياجا من خلال توفير سكن كريم، ورفع كفاءة المنازل، وتوصيل خدمات صرف صحى ومياه للشرب، أكد القاضى أن المحافظة بكل أجهزتها، تذلل كافة العقبات أمام تحقيق حياة كريمة حقيقية للمواطنين.

ماهر موندي

"قسوة الحر" لم تمنع استمرار تنفيذ المشروعات بالأقصر

٥٠٢ مشروع تنموى بمحافظة الأقصر يتم تنفيذها ضمن مشروعات حياة كريمة بتكلفة قدرها ٦ مليارات و٢٠٠ مليون جنيه. ويتابع المحافظ المستشار مصطفى ألهم، تفاصيل موقف مشروعات المبادرة فى مدينتى إسنا وأرمنت لحظة بلحظة .

وقام المستشار مصطفى ألهم، بجولة تفقدية بمدينة أرمنت؛ لعدد من مواقع العمل بقرية المحاميد بحري، حيث يتم تنفيذ أعمال الصرف الصحى وعمل شبكات الانحدار وخطوط الطرد والمحطات.

ووجه المحافظ بضرورة انتهاء المشروعات فى التوقيتات الزمنية المحددة ومراعاة الأبعاد الفنية والهندسية، وخلال الجولة أشاد المحافظ بالدور البطولى الذى يقوم به العاملون بالمشروعات وأدائهم لمهام عملهم فى درجة حرارة مرتفعة وفى شهر رمضان، كما تفقد أعمال تنفيذ مشروع صرف صحى قرية المحاميد قبلى ووجه بسرعة إنجاز الأعمال تمهيداً لاستكمال بقية المشروعات ورصف الطرق عقب الانتهاء من كافة المشروعات التى تتم بالقرى.

العميد عبد الله عاشور، رئيس مركز ومدينة أرمنت، أكد أن مشروعات الصرف الصحى بقرى المحاميد بحرى والمحاميد قبلى والديمقراط تخدم نحو ٣٢ ألف نسمة من السكان ، مشيرا إلى أن نسبة



تنفيذها متوافقة مع البرنامج وهى عام واحد تبدأ من ١ فبراير ٢٠٢١وتنتهى يناير ٢٠٢٢، وفيما يتعلق بمشروع صرف صحى قرية المحاميد بحرى قال: تم الانتهاء من تنفيذ ٢ كيلو و١٠٠ متر منها بنسبة ١٦ ٪ من إجمالى شبكات الانحدار، كما تم الانتهاء من خط الطرد بطول ٧٠٠ متر من إجمالى ٢ كيلو و٣٠٠ متر بنسبة ٣٠ ٪، وجار اعتماد رسومات محطة رفع المحاميد بحرى فى إدارة التصميمات بالهيئة القومية لمياه الشرب.

كما تم تنفيذ كيلو و٢٠٠ متر من شبكات الانحدار بنسبة ١٢٪ من إجمالى ١٠ كيلو بمشروع صرف صحى المحاميد قبلى، وتم اعتماد الرسومات الإنشائية من الهيئة القومية لمياه الشرب، حيث إن مشروع صرف صحى الديمقراط تم تنفيذ شبكات انحدار بطول ١ كيلو و١٥٠ مترا من إجمالى ١٠ كيلو و٤٠٠ متر بنسبة ١١٪ وجار اعتماد الرسومات الإنشائية من الهيئة.

ويشهد مركز إسنا حالة حراك تنموى فى كافة القطاعات الخدمية والتنموية خلال الفترة الحالية وذلك من خلال أعمال المبادرة الرئاسية حياة كريمة.

نصر وهبي

فرص عمل حقيقية فى مجمعات صناعية

فى قنا تتواصل مسيرة العمل فى مشروعات حياة كريمة ليلا ونهارا لإنجاز أعمال تطوير ٦٥ قرية تضم ٤٩٢ نجعا فى ٥ مراكز منها "٣٣ قرية بمركز أبوتشت، ٩ قرى بمركز فرشوط،١٧ قرية بمركز دشنا، ٣ قرى بمركز الوقف، ٣ قرى بمركز قوص.

فى مركز قوص، تشهد قرية العقب تنفيذ شبكات انحدار ومحطة رفع وخط طرد صرف صحى للقرية وتوابعها، وإحلال وتجديد شبكات المياه المتهالكة، وتوسعة ٦ فصول بمدرسة العقب الابتدائية، وإحلال وتجديد السور وصيانة مبنى مركز الشباب وتجهيز حضانة لمركز شباب العقب، بالإضافة إلى رفع كفاءة محولات الكهرباء والمنازل للمواطنين الأكثر احتياجا بالقرية وعقد ندوات توعوية.

من ناحية أخرى اجتمع حازم عمر نائب محافظ قنا، بأعضاء لجنة التنمية الاقتصادية للمشروع القومى لتطوير قرى الريف المصرى " حياة كريمة " للوقوف على الموقف التنفيذى لأنشطة التنمية الاقتصادية لتطوير القرى والسعى لتحقيق التنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل مستدامة للشباب من خلال إنشاء مجمعات صناعية وحرفية.

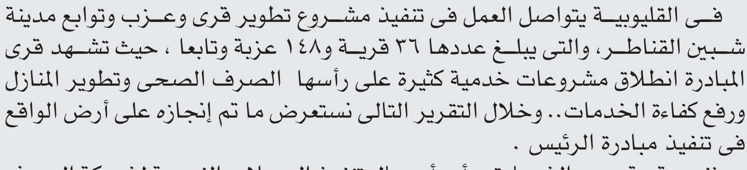
وأشار إلى أن اللجنة تختص بإعداد الدراسات الخاصة بمميزات وسمات كل قرية بنطاق الوحدات المحلية بالمحافظة وما تتميز به سواء حرف أو منتجات أو زراعة من أجل توفير العمل وحتى يمكن تحديد الصناعات التى تتناسب مع طبيعة المكان لتعظيم الاستفادة من الميزات النسبية لكل قرية وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.



محمد فتحي







انطلاق المشروعات الخدمية في القليوبية

فى القليوبية يتواصل العمل فى تنفيذ مشروع تطوير قرى وعزب وتوابع مدينة شبين القناطر، والتى يبلغ عددها ٣٦ قرية و١٤٨ عزبة وتابعا ، حيث تشهد قرى المبادرة انطلاق مشروعات خدمية كثيرة على رأسها الصرف الصحى وتطوير المنازل ورفع كفاءة الخدمات.. وخلال التقرير التالى نستعرض ما تم إنجازه على أرض الواقع فى تنفيذ مبادرة الرئيس .

ففى قرية عرب الشعارة بدأت أعمال تنفيذ الوصلات الفرعية لشبكة الصرف الصحى بالقرية، فيما جرى البدء فى أعمال تنفيذ شبكات الصرف الصحى بقريتى المريج وكفر سندوة، حيث تمت أعمال الجسات الأرضية لأخذ عينات لتحليل التربة لمحطتى رفع المريج وكفر سندوة.

كما بدأت أعمال رفع كفاءة مكتب بريد طحوريا، تسهيلا على المواطنين لعدم تنقلهم لوحدة أخرى.

بينما بدأت أعمال تنفيذ الوصلات المنزلية للصرف الصحى لقرية الشوبك، وبحضور شركات التنفيذ، حيث تم توزيع فرق العمل فى أكثر من موقع بطريق السكة الحديد وطريق مقابر الشوبك وتم التنفيذ الفعلى على أرض الواقع.

وفى الجعافرة، بدأت أعمال تطوير مكتب البريد بالقرية، حيث وصلت نسبة إتمام الأعمال لأكثر من ٦٥٪، وتم تقديم كل التسهيلات.

أحمد حسن

محافظ أسوان يتناول الإفطار فى قرى "حياة كريمة"

وسط أجواء من البهجة والفرحة شارك اللواء أشرف عطية محافظ أسوان أهالى قريتى العطوانى وتنقار إحدى جزر الشلال النوبية وجبة إفطار شهر رمضان المعظم فى قرية تنقار.

استمع المحافظ لمطالب أهالى تنقار والتى من أبرزها تخصيص أراض لإنشاء جمعية تنمية مجتمع، ومساكن جديدة، بجانب إنشاء مدرسة للتعليم الأساسى ومعهد أزهري، ووحدة صحية ومركز شباب، بالإضافة إلى تجديد شبكات مياه الشرب والكهرباء.

وقال اللواء أشرف عطية إننا نسعى من خلال الجولات الميدانية للوصول مباشرة لمشاكل وتطلعات المواطنين والكشف عن معاناتهم، وهو ما يؤكد للمواطن أن صوته مسموع، مشيرا إلى سعيه للوقوف على خريطة التحديات والمشاكل، والتى يتم اقتحامها وحلها على التوالى وبمراحل طبقاً للإمكانيات المتاحة ، لافتاً إلى أنه تم رفع مطالب أهالى تنقار لرئاسة مجلس الوزراء.

كما قام عطية بزيارة قرية العطوانى بمركز إدفو لمشاركتهم وجبة الإفطار بمناسبة شهر رمضان المبارك بالمضيفة الرئيسية، وأكد اللواء أشرف عطية على أن الجولات التفقدية داخل القرى وخاصة المدرجة فى مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى للتطوير الشامل للريف المصرى "حياة كريمة" تهدف للتواصل المباشر مع هموم وطموحات المواطنين فى كل شبر من المحافظة باعتبار ذلك من أولويات الأجندة التنفيذية للمحافظ.



صلاح حسن

صباح جديد

"أبوس أيديكم".. البسوا الكمامة

الواحد أصبح يدخل "الفيس بوك" "اليومين دول" يعمل ٣ حاجات: يعزى ويدعى للمصابين ويعمل "up" لو فيه عيل تايه.

هذا هو حال "الفيس بوك" هذه الأيام نتيجة للتزايد الرهيب فى أعداد المصابين والوفيات بالموجة الثالثة لفيروس كورونا المتحور التى تعد الأشد فتكا من الموجات السابقة.

فالوضع مخيف وخطير للغاية هذه المرة ومع ذلك فإن الشوارع والميادين والأماكن التجارية تمتلئ على آخرها بالبشر ومعظمهم لا يرتدون الكمامات ولا يلتزمون بالتباعد أو الإجراءات الاحترازية.. والاستهتار واللامبالاة هما المسيطران على الموقف فى الشارع.. فالكثير منا غير مقدر الموقف ولا حجم الخطر.

وما يؤكد أن الوضع خطير ويحتاج للحذر هو أننا تخطينا حاجز الألف مصاب يوميًا.. وأن عدد المصابين بفيروس كورونا أرتفع ٥ أضعاف عن العام الماضى مما يجعلنا ندق ناقوس الخطر قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة.

وحسنًا ما فعلته الدولة بإنهاء العام الدراسى لتلاميذ المدارس من الحضانة وحتى الصف الثانى الإعدادى بنهاية شهر أبريل المنصرف للحد من التجمعات ولكن الأمر يتطلب أن يصاحب هذه الخطوة إجراءات أخرى احترازية صارمة وسريعة للسيطرة على الموقف مثل فرض حظر التجوال لفترة لا تقل عن ١٥ ساعة يوميا فى أنحاء البلاد لمدة أسبوعين على الأقل مع غلق المقاهى والمولات والنوادى والشواطئ والمتنزهات وكل ما يؤدى إلى التجمعات وتأجيل الجامعات حتى شهر يونيو المقبل.. وخاصة أننا داخلين على أعياد وحفلات الساحل الشمالى ومارينا "بتاعت" كل سنة التى زادت بسببها أعداد المصابين بكورونا العام الماضى.

وعلينا أن نضع أمام أعيننا سيناريو الهند التى وصلت فيها حالات الإصابة إلى ٤٠٠ ألف إصابة وتجاوزت أعداد الوفيات ٣ آلاف فى ٢٤ ساعة فقط.. ونعرف أنه لا يوجد دولة بعيدة عن كارثة الهند.. اللهم احفظنا.

أننى لا أريد أن أخيفكم فالأمور تحت السيطرة حتى الآن ولكن كل ما أريده هو توخى الحذر والأخذ بأسباب النجاة من خلال مراعاة التباعد وتجنب الزحام وارتداء الكمامة وتقليل الخروج من المنزل الا للضرورة وتقليل الزيارات العائلية والعزومات والإكثار من تناول الأطعمة التى تحتوى على فيتامين (سى) والإكثار من شرب المياه.. وخاصة أن فيروس كورونا الموجة الثالثة يصيب الرئة مباشرة وخطورته هذه المرة أنه يأتى بلامقدمات أو أعراض ظاهرية.. وبلاسعال أو الشعور بالحمى ولكن يأتى بآلام فى المفاصل وضعف عام فى الجسم والتهاب رئوى حاد.. فالسلالة الجديدة لا تستوطن فى منطقة البلعوم كما كانت فى الموجات السابقة وأنما تستهدف الرئة بشكل مباشر فى فترة صغيرة وتحدث جلطات خطيرة تعجل بالوفاة.

أننا نريد أن نأخذ حذرنا الشديد.. وأن نسبق هذا الوباء بخطوة باتخاذنا الإجراءات الاحترازية والوقائية الصارمة قبل أن يسبقنا هو بخطوات قد يصعب تداركها.

وربنا يحفظ مصر وشعبها من هذا الوباء وتعدى الأمور على خير.

بهاء زيتون

كورونا خرجت عن السيطرة

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

فعلا، خرجت كورونا عن السيطرة فى أكبر بلد منتج للقاحات فى العالم «الهند» وتعدادها السكانى حوالى ٢ مليار نسمة، وفى تطور جديد للفيروس بسلالة هندية ازداد أعداد المصابين بشكل ينبئ بكارثة كبيرة.

تسجل الهند ٤٠٠ ألف حالة إصابة يوميًا تقريبًا وحالة وفاة كل ٤ دقائق ولا يوجد مكان فى المستشفيات، وهناك نقص فى أجهزة الأكسجين واللقاحات، فالأعداد تفوق كل الإمكانات والمواطن بلا مكان يعالج فيه، ومعدلات الإصابة وصلت إلى ٨٨٦ ألفا الخميس الماضى مقابل ١٤٠ ألفا العام الماضى.

ومعدل الوفيات حول العالم فى إبريل هذا العام ٣,١٦٨ مليون مقابل ٢٠٧ آلاف فى نفس الشهر عام ٢٠٢٠.. هذا كله رغم ظهور أكثر من عقار وتنافس الشركات المنتجة حول العالم لتقديم المزيد.. وفى الوقت نفسه طلبت الهند كميات من لقاح «ريمدسفير» الذى ينتج فى مصر.. وبدأت الكثير من دول العالم تقدم المعونات الطبية لتجتاز الهند هذه الأزمة الصحية غير المسبوقة..

الصين بدأت تقدم المعونات، وأمريكا أرسلت جسرا جويا طبيا، ومصر قدمت معونات طبية وغيرهم من دول العالم لكى يتم التغلب على هذه الأزمة وعدم انتشار السلالة الهندية الشرسة وخروجها إلى دول أخرى.. فالهند دولة ذات كثافة سكانية كبيرة ومعدل الانتشار سريع لدرجة أن الأهالى يطالبون بمزيد من الأماكن لحرق الجثث والتى تتم فى الميادين والأماكن الخالية والتى أصبحت لا تكفى.. وذلك حسب طقوس الديانة الهندية التى تقضى بحرق الجثث.

مصر والكورونا

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة والنجاحات فى السيطرة على «كوفيد ١٩» منذ بدايتها بالمستشفيات ومراكز فحص الحالات والحجر الصحى.. إلا أن مازال الكثير منا لا يأبه بذلك.. نحن دائمًا ننتبه لبعض الوقت وسرعان ما ننسى، فلدينا ذاكرة السمك فى كل الأمور حتى الخطير منها.

فتجد التجمعات وعدم ارتداء الكمامة سواء فى الطرق أو وسائل المواصلات، والطريف أننا نرتدى الكمامة أسفل الذقن إلى أن نرى كمين شرطة أو رقابة نرفع الكمامة على الأنف!!

هذا والأدهى مع رمضان والأعياد سواء للمسلمين أو المسيحيين لا نقوم بما يجب عمله ونعود إلى عاداتنا من العزومات والسهر والخروج وكأنه ليس هناك كورونا.. بل هى حلم!! وطبعا ازداد معدل الإصابة فى بعض المحافظات، والكارثة أن المصاب الوحيد يصيب أفراد أسرته بالكامل وأحيانًا يخفى أنه مصاب وينزل عمله ليصيب جماعات من زملائه.

وتستمر المطاعم فى عدم اتخاذ الإجراءات الاحترازية أو ليس هناك إجراءات على الإطلاق والمطاعم مكتظة فى رمضان حتى أننى أتصور أنه لا يوجد أناس فى المنازل.. وشم النسيم وما أدراك ما شم النسيم بالنسبة لكل الأسر المصرية فقد كان هناك شراء للفسيخ والملوحة من قبل الكثيرين على الرغم من رمضان بالنسبة للمسلمين.

وقامت الدولة بإغلاق الطرق المؤدية إلى المصايف فى بعض المحافظات ولكن هناك مناطق ساحلية لم تغلق.. إن هذا الأمر من أخطر مسببات المرض، فالتجمعات على الشواطئ ونزول البحر وحمامات السباحة الجماعية هى بؤرة كافية لانتشار المرض، كذلك استخدام دورات المياه الجماعية هناك، بل وأيضًا فى المطاعم والكافيهات التى تسهر بعد السحور.

لقد أنهت وزارة التربية والتعليم مبكرًا العام الدراسى للأطفال وقد فعلت خيرًا ولكن نحتاج لتحرك سريع ومهم.. أعلم ما تقوم به الدولة ممثلة فى وزارة الصحة من مجهود كبير ووافر فى مواجهة الأمر ولكن نحتاج إلى تضافر الجهود من كل الوزارات وأجهزة الإعلام وخاصة فى رمضان ونسبة المشاهدة أو الاستماع عالية ما بين الحملات التوعوية لمكافحة هذا المرض ورفع مستوى ثقافة الفرد والأسرة والمجتمع بأسلوب غير تقليدى.

انتبهوا قبل فوات الأوان.. نحن نمر بمرحلة من أخطر المراحل التى يجب أن تكون هناك مجموعة من الإجراءات الصارمة لمواجهة تداعياتها

انتبهوا قبل فوات الأوان، نحن نمر بمرحلة من أخطر المراحل التى يجب أن تكون هناك مجموعة من الإجراءات الصارمة لمواجهة تداعياتها، وأقترح غلق المصايف هذا العام ومنع التجمعات.. وتشديد العقوبات وأن تعمل جميع الأجهزة معًا، والمواطن قبل الدولة، فالثمن حياة الفرد التى هى أغلى من كل شىء، فأنا حاليًا لا أسمع عن إصابة واحدة ولكن أسرة بكاملها أصيبت.. الله المنجى.

تركيا ما زالت تعبث

فى الوقت الذى ينشغل فيه العالم بكورونا والمصالحة بين إيران وأمريكا وحل المشكلة الليبية وخروج أمريكا من أفغانستان بل والناتو كله من هناك واحتمالات عودة طالبان وداعش ومشكلة سد النهضة.

تقوم تركيا بإنشاء قاعدة عسكرية فى شمال العراق وذلك لمطاردة حزب العمال الكردستانى، هل هناك قانون دولى وأمم متحدة ودول كبرى يتم هذا العمل تحت سمعها وبصرها؟، اعتداء تركى على أراض عراقية واحتلالها تحت أى مزاعم سوى السيطرة والاحتلال وعدم احترام القانون الدولى.

نجوميات

محمد نجم



حوارات القرآن

لا نـزال مع روحانيات الشـهر الكـريم، خاصة تلك الحوارات التـي وردت فى أكثر من سـورة، وكانت بين أنبياء الله ورسـله، أو بين الرسل وقومهم، أو بين الرسل وبعض مخلوقات الله من غير البشر كما ورد فى سورة النمل.

فما هذا الجمال فى العبارة والمعنى، وما تلك الحكمة البالغة فى الأسباب والنتائج؟

ولنبـدأ مـع أبو الأنبيـاء إبراهيم الخليل فبعد انتهاء رحلته من الشـك إلى اليقين، وبعـد تحطيمه للأصنام ودعوته للإسـلام، يطلب مـن ربه أن يريه كيف يكون البعث، فسأله الله: أولم تؤمن؟ فكانت الإجابة السريعة "بلى"، لكني طلبت ذلك لأزداد إيمانا ويقينا ويطمئن قلبي!

فأمره ربه بأن يأخذ أربعة من الطير ويذبحهن ويقطعهن، ثم يضع على كل جبل منهن جزءًا، ثم يناديهن، فيأتينه مسـرعات، ففعل إبراهيم عليه السـلام، فإذا كل جزء يعود إلى موضعه، ثم نقرأ فى ذات السورة (البقرة) عن الذى يجادل إبراهيم فى توحيد الله وربوبيته، فيسأله عن ربه؟

فيرد إبراهيم: هو الذي يحيي الخلائق فتحيا، ويسلبها الحياة فتموت، فهو المتفرد بالإحيـاء والإماتـة، فيتجبر النمرود ويقول: أنا أحيـي وأميت، أي أقتل من أريد قتله، وأسـتبقي من أردت اسـتبقاءه، فقال إبراهيـم متحديًا: "فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ"، فهل تستطيع أن تغير هذه السُّنَّة وتأت بها من المَغرب؟ فبهت النمرود وانقطعت حجته.

> ما هذا الجمال فى العبارة والمعنى.. وما تلك الحكمة البالغة فى الأسباب والنتائج؟

وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَـالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْـدَكَ الْحَـقُ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِـينَ (٤٥) قَالَ يَا نُـوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِـنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْـرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْـأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِـينَ (٤٦) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٤٧) قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَـلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَـنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّـهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ".. ثم انظر لهذا الحوار بين نوح وربه، فقد تحركت عاطفة الأبوة وسأل ربه هداية ابنه إنه من أهله وإن وعد الله هو الحق وهو أحكم الحاكمين، لكن الله سبحانه الذي يعلـم ما فـى الصدور، يقول لنوح: إنه ليس من أهلك، وإنه عمل غير صالح، وينصحه بألا يسأل عما ليس له به علم (الآيات ٤٥، ٤٦، ٤٧ من سورة هود).

ولعل من أجمل الحوارات القرآنية، تلك التي وردت فى سورة يوسف والتي وصفت بأحسـن القصص، وكذلك حوارات سـورة النمل، خاصة عندما يتحاور النبي سليمان مع الهدهد الذي تحدى الملك بأنه أحاط بما لم يحط به! وهو سـليمان الذي سـخر الله له الريح والجان والطير ومنح ملكا لم يمنح لأحد من قبل!

فيقول الهدهد مزهوًا: "وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ"، ويحكي ويحلل ويقيم ما رأى! يستخف به سليمان _ كعادة الملوك _ سَنتأكد إذاً كنت صادقًا أم كاذبًا؟

ثم نتابع حوارًا آخر ممتعًا بين بلقيس وقومها، بعد أن قرأت كتاب سليمان وتحذرهم أن الملوك إذا دخلوا بلدة أفسدوها!

ثم حوارًا أكثر متعة بين سليمان وجنوده، يكشف عن القدرة التي منحها الله لبعض مخلوقاته، "قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ" يبشـر سـليمان أن لديه القدرة أن يأت له بعرشـها قبـل أن يقـوم من مقامه، فيتدخل الذى عنده علم من الكتاب، ويقول: أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ، أي قبل أن تلتقي رموش العين مرة أخرى!

فلما رآه مستقرًا تحت قدميه، سارع بالشكر والحمد علي كل ما تحقق له من فضل الله.

انتهت حوارات تلك السورة بأن أعلنت بلقيس _ الملكة التى أوتيت من كل شيء _ : "رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ".

ما أمتع حوارات القرآن.. بس نقرأ ونفهم.

قضية

عاطف عبد الغني



من وحي الدراما الرمضانية (2)

في البدء كانت هوليوود!

(1)

ولدت الدراما قبل أن يخطو الإنسـان خطواتـه الأولى على الأرض، وأخبرتنا الكتب المقدسـة أن للخلـق قصـة، والقصـة قائمـة على الصراع بـين الخير، والشـر، إبليس الشـيطان يعترض على مشـيئة الله فى خلقه للإنسـان، فيجعل منه الله أداة لامتحان الإنسـان، إلى يوم أن يعود الإنسـان إلى الله، ومن هنا بدأ الصراع القائم على جدلية الوجود.. ومن بحث الإنسـان الدائم عن الله سـبحانه وتعالى ليصل إليه، وبحثه الدائم عـن الحكمة التى هى ضالة المؤمن، والتى وصل آدم إليها منذ اللحظة الأولى بالمعرفة، والطريـق إلى المعرفة محفوف بالأسـاطير والخرافات، يقـول العرب عن الخرافة إنها الحديث المسـتملح مـن الكذب، وكذلك الدرامـا نحن نعرف أنها قصـص كاذبة، لكننا نصدقها ونتفاعل معها، ونكره هذا الممثل الشـرير، ثم نحبه وهو يجسـد الخير فى دور آخر، وهناك من أدرك هذا فوظف الدراما للضحك على الناس.

(2)

إنهـم اليهود الذين غيـروا نظرة العالم إليهم بالدراما، درامـا الحياة، والدراما التى تحاكى الحياة.. وفـى البدء لجأوا إلى "هوليوود" وانطلقوا من قاعدة السينما الجبارة هذه ليكذبوا علـى العالم، ويبتزون مشـاعره، فيتعاطف معهم، ويقبلهم على أرضية الإنسـانية التـى اخترعوها بديـلا للأديان، ولم يكتفوا بهذا بـل حولوا دموع مشـاهدى السـينما علـى أسـاطيرهم المقدسـة الكاذبـة، إلى أموال من إيرادات الأفلام، ونسـى الغرب الصورة الاختزالية لليهودى المرابى الذى جسـده شكسـبير فى تاجر البندقية، وأصبح هذا اليهودى فى السنوات الأخيرة البطل الذى ينقذ الأرض من الدمار، وينقذ الحضـارة الغربية من الانهيار، وينقـذ قيمها من الهمج والإرهابيين الذين أصبحوا من المسـلمين، والعرب، هذا هـو "الاسـتريوتايب" الأخيـر للعربى، والصـورة الذهنية التى نجحوا فى زرعها عن العرب فى الذهنية الغربية.

> "الاختيار 2" و"هجمة مرتدة" مسلسلان يحكيان عن شخوص حقيقية.. عاشت بيننا.. وخانت وطنها

(3)

إنها نفس اللعبة التى تلعب معنا الآن، على خلفية التطبيع، وساعدهم كثيرا أن اقتربت المسافات للوصول إلينا فى عقر دارنا، مع ثورة المعلومات، والإنترنت، أدوات حروب الجيل الرابع، والخامس، والقرن الواحد والعشرين. وقد أدركنا الخطر بعد الاستيعاب الجزئى لدروس الربيع العربي، ولكن حتى اللحظة لا نملك اسـتراتيجيات المواجهة، فى الصراع الآنى، الذى فرض علينا ولا نملك أدواته ولكن يملكها العدو. حتى فى توجهنا إلى الداخل لتوضيـح الحقائـق لم ننجح إلا قليلا، ولاحظ أن المسلسـلين اللـذان نجحا فى الوصول للجماهير العريضة يحكيان عن مواجهات أمنية، الجيش، والشـرطة، والمخابرات، وأمن الدولة.. كانت هذه الأجهزة هى التى تحارب فى غياب النخب السياسـية، والفكرية فى السنوات الماضية، تلك النخب التى لم تستوعب ما يحدث حولها فى حينه، ومازال غائبا عنهـا الكثير، لأن النخب غابت عن عصرها، وأذهلهـا التقدم التكنولوجى، فاعتبرته هو الحضارة، على الرغم من أن الفارق بينهما كبير.

(4)

"الاختيار ٢" و"هجمة مرتدة" مسلسـلان يحكيان عن شـخوص حقيقية، عاشت بيننا، وخانـت وطنهـا، لكننا لم نفهم ماذا نفعل معها ولا كيف نواجـه خيانتها، وعندما حاولت الدولة اللجوء إلى القانون لتحاسبها به لم تجد فى مواده ما يجرم أفعالها، لأنهم لجأوا إلى حروب الجيل، التى هى حروب العقل، ونحن نحتاج بشدة للعقول التى ترد الهجمات عنا، الآن، اليوم وليس غدا دون تأخير أو تلكؤ.

أيام بل ساعات وينتهى رمضان، شهر الطاعة فتقل الهمة وتُهجر الصلوات، ويهجر كتاب الله لنعود إليه بعد عام ننفض عنه الغبار لنقرأ فيه، للأسف هذا حال الكثير فى أيامنا هذه فى علاقتهم مع الله، وجميعنا يعلم أن رب رمضان هو رب شوال ورب باقى الشهور.
الجميع فى رمضان يجتهد ويدعو ربه أن يتقبل منه رمضان والصيام والقيام، ولقبول الطاعة فى رمضان علامات إذا أردت أن يطمئن قلبك وأنك حقا كنت من الفائزين فعليك بها

محمد أبو السول



ساعات وينتهي شهر الطاعة..

الفائزون في رمضان

قـال الشـيخ محمـد عيـد كيلانـى، وكيـل وزارة الأوقـاف، إن مـن علامات قبـول الطاعـة المداومة عليهـا، فليس مـن المعقول أن تداوم علـى الطاعة فى رمضـان وتنقطع بعده فربُّ رمضان هو رب كل الشـهور، ومـن علامـات قبـول الطاعـة أن يتغير سـلوك الإنسـان من سيئ إلى حسـن ومن حسن إلى أحسن وأن يترجـم ذلك فـى المجتمـع والعمل وأن تترجـم الطاعـة والعبـادة التـى حافظنـا عليها فى رمضان إلى سـلوك راق ومعاملـة طيبة بـين الناس وتختفى العداوات والأحقاد.

وأوضح أن من أعظم طرق الثبات على الطاعـة هـى التنويع بين قـراءة القرآن وصيام النوافل والمناسبات الدينية وقيام الليـل واتبـاع الجنائز وعيـادة المرضى وإطعام المسـاكين والتصـدق والإصلاح بين الناس وصلة الأرحام.

ولفـت إلى أن شـهر رمضـان غرس العديـد مـن القيـم فـى المسـلمين كالإخـلاص والإرادة والمسـاواة وتوثيق الصلـة باللّه، وعلينـا أن نصطحب هذه القيـم فى كل مراحـل حياتنا وليس فى رمضـان فقط وبضـرورة الحفاظ على أداء العبـادات التـى كان يؤديهـا خلال شـهر رمضـان الـذى انتهـى منـذ أيام قليلة، وعلى رأس هذه العبادات الصلاة فـى وقتها وقـراءة القرآن وقيـام الليل والتصديق بالسـر والعلـن وصلة الرحم، مضيفاً: إن الكثير منا ينصرف عن هذه العبادات فور انتهاء الشهر الكريم.

وشـدد علـى أن حـال المسـلمين لن ينصلـح إلا بطاعـة اللّه، فييسـر علـى المعسـرين ويفـرج الكـروب، حيث نريد أمنـاً واسـتقراراً وطمأنينة واللّه يعطى ذلك بطاعته، مؤكداً أنه يجب أن ينشغل كل مسـلم بقبـول طاعتـه فـى رمضان وبعده من صـلاة وزكاة وطاعة، مطالباً المسلمين بالانشـغال بالطاعة والمداومة عليها، كما كان يفعل فى رمضان.

وتابع: «يجب على كل مسلم أن يداوم علـى الطاعة فى غير رمضان، كما كان يفعل فى رمضان، والانشـغال بالطاعة حتى الموت، وذلك أن اللّه لا يقطع الأجر والمثوبة، فيجب تطبيـق أخلاق رمضان فى غيره من الشهور».

أمـا الشـيخ على وصفى، مـن علماء الأزهـر الشـريف، قـال إن رمضـان فرصـة، وروحانيات هذا الشـهر والجو التعبدى به تسـاعد الإنسان على زيادة العبادة حتى ولو قليلاً ولا بد أن يسـتمر علـى هذه الأجـواء الإيمانية ولا ينقطع عنهـا، لـذا يجـب التمسـك بالطاعـة والحفاظ عليها، مشـيراً إلى أن غفران الذنـوب يسـاعد علـى زوال المعصيـة ونـزول البركـة، وكذلك تسـهيل الأمور وكثرة الخيرات، ومن يقع فى ذنب فعليه أن يسـارع بصدقـة أو بوضـوء أو عمل خير يمحو الذنب.


محمد عيد كيلانى

> من علامات قبول الطاعة أن يتغير سلوك الإنسان من سيئ إلى حسن ومن حسن إلى أحسن

وأوضـح أن مـن اعتـاد الطاعـة فى رمضـان، فالأمـر سـيكون سـهلاً عليه بعده، وعليه أن يسـتغل ذلك للاستمرار فـى طاعـة اللّه سـبحانه وتعالى، وكأن عبـادة اللّه موسـمية وقـد يكـون هذا التفكيـر غير مقصود، وعلى المسلم أن يعمل قدر اسـتطاعته على حسـن أداء العبـادات كما قال تعالـى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ..).

وأشـار إلى أن هجر القرآن والطاعة بعـد رمضـان أمـر سـلبي، ولا بـد من المداومـة على الطاعـة وإن كانت قليلة، فشخص يقرأ خمس آيات يومياً، أفضل من شـخص يقـرأ القـرآن فى أسـبوع واحـد والانقطـاع باقى السـنة، فيقول النبـى صلـى اللّه عليـه وسـلم: «أَحَبُّ الأعمال إلى اللّه تعالى أدومها وإن قَلَّ».

وأكـد أن من علامات قبـول الطاعة فـى رمضـان، تغيـر سـلوك الإنسـان للأحسن، فليس معقولاً أن يكون سلوكنا بعد شـهر رمضان، كحالنا قبل الصيام. إن مـن صفات عبـاد اللّه المداومة على الأعمـال الصالحـة «الَّذِيـنَ هُـمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ».

مواقف

جحا وتمر رمضان

يُحكـى فى قصص النوادر أن امـرأة جاءت نهاراً إلى جحا قبل أيام قليلة على بداية شهر رمضان لتشترى منه تمـرًا وطلبت أن يبيعها بالأجل، فوافق مبدئيا وأعطاها تمرة لتتذوقها فاعتذرت وقالت: «إنى صائمة قضاء أيام كنت أفطرتها فى رمضان قبل ٥ سنوات»، فخطف جحا التمـرة من يدها وقـال: «واللّه لا أبيعك شـيئا بالأجل! أتماطلين ربك ٥ سنوات وتطلبين الشراء منى بالأجل؟».

صنائع المعروف

مـر رجـل على أبـى الـدرداء الصحابى الزاهد رضى اللّه عنه فوجده يغرس فسيلة مـن النخيـل، وهو فى شـيخوخته وهرمه، فقال له: أتغرس هذه الفسـيلة وأنت شيخ كبير، وهى لا تثمر إلا بعد أعوام كثيرة؟ فقال أبو الـدرداء: وما على أن يكون لى أجرها، ويأكل منها غيري.

وقال الشيخ عبد الحميد الأطرش، رئيس لجنة الفتوى الأسبق بالأزهر الشريف، إن علامات قبول الطاعة يبحث عنها كل مسلم صادق يخشى الله عز وجل ويعمل لآخرته، وبعد كل طاعة وعبادة سواءً كانت عمرة، أو حجا، أو صياما، أو صلاة، أو صدقة، أى عمل صالح كلنا يردد هتاف على رضى الله عنه يقول: «ليت شعرى، من المقبول فنهنيه، ومن المحروم فنعزيه»، وبعد كل طاعة نردد أيضًا قول ابن مسعود رضى الله عنه: «أيها المقبول هنيئًا لك، أيها المردود جبر الله مصيبتك».

وأوضح أن عدم الرجوع إلى الذنب بعد الطاعة من أهم علامات قبولها، فالرجوع إلى الذنب علامة مقت وخسران، وقال يحيى بن معاذ: «من استغفر بلسانه وقلبه على المعصية معقود، وعزمه أن يرجع إلى المعصية بعد الشهر ويعود، فصومه عليه مردود، وباب القبول فى وجهه مسدود».

وأضاف أن علامة قبول الطاعة أن يوفق العبد لطاعة بعدها، وإن من علامات قبول الحسنة: فعل الحسنة بعدها، واستصغار العمل وعدم العجب والغرور به وأن يدرك العبد المؤمن أنه مهما عمل وقدَّم من أعمال صالحة، فإن عمله كله لا يؤدى شكر نعمة من النعم التى فى جسده من سمع أو بصر أو نطق أو غيرها، ولا يقوم بشيء من حق الله تبارك وتعالى، فإن حقه فوق الوصف، ولذلك كان من صفات المخلصين أنهم يستصغرون أعمالهم، ولا يرونها شيئًا.

وتابع الأطرش أن من علامات القبول أن يحبب الله فى قلبك الطاعة، فتحبها وتأنس بها وتطمئن إليها قال تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ»، وأن يُحبب الله إلى قلبك الصالحين أهل الطاعة ويبغض إلى قلبك الفاسدين أهل المعاصي، ومنها أيضا التيسير للطاعة والإبعاد عن المعصية، وكثرة الاستغفار، والمداومة على الأعمال الصالحة.


عبد الحميد الأطرش

من صفات المخلصين أنهم يستصغرون أعمالهم ولا يرونها شيئًا



يسألونك

أحكام زكاة الفطر

زكاة الفطر:

هى الزكاة التى يجب إخراجها على المسلم قبل صلاة عيد الفطر بمقدارٍ محدد، صاع من غالب قُوت البلد علَى كُلِّ نَفْس من المسلمين؛ لحديث ابن عمر رضى الله عنهما فى «الصحيحين»: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرض زَكَاةَ الفِطْرِ من رمضان على الناس صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير على كل حُرٍّ أو عَبْد ذكر أو أنثى من المسلمين»، ويخرجها العائل عمَّن تلزمه نفقته.

وشرط وجوبها:

هو اليَسَار، أمَّا الفقير المعسر الذى لم يَفْضُل عن قُوته وقُوت مَنْ فى نفقته ليلةَ العيد ويومَهُ شيءٌ، فلا تجب عليه زكاة الفطر؛ لأنه غيرُ قادر.

وقد شرعها الله تعالى طُهْرَةً للصائم من اللغو والرفث، وإغناءً للمساكين عن السؤال فى يوم العيد الذى يفرح المسلمون بقدومه؛ حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أَغْنُوهُمْ عَنْ طَوَافِ هَذَا الْيَوْمِ» أخرجه الدارقطنى والبيهقي.

وقت وجوب زكاة الفطر:

تجب زكاة الفطر بدخول فجر يوم العيد عند الحنفية، بينما يرى الشافعية والحنابلة أنها تجب بغروب شمس آخر يوم من رمضان، وأجاز المالكية والحنابلة إخراجها قبل وقتها بيوم أو يومين؛ فقد كان ابن عمر رضى الله عنهما لا يرى بذلك بأسًا إذا جلس من يقبض زكاة الفطر، وقد ورد عن الحسن كما فى «مصنف ابن أبى شيبة» أنه كان لا يرى بأسًا أن يُعَجِّلَ الرجل صدقة الفطر قبل الفطر بيوم أو يومين.

ولا مانع شرعًا من تعجيل زكاة الفطر من أول دخول رمضان، كما هو الصحيح عند الشافعية؛ لأنها تجب بسببين: بصوم رمضان والفطر منه, فإذا وجد أحدهما جاز تقديمه على الآخر.

لمن تعطى:

زكاة الفطر تخرج للفقراء والمساكين، وكذلك باقى الأصناف الثمانية التى ذكرها الله تعالى فى آية مصارف الزكاة، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِى سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠].

ويجوز أن يعطى الإنسان زكاة فطره لشخص واحد، كما يجوز له أن يوزعها على أكثر من شخص، والتفاضل بينهما إنما يكون بتحقيق إغناء الفقير فأيهما كان أبلغ فى تحقيق الإغناء كان هو الأفضل.

قدرها:

زكاةُ الفطر تكون صاعًا من غالب قُوت البلد كالأرز أو القمح مثلًا، والصاع الواجب فى زكاة الفطر عن كل إنسان: صاعٌ بصاع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو من المكاييل، ويساوى بالوزن ٢٫٠٤ كجم تقريبًا من القمح، ومن زاد على هذا القدر الواجب جاز، ووقع هذا الزائد صدقةً عنه يُثَاب عليها إن شاء الله تعالى.

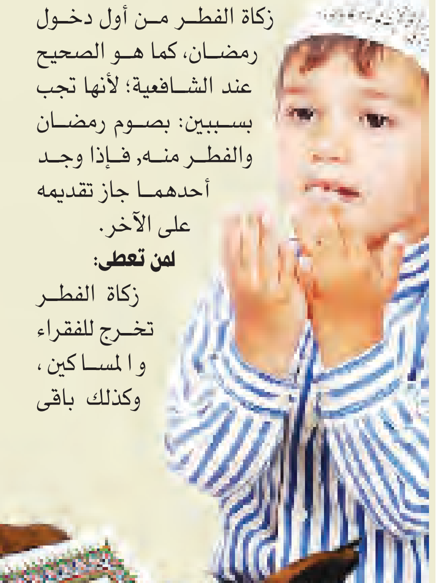
كيفية إخراجها:

وإخراجُ زكاة الفطر طعامًا هو الأصل المنصوص عليه فى السنة النبوية المطهرة، وعليه جمهور فقهاء المذاهب المتَّبَعة، إلا أن إخراجها بالقيمة أمرٌ جائزٌ ومُجْزِئ، وبه قال فقهاء الحنفية، وجماعة من التابعين، وطائفة من أهل العلم قديمًا وحديثًا، وهو أيضًا رواية مُخَرَّجة عن الإمام أحمد، بل إن الإمام الرملى الكبير من الشافعية قد أفتى فى «فتاويه» بجواز تقليد الإمام أبى حنيفة رضى الله عنه فى إخراج بدل زكاة الفطر دراهم لمن سأله عن ذلك، وهذا هو الذى عليه الفتوى الآن؛ لأن مقصود الزكاة الإغناء، وهو يحصل بالقيمة والتى هى أقرب إلى منفعة الفقير؛ لأنه يتمكن بها من شراء ما يحتاج إليه، ويجوز إعطاء زكاة الفطر لهيئة خيرية تكون كوكيلة عن صاحب الزكاة فى إخراجها إلى مستحقيها.

ولا تَجِبُ زكاة الفطر عن الميت الذى مات قبل غروب شمس آخر يوم من رمضان؛ لأن الميت ليس من أهل الوجوب.

ولا يجب إخراج زكاة الفطر عن الجنين إذا لم يولد قبل مغرب ليلة العيد كما ذهب إلى ذلك جماهير أهل العلم، لكن من أخرجها عنه فحسن؛ لأن بعض العلماء كالإمام أحمد استحب ذلك؛ لما روى من أن عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يعطى صدقة الفطر عن الصغير والكبير حتى عن الحمل فى بطن أمه؛ ولأنها صدقة عمن لا تجب عليه، فكانت مستحبة كسائر صدقات التطوع.

والله سبحانه وتعالى أعلم.



خالد البحيري



حكاوى العارفين ومساجدهم 3

حكاية مسجد الشيخ «كُشك» والأضرحة الثلاثة

بشارع «البقلي» بمنطقة «الخليفة» يقع مسجد العارف بالله الشيخ «محمد كُشك بن على بن الدراز الشاذلي» مؤسس الطريقة الشاذلية البرامونية - فرع الطريقة القاسمية الشاذلية فى مصر - و ذلك عام ٦٦٨ هـ.

محمود درغام

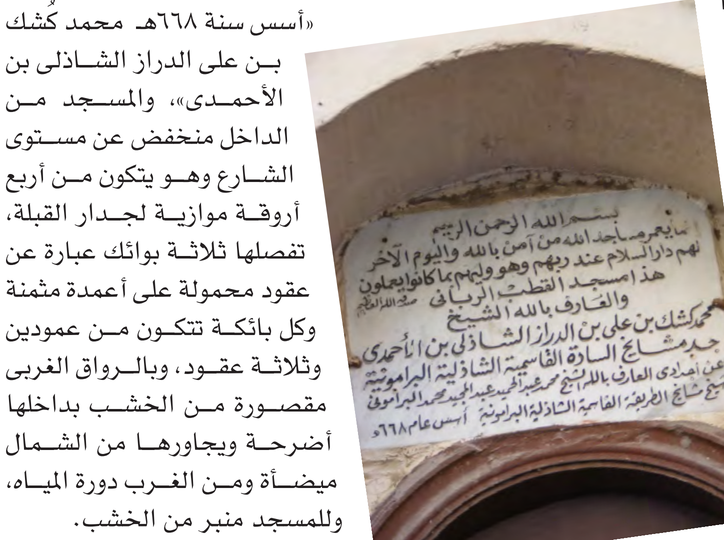
يذكر «عبد الرحمن الجبرتى» فى موسوعته «عجائب الآثار فى التراجم والأخبار» أنه فى عام ١١٧٠ هـ مات الشيخ «محمد بن على القاسمي» الشهير بـ«كُشك» والذى جاء من المغرب إلى مصر صغيراً وبها نشأ، وكان قد أخذ الطريقة عن سيدى «أحمد السوسى» تلميذ سيدى «قاسم» وجعله خليفة الطريقة «القاسمية» فى مصر، ثم عاد إلى بلاده ليزور شيخه «أحمد السوسى» فوجده قد مات قبل وصوله بثلاثة أيام، وأخبره تلامذته أن الشيخ قد أودع له أمانة فأخذها ورجع إلى مصر وجلس لإرشاد الناس وأخذ العهود ويُقال أنه تولى «القطبانية».

ويذكر المؤرخ الآثرى والنسابة الراحل «حسن قاسم» فى «المزارات الإسلامية والآثار العربية «أن الشيخ «محمد كُشك» قد أوقف على هذا المسجد مجموعة من الأعيان فى «درب غُزية» و «سويقة دار الخلافة»، وبعد وفاة الشيخ «كُشك» خلفه فى أمر زاويته تلميذه الشيخ «على بن محمد الحباك الشافعى الشاذلى» وقد سار سيرا مليحاً حيث كان شيخاً، حسن العشرة، لطيف المجاورة، طارحاً للنكات، متواضعا، وقد صار له مريدون وأتباع غير أتباع شيخه وتوفى فى يوم الإثنين الثالث والعشرين من شعبان سنة ١١٩٥هـ - ١٧٨٠م ودُفن فى القبر إلى جوار شيخه بالمسجد فى شارع «البقلي»، وقد تولى أمر الزاوية بعده ولده الشيخ «محمد مصطفى البرامونى» ثم ولد ولده الشيخ «عبدالمجيد البرامونى».

ويذكر «على مبارك» فى «الخطط التوفيقية» أنه بداخل الجامع ثلاثة أضرحة الأول للشيخ «مصطفى الحباك» والثانى للشيخ «على الحباك» و الثالث للشيخ «محمد البرموني»، والمسجد يقع فى شارع «البقلي» والذى سمى بهذا الاسم لوجود مسجد وضريح سيدى « على البقلي» المتوفى فى شهر جمادى سنة ٦٦٦هـ، وأوله من شارع « تحت السور» بجوار جامع «الجركسي» و آخره تقابل شارعى «المشرقى» و الشيخ «كُشك» وطوله ٣٤٠ مترا مربعا، ويضم الشارع مجموعة من العُطف مثل عطفة الصيارفة وعطفة «أبى سنة» وعطفة «كاسة» وعطفة «الشراقوة»، بالإضافة إلى عدد من الدروب مثل «البئر» و «الشهيد» و «الدقاقين».

الشيخ كُشك هو مؤسس الطريقة الشاذلية البرلمونية

وقال المهندس «محمد أبو العمايم» فى كتاب «آثار القاهرة الإسلامية فى العصر العثمانى» إن لجامع الشيخ «كُشك» واجهة بسيطة تحتوى على مدخل بطرفها الشمالى، وبأعلى الواجهة ثلاثة كوابيل حجرية كانت تحمل مبان علوية زالت الآن و هى سمة كانت تتميز بها تلك المنطقة وشوهدت فى زاوية «على الجيزى» بشارع «بدر الدين الونائي» بالسيدة عائشة، وللمسجد مدخل ذو حجر معقود بعقد مدائنى بسيط محلى بجفت ميمات وفوق الباب نقش جديد نصه «أسس سنة ٦٦٨هـ محمد كُشك بن على الدراز الشاذلى بن الأحمدى»، والمسجد من الداخل منخفض عن مستوى الشارع وهو يتكون من أربع أروقة موازية لجدار القبلة، تفصلها ثلاثة بوائك عبارة عن عقود محمولة على أعمدة مثمنة وكل بائكة تتكون من عمودين وثلاثة عقود، وبالرواق الغربى مقصورة من الخشب بداخلها أضرحة ويجاورها من الشمال ميضأة ومن الغرب دورة المياه، وللمسجد منبر من الخشب.





شاركت فى مسلسل خيانة عهد فى رمضان الماضى مع الفنانة يسرا، وتواصل ظهورها فى رمضان هذا العام من خلال دورها كسيدة صعيدية فى مسلسل موسى بطولة محمد رمضان، إنها الفنانة عبير صبرى التى فتحت لنا خزائن ذكرياتها عن أعمالها وعن رمضان فى تلك السطور.

حوار - سارة رفعت

عبير صبري: أعشق الملوخية والمطبخ لعبتي

● حدثينى عن ذكريات طفولتك مع شهر رمضان الكريم؟

أتذكر جيدا فرحتى بقدوم هذا الشهر الكريم، لما له من ذكريات خاصة لكل منا، فكنت ألعب مع أطفال العمارة فى المدخل بالفانوس، الذى كان يمثل فرحة وبهجة مختلفة لنا، وأيضا أتذكر العادات الطيبة التى تربينا عليها، مثل تبادل الأطباق بين الجيران بعضهم البعض وغيرها .

● ما دعاؤك المفضل فى رمضان؟

الدعاء الذى دائمًا ما أردده فى ليالى رمضان، هو ربنا قنا عذابك يوم تبعث عبادك وقنا عذاب النار وبارك لنا فى صحتنا .

● كيف تمضين يومك فى رمضان؟

وقت رمضان قصير جدا، ودائمًا ما نتفاجأ أنه أسرع شهر فى العام، ولذلك أفضل قضاءه فى البيت، لقراءة القرآن الكريم، والصلاة.

● المطبخ.. ماذا عن علاقتك به؟

أحب المطبخ كثيرا، فهو لعبتى بمعنى أننى أعتبر نفسى طباخة ماهرة، وأشعر بسعادة غامرة عندما أقوم بطهى الطعام، وأتعلم بعض الأصناف وأضيف إليها بعض التوابل التى تجعل نكهتها مميزة كثيرا، أحب الابتكار دائما، وأيضا أعشق الملوخية، والتى أعتبرها أهم أصناف سفرة رمضان.

● ماذا عن سفرة أول يوم رمضان؟

سفرة أول يوم رمضان دائما ما تكون مميزة ومختلفة وتضم عدة أصناف، منها المحشي، والرقاق، والبامية، وفتة الكوارع.

● العزومات والولائم أهم ما يميز شهر رمضان.. ماذا عنك؟

أنا بيتوتية جدا ومعظم أيام رمضان أفضل الإفطار فيها مع أسرتى وعائلتى فالتواجد بين الأهل والشعور بالألفة معهم ضروري، لكن هذا لا يمنع أن أقبل بعض دعوات صديقاتى فهو فرصة للقاء والتقارب ولكن هذا العام والماضى أيضا كانا مختلفين، نظرا لظروف فيروس كورونا، لذا أحاول تقليص التواجد فى تجمعات كبيرة خلال العزومات، إلى أن تعود الحياة لطبيعتها .

● ما سر رشاقتك الدائمة؟

لا أتبع نظامًا معينًا، ولا أذهب إلى الصالات الرياضية ولكنى أحب رياضة المشي، وتكون لمدة نصف ساعة أو ساعة حسب الوقت المتاح، وأهم شيء هو التوازن فى الأكل، أى عندما أشعر أننى تناولت الطعام بشكل مفرط نوعا ما فى بعض الأيام، أسيطر على شهيتى فى الأيام الأخرى، وهكذا.

● ننتقل للفن.. ماذا عن ردود الفعل بشأن مشاركتك فى مسلسل موسى مع محمد رمضان هذا العام؟

كنت قلقة فى البداية من تجسيد دور صباح مع النجم محمد رمضان وذلك بسبب طبيعة الشخصية والمرحلة العمرية التى تظهر فيها، ولكن رد فعل الجمهور على المسلسل أسعدنى كثيرا خاصة مع بدء عرض الحلقات الأولى ومن ثم تطور الأحداث بشكل غير نمطى وبطيء.

● ماذا عن الصعوبات التى واجهتك أثناء تصوير المسلسل؟



المحشى وفتة الكوارع والرقاق ضيوف دائمة على سفرة أول يوم رمضان

التدريب على اللهجة الصعيدية، كان مرهقا، ومصحح اللهجة ساعدنى كثيرا فى اتقانها، بالإضافة إلى تفاصيل الشخصية ذاتها، والتى كانت تحديا كبيرا بالنسبة لي، حيث تطلب الدور منى بعض التغيرات فى الشكل حتى أبدو أكبر من عمري، وهذا الأمر استدعى مجهودًا كبيرًا حتى أظهر ببشرة سمراء إلى حد ما، وكذلك شعرى، لكنى مستمتعة فى نفس الوقت بهذه التجربة الرائعة.

● ما الذى حمسك للمشاركة فى المسلسل؟

عندما قرأت القصة، انجذبت كثيرا، والمسلسل يعد ملحمة كتبها المؤلف العبقرى ناصر عبد الرحمن، فالعمل ملىء بالصراعات، وغنى بالأحداث، وطريقة السرد والحبكة الدرامية التى يحتويها المسلسل أكثر ما جذبنى له، بالإضافة إلى العمل مع نجم كبير بحجم الفنان محمد رمضان، فضلا عن العمل مع المخرج محمد سلامة، فهو مخرج عبقرى واستمتعت كثيرا بالعمل معه، خاصة أنه يسعى لتقديم صورة مريحة للعين وكادرات مميزة، واهتمامه بكل التفاصيل سواء مع الشخصيات أو فى الديكورات.

موسى يمثل تحديًا بالنسبة لى واستمتعت بالعمل مع النجم محمد رمضان

● ماذا عن العمل مع محمد رمضان؟

محمد رمضان، فنان موهوب، يتميز بدقة مواعيده، وحبه لمهنته، وتحضيره الجيد للشخصية، ويسعى جاهدا فى البحث عن الأفضل لتقديمه للجمهور الذى يحبه، وهذه هى المرة الأولى التى نعمل معا من خلال مسلسل موسى، وسعدت جدا بالعمل معه .

● ما تعليقك على الأزمات الكثيرة التى حدثت له فى الفترة الماضية؟

لا أرى مبررًا لهذا الهجوم الذى يتعرض له، فعلى المستوى الشخصى هو شخص مهذب ولطيف وراقى مع الناس ويتعامل مع كل الناس بطريقة لطيفة، وله جمهور وشعبية كبيرة بين الناس.

● وأخيرًا.. ما رأيك فى المنافسة هذا العام.. وهل هناك عمل تتابعيه؟

المنافسة هذا العام قوية، لكننى بسبب التصوير لم أستطع متابعة المسلسلات يوميًا، وأسعى لمشاهدة مسلسل الاختيار٢، فهو عمل وطنى عظيم، وبعد رمضان سأتابع بقية الأعمال.

عوض عدد كبير من الفنانين غيابهم عن مسلسلات رمضان لهذا العام عبر الإطلال من خلال الإعلانات التليفزيونية، فيما جمع البعض بين المشاركة فى الأعمال الدرامية والإعلانات.



شيريهان وليلى علوى وهنيدى أشهرهم..

إعلانات رمضان.. «حضور لا يغيب» لبطولات المشاهير

عودة شيريهان

من بين النجوم، الذين أطلوا علينا عبر الإعلانات بعد غياب طويل الفنانة شريهان، التى كانت تعد أيقونة من أيقونات شهر رمضان المميزة، والتى اختارت العودة من خلال إعلان استعراضى لإحدى شركات الاتصالات.

كذلك الفنان آسر ياسين، الذى لم يشارك فى دراما رمضان هذا العام، وظهر فى أحد إعلانات الشركات العقارية بمدينة العلمين الجديدة مع المطربة مريام فارس، كما ظهر أيضا فى إعلان لأحد شركات التكييف مع الفنانة أمينة خليل وإسعاد يونس، وأحمد داش ومصطفى فهمى الذى تغيب عن المشهد الدرامى وفضل أن يُنافس من خلال إطلالاته المختلفة بإعلانات رمضان والتى بدأها منذ سنوات.

استعراض ليلى

أطلت علينا أيضا من خلال الإعلانات النجمة ليلى علوى التى قدمت للمرة الأولى إعلانا استعراضيا لإحدى شركات تصنيع المكرونة، وجذبت الجمهور بطلتها البسيطة الأنيقة وجسدها المشوق.

بينما فضل الفنان أكرم حسنى، عدم المشاركة فى دراما رمضان، خاصة بعد انتقاد الجمهور مسلسله العام الماضى «رجالة البيت» مع الفنان أحمد فهمي، وظهر خلال هذا العام ضمن الحملة الإعلانية لإحدى شركات الأجهزة الكهربائية والمنزلية.

ولم يختلف الأمر كثيرًا مع النجم محمد هنيدى الذى فضل الابتعاد عن العمل الدرامى وتواجد خلال شهر رمضان ضمن حملة شركة أجهزة كهربائية ومنزلية.

مشاركة عائلية

وفى تجربة جديدة، ظهر الفنان أحمد زاهر، لأول مرة مع ابنتيه ملك وليلى فى إعلان خاص بأحد مصانع الحلويات والذين قدموا فقرة تمثيلية وغنائية خلال الاحتفال بعيد ميلاد عائلى ليخوض «زاهر» تجربة الغناء مع ابنتيه تحت عنوان «فى حاجة حلوة بينا».

بينما ذهب الفنان محمد رجب ليأخذ قسطا من الراحة خلال الشهر الحالى والاكتفاء فقط بالمشاركة ضمن خطة إعلانات هيئة الضرائب المصرية حول مزايا الفاتورة الإلكترونية.

واتجه الفنان عمرو وهبة للعمل فى وظيفة سائق الدليفرى خلال شهر رمضان مبتعدا عن المشاركة الرمضانية الدرامية، وظهر إعلانيا يروج لشركة طلبات لتوصيل الطلبات.

أسباب مادية

وعند سؤالنا هل يمكن أن يكون هذا الإعلان تعويضًا لغياب نجوم الفن عن موسم دراما رمضان، قال الناقد الفنى طارق الشناوي، إن عددا كبيرا من النجوم اتجهوا للمشاركة فى الإعلانات لأسباب مادية باعتبارها مصدر رزق، خاصة أن تصوير تلك الإعلانات لا يستغرق وقتا طويلا، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من النجوم يفضلون المشاركة فى الإعلانات فى شهر رمضان بهدف تعويض غيابهم عن التواجد فى سباق دراما الشهر الكريم.

ورأى أن مشاركة الفنانين فى الإعلانات أيضا يعد استثمارًا لنجوميتهم، فى الشهر الذى يحظى بنسبة مشاهدة كبيرة للشاشات، مما يجعل المعلنين يقبلون على وضع إعلاناتهم وقت عرض المسلسلات، موضحًا أن الإعلان الناجح يمثل إضافة بالنسبة للفنان، كما أنه يظل عالقا فى أذهان الجمهور، وفى حالة عدم نجاح بعض الإعلانات، فإن تأثير فشلها على الفنانين يكون محدودا للغاية.

عدد كبير من النجوم اتجهوا للمشاركة فى الإعلانات لأسباب مادية باعتبارها مصدر رزق



تفكير ذاتي

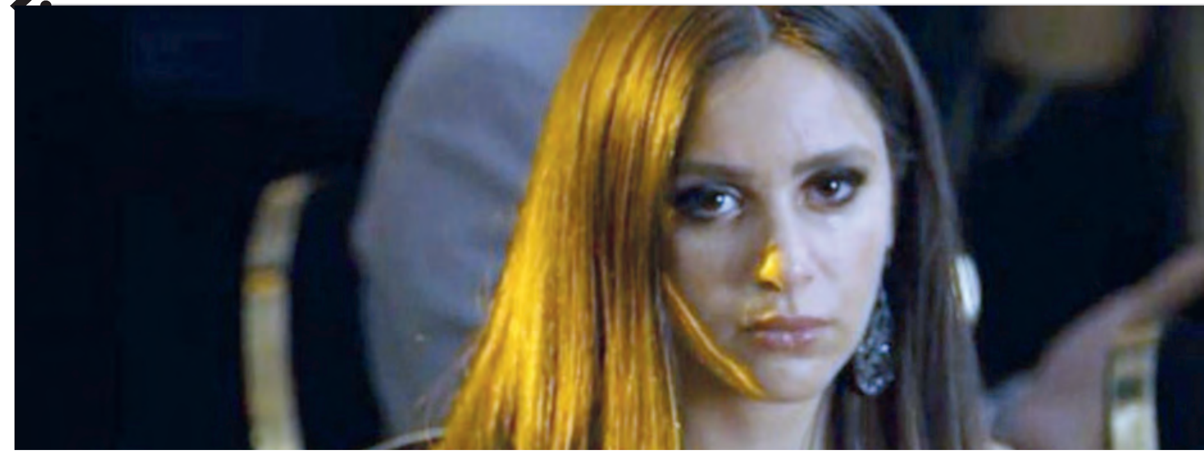
ورأت الناقدة ماجدة خير الله، أن مشاركة الفنانين فى الإعلانات، تمثل إضافة لهم بشرط أن يتناسب هذا الإعلان مع مكانة الفنان ولا يقلل من شأنه، مشيرة إلى أن أمر تعويض غيابهم عن الساحة الدرامية بالمشاركة فى الإعلانات يعد تفكيرا ذكيا من البعض، خاصة أن الكثيرين من الفنانين اعتادوا أن يحجزوا مكانا فى أعين المشاهدين وخاصة خلال الموسم الرمضاني.

وأكدت أن الإعلانات أصبحت مجالا جاذبا لنجوم الفن إلى جانب التمثيل، نظرا لأن الإعلانات الناجحة تظل عالقة فى أذهان الجمهور، خاصة إذا كانت تعتمد على أسلوب التشويق فى التصوير أو جذب اهتمام الجمهور من مختلف الأعمار، كما تمثل المشاركة فى الإعلانات دخلا ماديا استثنائيا بالنسبة لنجوم الفن، خاصة أن الاستعانة بهم للاستفادة من جماهيرتهم تصب فى صالح تسويق المنتجات والخدمات المختلفة.

استمرار التواجد

اتفق معهم الناقد الفنى نادر عدلي، أن سبب زيادة إقبال عدد كبير من نجوم الفن والمشاهير على المشاركة فى الإعلانات، يساهم فى استمرار وجود هؤلاء النجوم على الشاشة، ليتذكرهم الجمهور، فضلا عن العامل المادي، مشيرًا إلى أن عددا كبيرا من الفنانين لا يرفضون المشاركة فى الإعلانات خاصة فى ظل العروض التى تنهال عليهم بإغراءات مادية كبيرة.

واستطرد: مشاركة الفنانين فى الإعلانات قد تؤثر بالسلب بشكل نسبى على شعبيتهم فى بعض الأحيان، خاصة إذا تم تنفيذها بشكل غير مميز.



شعار بعض الفنانات:

جميلة ولكن شريرة

رغـم هـروب العديـد من الفنانـات مـن أداء أدوار الشـر على الشاشـة، خوفًا مـن أن تؤثر تلـك الأدوار علـى شـعبيتهن لـدى الجمهـور، وتتحـول كراهيتهن للشخصيات الشـريرة التى يقدمنها إلى حالة كراهية ونفور منهن شخصيًا، كسرت بعض الممثلات الجميلات هذه القاعدة فى مسلسلات رمضان هذا العام وقدمن شخصية المرأة الشريرة ببراعة.

ومـن الفنانـات اللاتى يقدمـن دور المرأة الشـريرة ببراعـة واقتدار هـذا العام الفنانة ريهـام عبدالغفور، وذلك من خلال شخصية عايدة الخازندار فى مسلسل «قصـر النيـل»، والتى وصفتهـا بأنها شـخصية قوية ومتحكمـة أخـذت منهـا مجهـودًا كبيرًا لاسـيما أنها تتنافى مع طبيعة شخصيتها الهادئة.

وحـول طبيعـة الشـخصية، توضـح ريهـام: «ألعب دور عايـدة الخازنـدار، سـليلة إحدى أكبـر العائلات الأرسـتقراطية فى مصر، وزوجة نبيل السيوفى، الابن الأكبر فى عائلة فهمى باشا السيوفى التى تدور حولها أحداث المسلسـل، فترى عايدة نفسـها سيدة القصر، فهى متحكمة جداً، وتعتمد أسلوبًا مختلفًا فى التعامل مع كل شـخصية، لكنها تعتبر ظهور كاميليا التى تقوم بدورهـا الفنانـة دينا الشـربينى تهديـدًا لمكانتها، لذا تندفـع بشراسـة فى الدفاع عن مكانتهـا وعن القصر والعائلـة بكل ما أوتيـت من قوة تحت مبدأ الغاية تبرر الوسيلة».

ريهام تدافع بشراسة عن مجد عائلتها فى «قصر النيل»

وحول سـير الأحـداث والخطـوط الدرامية العريضـة التى تتقاطع ضمنها الشـخصيات فـى العمل، تقـول ريهام: «عايـدة وكاميليا عدوتان، لـذا تخوضـان مواجهات كثيرة وتجمعهما عدة مواقف متشنجة ومؤثرة، وقد أحببت المشـاهد التـى قدمتها مع دينـا الشـربينى فهناك كيميـاء لطيفة تجمع بيننا أمام الكاميرا وخلفها».

دنيا الخائنة

ولم تتردد الفنانة دنيا عبدالعزيز هى الأخـرى فى قبـول تقديم شـخصية «ناديـن» التـى تخـون صديقتهـا الفنانـة ياسـمين عبدالعزيـز أو «غـزل» فـى مسلسـل «اللى مالـوش كبير»، والتـى تكن لها الحقـد والكراهيـة وتتفق مع الفنان خالـد الصاوى «عابد» زوج غـزل علـى مراقبـة كل خطواتهـا وإخبـاره بهـا، ثـم تكشـف الأحـداث أنها متزوجـة منه سـرا، وطلبت منـه أن يترك غزل كما تبين أنها لم تخـن صديقتها غزل فقـط بل تخون زوجها عابـد، واتضح أنها على علاقة بشقيق غزل أيضا، والمسلسل من تأليف عمرو محمود ياسين، إخراج مصطفى فكري.

دنيا تخون صديقتها.. وجميلة تخرب حياة كل من تقترب منها

وتقـول «دنيـا»، إن هـذا النـوع مـن الشـخصيات المركبـة هو الذى يسـتطيع أن يظهـر إمكانيات الممثلة التـى تقدمه، ولذلك لم أتـردد لحظة واحدة فى قبول تجسـيدها علـى الشاشـة من خـلال المسلسـل، ولم أخـف مـن رد فعل الجمهور أو كرهه لـي، لأنى مؤمنة إن الجمهـور لديـه من الوعى ما يسـتطيع أن يفرق به بين الفنانة والشـخصية التى تلعبها، بدليل أن فنانات ونجمات كبيرات مثل القديرة يسـرا قدمن شـخصية المرأة الشـريرة فـى أكثر من عمل ونجحـت فيها جدا دون أن يؤثر ذلك على شعبيتها لدى جمهورها.

جميلة الشريرة

واسـتمرارًا لنوعيـة الأدوار المختلفة والمتميزة والتى تتمـرد من خلالها على شـخصية الفتاة الرومانسـية والمراهقـة، تقـدم الفنانة الشـابة جميلة عـوض دورًا صعبًا ومركبًا فى مسلسـل «حـرب أهلية»، حيث تقوم بتخريـب حيـاة صديقاتهـا بطريقة منهجية، بسـبب معاناتهـا من اضطرابات نفسـية جعلتها تصور إحدى صديقاتهـا أثناء تغيير ملابسـها لابتزازهـا بالفيديو، وإجبارها على الانصياع لأوامرها، كما نشـرت لأخرى فيديو تسبب فى إلغاء حفل الزفاف.

وعن هذا الدور المركب الصعب، قالت جميلة: «دورى فى المسلسل جديد عليا وعمرى ما عملته قبل كده وأنا بعتبره دور خطر ولكنى مسـتمتعة به وبكواليسه ولكن مـش عارفة هيودينى لفين»، مؤكدة أن الفنانة يسـرا تسـاعدها كثيرا فى تفاصيل الشخصية وتخفف عنها حالـة الرعب التى كانت تشـعر بها خوفـا من رد فعل الجمهور على ما تفعله من تصرفات شـريرة وصادمة خلال الأحداث.

وأضافـت: «العلاقـة بينـى وبـين النجمـة الكبيـرة يسـرا زى دورى فـى المسلسـل بين بنـت ووالدتها، وفى مرة لما شـافت صورى وأنا صغيرة قالتلى إنتى نسخة منها وهى صغيـرة وورتنـى صورهـا حتـى والدتى مصدقتش افتكرت أنها صوري».

وفى مسلسـل «النمر»، تقوم الفنانة ولاء الشـريف بشخصية فتاة مستهترة تتـزوج عرفيًا مـن خطيـب صديقتها التـى تلعب دورهـا الفنانـة هنا الزاهـد وتحمل منه، والعمل بطولة محمد إمام، ومحمد رياض، ونرمين الفقى ومن تأليـف محمـد صـلاح العزب، وإخراج شـيرين عادل.

والذى منه

كل عـام وأنتـم بخيـر، أيام ويهـل علينا العيد..

العيد يعنى العيدية

وإذا كانـت هنـاك عهـود فـى حيـاة مجتمعاتنـا كانت فيهـا التعاملات مع البائع فـى المحـلات تتم بالمقايضة (كـوز درة مثلا مقابل كوب سكر أو حفنة من البامية مقابل متـر من قماش الكتـان) ظلت العيدية التى يمنحها الكبيـر للصغار فى البيوت المصرية فلوس (نقدية) خارج هذا النظام.

بمناسـبة العيـد والعيديـة نحكـى عـن الفلـوس المصريـة زمان وتحديدا عن أهم جنيهـين (يفخـر أى مقتنـى من هـواة جمع العملات القديمة إذا كانوا فى حوزته اليوم)

جنيـه الجملـين (الـذى أصـدره البنك الأهلى)

الجنيـه حمـل هذا الاسـم من كـون أنه يسـاوى ١٠٠ قـرش وكانـت المائـة قـرش المصريـة كانت تسـاوى الجنيـه الإنجليزى القديم الذى بدأ ضربه عام ١٦٦٣، وسـمى بالجنيه نسبة إلى بلاد جينيا أو غينيا حيث كانت وقتها مصدرا من أهم مصادر الذهب للجنيهات الذهبية الإنجليزية.

وبما أن العملـة الورقية المصرية = ١٠٠ قرش قالوا هـى (جنيه) بدأ فى إصدار أول جنيـه ورقى (جنيـه الجملين) عام ١٨٩٩. قيمته كانت تسـاوى ٧,٤ جرام من الذهب، واسـتخدم هـذا المعيار ما بـين عام ١٨٨٥ وحتـى انـدلاع الحـرب العالميـة الأولى فى عـام ١٩١٤، حيث تم ربـط الجنيه المصرى بالجنيه الاسترلينى وكان الجنيه الأسترلينى يساوى ٠,٩ جنيه مصرى.

فـى عهد الملـك فؤاد صـدر جنيه يحمل صورة عم إدريس طباخ القصر الملكى.

والقصـة... أن الأميـر فـؤاد نـال عرش مصـر علـى غيـر مـا كان يتوقـع وغير ما تقتضـى التقاليد الملكية حيث تنازل الأمير كمـال حسـين عن وراثـة العرش بعـد وفاة والده السـلطان حسـين. وكان ذلك تحقيقاً لرؤية حلم حلم به عم إدريس وحكاه له، كان عم إدريس جالسا يصلى فى قصر الزعفران وبعدما أنهى صلاته قاله له الملك فؤاد

«انهض يا إدريس بك»

وكرر عليه اللقب إدريس بك

وأكمل الملك فؤاد: ستكون صورتك يا عم إدريس على أول جنيه تصدره حكومتى..

صدر جنيه عم إدريس فى ٨ يوليو ١٩٢٨.

محمد ناصر العمدة



شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

موسم رمضانى حافل احتشد بمسلسلات وأعمال كثيرة، وجهد كبير يستحق التحية، رغم تفاوت المستوى، ورغم أننا لم نستطع بالتأكيد أن نشاهد كل المسلسلات.
هناك محاولات كثيرة هذا العام لتناول مناطق شائكة كما فى «الاختيار2» و«هجمة مرتدة»، و«القاهرة كابول»، ومحاولات للتعمق فى العلاقات الاجتماعية والنفسية كما فى «لعبة نيوتن» و«خلى بالك من زيزي»، كما كانت هناك أنواع مختلفة من الدراما، سمحت بتميز عناصر كثيرة، على رأسها التمثيل.



ملاحظات على دراما رمضان (1)

فيما يلى بعض الملاحظات التى استوقفتنى، وبعض القراءات لأداء الممثلين:

لمسات

من أجمل لفتات رمضان إهداء بعض الأعمال إلى أسماء نجوم راحلين: سامى العدل فى مسلسل «حرب أهلية» ومسلسل «ضد الكسر»، وهادى الجيار فى مسلسل «الاختيار٢» و مسلسل «الطاووس»، ومدير التصوير سمير بهزان فى مسلسل «نجيب زاهى زركش»، وأحلام الجريتلى والممثل محمود جمعة فى مسلسل «القاهرة كابول»، وإهداء حلقات «بين السما والأرض» إلى اسم الراحل العظيم بليغ حمدي.

طريف طعمية

يثبت محمد محمود دائما أنه ممثل كبير، ودوره فى «نجيب زاهى زركش» مليء بالتفاصيل .

طريف طعمية يتلون فى كل مشهد على موجة نجيب، وطريف يعرف تماما أنه لولا هذا التلون، ما استطاع أن يبقى فى مكانه، وفى كل مرة ينتقل محمد محمود ببراعة من نبرة صوت وتعبير وجه وحركة جسد إلى مستوى آخر على النقيض، يفعل ذلك دون افتعال أو محاولة مقصودة للفت النظر، لا يوجد أداء كريكاتورى بالمرة، مع أن الشخصية تغرى بذلك، هو إنسان أتقن مهمته وعرفها، ويستمتع بأدائها، ولكنه من داخله، يعرف أنه أذكى من الجميع، وقادر على الاستفادة من كل الأطراف، ويفعل ذلك أيضا ببساطة مدهشة، ودون أى تأنيب للضمير.

طريف كذلك يحدثنا مباشرة فيكسر الإيهام، ويمنع الاندماج، وكأنه يذكرنا طوال الوقت بأنه شخصية فى مسلسل، وأنه جدير بخدمة رجل ورث أسرة تصنع الأفلام، وحياتها الراهنة أيضا مجرد فيلم جديد.

اختيار موفق

اختيار كريم عبد العزيز وأحمد مكى فى «الاختيار ٢» كان موفقا بصورة واضحة.

هناك بالتأكيد رسم جيد لملامح الدورين على الورق من هانى سرحان، وإدارة ممتازة من المخرج بيتر ميمي، ولكن كريم ومكى تصرفا بشكل بسيط وطبيعي، وبثقة جديرة بالشخصيتين، مع أن أقرب فكرة أن تبالغ فتمر أشياء كثيرة، تحت مظلة البطولة والوطنية، حتى اللحظات المرحة كانت فى إطار الشخصيتين، وليست خروجا عنهما، وكأن الرجلين يخففان عن نفسيهما مشقة العمل والظروف قبل أى شيء، ومشاهدهما معا ممتعة.

هذه هى الطريقة الصحيحة لتناول شخصيات رجال الظل، مفتاحها مجرد أداء الواجب، سواء تجاه الوطن، أو تجاه الرفاق، لا يتصرفون أبدا كأبطال، ولذلك نراهم نحن كأبطال حقيقيين.

كريم ومكى بالتأكيد من أفضل أداءات الممثلين فى دراما رمضان ٢٠٢١.

تميز حنان

حنان مطاوع فى دور منال فى «القاهرة كابول»: هذا الأداء المرهف، والاعتماد على نبرة الصوت، وتعبيرات الوجه، ونظرة العين، يليق حقا بفتاة تختزن فى داخلها مشاعر وأحاسيس وإحباطات قديمة، ولكنها أيضا واعية بما تريد، وتعرف أن الحياة لابد أن تستمر، فتاة تشبه كثيرات، وخفيفة الظل أيضا .

ليس لدينا كثيرات مثل حنان ممن تمتلكن هذه القدرات، وممن تجعلنا نرى الشخصيات من داخلها، وليس من خارجها فقط.

تفوق منى

ليس سهلا أن تقدم شخصية مثل هنا فى «لعبة نيوتن»، ولكن منى زكى كانت كالمعتاد اختيارا رائعا.

الصعوبة فى أن هنا مليئة بالتناقضات، تبدو أحيانا هشة ومضطربة، ولكنها أيضا عنيدة لا تتوقف عن المحاولة، ولديها هدف لا تتنازل عنه، تحب زوجها، ولكنها أيضا تحب ابنها الذى لم يولد، لديها مخاوف وهموم، ولكنها تورطت وأحرقت مراكبها تقريبا، وتكتشف فى نفسها أشياء جديدة كلما صارت فى موقف صعب، لعلها تكتشف نفسها، قبل أن تكتشف أمريكا، وهى تظهر أحيانا مستفزة ومتهورة، ولكنك تتعاطف معها فى المشهد التالى مباشرة، وعليها فوق كل ذلك أن تكون سيدة حامل بكل تفاصيل ذلك الجسدية والنفسية.

منى زكى تؤدى هذه الشخصية العجيبة بفهم وبحساسية عالية، ولو كانت الاختيار الخطأ من المخرج تامر محسن لانهار المسلسل منذ حلقاته الأولى.

مشهد هنا باكية ضائعة من أفضل ما شاهدت فى حلقات المسلسل الأولى.

مشهد لا ينسى

لقاء الأصدقاء فى الحلقة الثانية من «القاهرة كابول» من أفضل مشاهد المسلسل، والرباعى طارق لطفى وخالد الصاوى وأحمد رزق وفتحى عبد الوهاب ظهروا على طبيعتهم تماما، وكأنهم أصدقاء بالفعل.

المشهد طويل كتبه عبدالرحيم كمال ليمتد على مدار الحلقة كلها، وتقطعه مشاهد الفلاش باك، التى تؤسس الحكاية كلها، وصعوبته ليست فقط فى أن الأصدقاء الأربعة يحكون ويتبادلون الذكريات، ولكن فى أنهم يدركون الآن أيضا مواقعهم المختلفة، وتناقض حياتهم، ثم يتصاعد هذا التناقض إلى ذروة تنتهى بمقتل المخرج (أحمد رزق)، وبين الجد والضحك، بين ذكريات الطفولة الصافية، وحقائق الواقع المتغير، يدير المخرج حسام على المشهد بانضباط كامل، ويتلون أداء ممثليه بكل سلاسة، بل وتتغير معالم الوجه ونظرة العينين مع إدراك دفين بحتمية المواجهة، بالذات فى أداء طارق لطفى وخالد الصاوي.

المهم طوال الوقت أن يكون الجميع صادقين تماما، سواء وهم يتحدثون عن الطفولة، أو عن مواقعهم الجديدة، وكأنهم يحبون ماضيهم، ولكنهم مدركون أنه أبدا لن يعود، ورغم وجود مشاهد العودة للوراء، فإننا لا نفقد إحساسنا بحاضر اللحظة فى اجتماع الأصدقاء، والأهم من ذلك أننا لا نفقد أيضا إحساسنا بتوتر كامن يخبو ويعود، حتى يصل إلى القمة فى نهاية الحلقة.

من أفضل مشاهد مسلسلات رمضان ٢٠٢١.

حرب المخابرات

أفضل ما فى مسلسل «هجمة مرتدة» تلك الانتقالات السريعة من مشهد الى آخر، دون إغفال ما تستحقه بعض المشاهد،التى تحتاج إلى لحظات أطول فى التعبير والتأثير، مثل مشهد دخول سيف (أحمد عز) إلى المشرحة لتوديع زميليه، ومشهد غضب والدة سيف (ماجدة زكى فى حضور جميل) لأنها لم تستطع أن تكلمه.

أدرك المؤلف باهر دويدار أن هذه النوعية من الأعمال تعتمد على الفعل، ورد الفعل، وعلى استمرار الصراع، وعلى الانتقالات السريعة فى الأماكن، بحيث تبدو فى النهاية الصورة الكاملة للعبة بكل تفاصيلها، ودور المخرج أحمد علاء الديب أساسى فى تحقيق

هذا البناء المحكم.

أهمية العمل فى أنه يتحدث عن دور المخابرات المصرية فى أحداث مازالت تبعاتها حاضرة، وبالذات فى متابعة توظيف واستخدام الإرهاب والإرهابيين منذ العام ٢٠٠٧.

هذا عدو جديد، ونشاط خطير يتجاوز الحرب التقليدية، وإن كان الأعداء التقليديون موجودين أيضا طوال الوقت.

اجتهاد

يستحق كاتب السيناريو إسلام حافظ والمخرج محمد العدل التحية على جهدهما فى مسلسل «بين السما والأرض». الفكرة ليست جديدة، والفيلم العظيم الأصلى فى الذاكرة، والمقارنات حاضرة طوال الوقت، ومع ذلك هناك اجتهاد واضح سواء فى اختيار النماذج الجديدة المعاصرة، أو فى ضبط بناء الحلقات، بين مشاهد الأسانسير، وقصص كل شخصية، ونجح محمد العدل بالذات فى تقديم أجواء الأسانسير، وفى تحريك الشخصيات المكدسة، ومن كل الزوايا تقريبا، بل ومنح الكاميرا بعض الحركة داخل المكان الضيق.

هانى سلامة بطل المسلسل لم يستأثر بالحكاية، ولكنه كان جزءا منها، وتقديم التحية لبليغ وأغنياته كانت أيضا لفتة جيدة وجميلة.

تجربة صعبة تستحق التقدير.

مدرس التاريخ

اختزن نبيل الحلفاوى تجربة مشوار العمر فى دور عم حسن فى مسلسل «القاهرة كابول».

مدرس التاريخ المتأمل والحنون، يمتلك الرضا والسلام الداخلي، ولديه شفرة للتواصل مع ابنته منال، وهو أيضا صوت المسلم المعتدل، الذى يناقش ويصحح، وحضوره، وشعاره «الحب وليس الخوف»، يخلق توازنا مع حضور رمزى العنيف والجاف، ثم إنه عاشق له «كاريزما»، ودوما يربح عم حسن ببساطته، وبحيوية أداء نبيل الحلفاوي.

ربما كان من الممكن ضبط النقاشات المباشرة التى يخوضها عم حسن شرحا وتوضيحا بشكل أفضل، أو تفكيكها على مدار الحلقات، ولكننا يجب ألا ننسى أن الرجل مدرس، وأنه يشعر طوال الوقت بالمسئولية، ورغم أن الشخصية تعبر أيضا عن أفكار عالية الصوت ومباشرة أحيانا، إلا أن فيها تفاصيل إنسانية ذكية ومرحة.

رمز التطرف

طارق لطفى فى دور رمزى فى حلقات «القاهرة كابول» من نجوم رمضان ٢٠٢١.

هيئة الشخصية بالطبع تشبه أسامة بن لادن، ولكن رمزى ليس هو أسامة، بل مزيج من شخصيات إرهابية متعددة، وأسامة فقط هو «الرمز البصري» المعروف للإرهاب، والملائم تماما لأجواء أفغانستان.

تتعدد وجوه رمزي، ما بين الهدوء والحزم والمكر والشراسة، وتلمع عيناه فى مواقف كثيرة بالطموح، فيؤدى طارق كل هذه التعبيرات بسلاسة وهدوء، وأحيانا فى مشهد واحد.

أما الجسد فهو ساكن تماما، وكأنه سيطر نهائيا على جوارحه، وبما يناسب الرزانة المطلوبة أو المدعاة، كما أن الرجل حسم اختياره منذ وقت مبكر، وهو واثق ومطمئن، ولا شيء يوقفه عن تحقيق هدفه.



نجوم جديدة تتألق فى سماء دراما رمضان

لا يقتصر ماراثون الدراما فى رمضان على الصراع بين النجمات والنجوم على لقب الأفضل والأكثر مشاهدة، لكنه يقدم لنا كل عام عددًا من الوجوه الجديدة التى تحاول أن تضع قدمها على طريق النجاح والنجومية وتجد لها مكانًا بين الكبار.. ونقدم من خلال السطور القادمة مجموعة من أبرز تلك الوجوه..

استطاع الفنان أحمد غزى مع أول ظهور له فى الساحة الفنية المصرية، أن يثبت موهبته على المستوى المحلي، بعد مشاركاته فى عدد من الأعمال العالمية، وذلك من خلال دوره فى مسلسل «بين السما والأرض»، مع النجم هانى سلامة والنجمة درة.

ويقدم غزي، خلال المسلسل، دور شاب بسيط، يمكث مع والده الذى يقوم بدوره الفنان أحمد بدير الذى يمتلك مكتبة كبيرة فى مكان يعد مطمعا للكثيرين، ويحاول البعض إجباره على بيع تلك المكتبة حتى يستفيدوا من مكانها الاستراتيجى، لكنه يأبى ويتمسك بها حتى إنه يأخذ ابنه وينتقلان للعيش بالمكتبة.

ومن الوجوه الجديدة التى لفتت الأنظار من خلال دراما رمضان، الفنان أحمد الرافعى فى مسلسل «اللى مالوش كبير»، حيث يقدم دور عماد شقيق ياسمين عبد العزيز، الأخ المتسلط والاستغلالى والنذل، واستطاع أن يقدمه ببراعة، واستفز الكثير من الجمهور بأدائه المتقن لهذا الدور الذى يعد من أدوار الشر.

وقال الرافعى: «رشحت للدور من خلال الفنانة ياسمين عبد العزيز عندما شاهدتنى فى مسلسل «الاختيار١» فى رمضان الماضي.

لفتت الفنانة الشابة هلا السعيد الأنظار بقوة من خلال مشاركتها فى مسلسل «موسى» مع الفنان محمد رمضان، حيث تجسد دور «فانيا» الفتاة الأرمينية التى هاجرت إلى مصر بعد مذابح الأرمن، وتسكن فى الفندق الذى هربت به شفيقة «هبة مجدى» بصحبة نوفل «منذر رياحنة»، وتقف بجانب شفيقة وتسمح لها بأن تشاركها غرفتها بالفندق.

وقالت هلا، إنها تعلمت اللغة الأرمينية قبل بدء تصوير مشاهدها فى العمل.

غريم رمضان

وشهد مسلسل «موسى» أيضًا تألق الفنان الشاب محمد أحمد ماهر، من خلال شخصية «حميد» غريم الفنان محمد رمضان، رغم أنها المرة الأولى التى يقدم فيها الشخصية الصعيدية.

أما يوسف الأسدى الموهبة الكبيرة المنتظرة، فقد نجح بشكل لافت فى مسلسل "الطاووس" وذلك من خلال شخصية "توفيق العزب"، المحامى الشاب الذى يأتى من بنى سويف للالتحاق بمكتب المحامى كمال الأسطول الذى يجسده الفنان جمال سليمان، فيبدأ التدريب فى مكتبه، ويكون "الدراع اليمين" له فى قضاياه.



كلام فى الفن

دراما الصعيد.. أخطاء متكررة

تحظى الدراما الصعيدية خلال السنوات الأخيرة بنصيب الأسد من حيث عدد المسلسلات التى تدور أحداثها فى جنوب مصر، وذلك منذ نجاح الأعمال الخالدة التى كتبها ببراعة الكاتب والسيناريست الراحل وابن الصعيد المثقف الموهوب محمد صفاء عامر، ومن أشهرها «ذئاب الجبل» و«الضوء الشارد» و«حدائق الشيطان»، واتسمت بقدر كبير من الإتقان سواء من حيث الأداء التمثيلى واللهجة الصحيحة أو الديكورات والملابس والموسيقى التصويرية المعبرة للمايسترو المتفرد ياسر عبد الرحمن.

وغيرت تلك الأعمال الجميلة كثيرا من الصورة التقليدية المنطبعة فى أذهان الكثيرين، والتى لا تتصور الشخصية الصعيدية بعيدًا عن حوادث الدم والأخذ بالثأر والعنف والعصبية القبلية والبيوت الفقيرة والحياة الخشنة، فى حين أن الحقيقة تختلف عن ذلك تماما، ويكفى أن جامعة أسوان التى تقع فى أقصى صعيد مصر قد حصلت على المركز الخامس والتسعين هذا العام فى التصنيف على المستوى العالمي، لتصبح بذلك أول جامعة مصرية يتم اختيارها بين أفضل مائة جامعة فى العالم، وهو ما يعكس مدى التقدم العلمى والتعليمى والحضارى فى كثير من مدن ومناطق الصعيد، والتى لم تعد تختلف كثيرًا فى مستوى المعيشة ونمط الحياة والسلوك عن مدن الوجه البحرى والقاهرة والإسكندرية.

ومع ذلك، فلا يزال صُناع الدراما يتمسكون بنظرتهم التقليدية التى يشوبها قدر كبير من السطحية والاستسهال عن الصعيد، مثلما شاهدنا هذا العام فى العملين اللذين تدور أحداثهما فى الجنوب، وهما مسلسلا «نسل الأغراب» لأحمد السقا وأمير كرارة و«موسى» لمحمد رمضان، وتكررت فى العملين نفس الأخطاء التى تلتصق بتلك النوعية من الدراما، ومن بينها المبالغة الشديدة فى الأداء واللهجة الغريبة التى ينطق بها الممثلون ولا تمت للصعيد بصلة والأحداث غير الواقعية والبعيدة تماما عن المنطق والقدرة على التصديق والإقناع.

ورغم أن مسلسل «نسل الأغراب» لم يفكر فى تقديم صورة واقعية للصعيد واستخدمه كمكان أو كإشارة، إلا أن مؤلف ومخرج العمل محمد سامى قد تعمد دغدغة مشاعر الطبقة التى تنتظر الميلودراما والضغط على أعصابهم، من خلال التركيز على فكرة الصراع بين الانتقام والعنف والمبالغة فى العواطف، ولم يفكر إلا فى التسلية لأن القصة نفسها كان من الممكن أن تحدث فى الصعيد أو غيره، وأبناء العم يمكن أن يقتتلوا بسبب الأرض أو النساء فى أى مكان وزمان.

ومن الناحية البصرية، لم يقدم العمل صورة صادقة للصعيد لكنه قدم صورة مُتخيلة لمكان غير موجود وأناس غير حقيقيين وحواديت مستهلكة.

والحال لم يختلف كثيرًا فى مسلسل «موسى»، خاصة فيما يتعلق باللهجة الغريبة التى يتحدث بها بطلات وأبطال العمل، وكذلك الملابس خصوصًا تلك التى كان يرتديها الممثل الأردنيِ منذر رياحنة وهى أقرب إلى الطابع البدوى أو الليبي، فضلًا عن المبالغة الشديدة فى «ماكياج» الممثلات وزينتهن وملابسهن.

محمد رفعت



إشراف: شيماء مكاوي

«اختيرت الدكتورة فائقة الرفاعي ضمن موسوعة الشخصيات الدولية لرجال الأعمال، وهي موسوعة عالمية تتناول أشهر رجال الأعمال الناجحين في العالم، وكذلك اختيارها في موسوعة الشخصيات الدولية النسائية عام 1986م باعتبارها أول امرأة تتولى منصب وكيلة محافظ البنك المركزي المصري سابقا (من عام 1987م حتى عام 2000م) وإحدى عظيمات مصر اللائي كرمهن الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية خلال احتفالية المرأة المصرية والأم المثالية هذا العام.



أول امرأة وكيلة لمحافظ البنك المركزي د. فائقة الرفاعي:

سعادتي بتكريم الرئيس لا توصف

حوار - دعاء عبد العزيز

توجهنا بأسئلتنا إليها للتعرف على الصعوبات التي واجهتها خلال عملها بصفتها امرأة وسط عالم من الرجال وكيف استطاعت الوصول لهذا المنصب، وكيف كانوا يتقبلون منها القرارات؟.. وإليكم نص الحوار...

• تاريخ حافل بالنجاحات.. ما أبرز محطات السيرة الذاتية للدكتورة فائقة؟

حصلت على بكالوريوس الاقتصاد كلية التجارة جامعة القاهرة عام ١٩٦١م، ثم دبلوم في التخطيط الاقتصاد معهد التخطيط القومي القاهرة ١٩٦٢م، ثم دبلوم ماجستير في الاقتصاد جامعة القاهرة كلية التجارة، قسم الاقتصاد ١٩٦٤م، وماجستير في الاقتصاد جامعة ييل الأمريكية ١٩٦٥م، دكتوراه في الاقتصاد بجامعة كولورادو الأمريكية ١٩٦٩م، وشغلت منصب وكيلة محافظ البنك المركزى المصرى سابقا منذ عام (١٩٨٧ حتى ٢٠٠٠) أى حوالى ١٣ عاما وعينت عضوة بمجلس الشعب في دورته عام ٢٠٠٠ – ٢٠٠٥ كما شغلت عدة مناصب قيادية في صندوق النقد العربي والبنك المركزي بالإمارات والمركز المصرى للدراسات الاقتصادية ومعهد التخطيط القومي، كما حصلت على عضوية مجالس إدارات عدد من المؤسسات وعلى شهادات تقدير عالمية ومحلية.

• كيف استطعت كسب ثقة الزملاء الرافضين لفكرة وجود سيدة في هذا المنصب؟

الأمر كان صعبا جدا في البداية فقد كان هناك (غيرة من بعض الزملاء الرجال) لكوني امرأة أشغل منصب وكيلة محافظ البنك المركزي ولكني شخصية هادئة وأدرك أن كسب ثقة الآخرين وحبهم أمر يستوجب بعض التعب وبعد أربع سنوات من عملي أصبح الكثير من الزملاء الرافضين لفكرة عمل امرأة في هذا المنصب أصدقاء لي.

• كيف كان الزملاء الرجال يتقبلون قرارات العمل من وكيلة محافظ البنك المركزي؟

في الحقيقة القرارات كانت تصدر من محافظ البنك المركزي المصري وبنصوصها واجبة النفاذ على جميع العاملين لا أحد يستطيع أن يعارض، فهي ليس قراراتي وبالتالي على الجميع التنفيذ.

• ما شعورك بعد تكريم الرئيس عبد الفتاح السيسي لك في احتفالية المرأة المصرية والأم المثالية ٢٠٢١م؟

في الحقيقة أن «مصر ولادة» وشعوري بهذا التكريم لا يوصف وأن تكريم الرئيس السيسي يجب أن يكون وساما على صدر مصر لأن مصر هي التي علمتنا وتستحق هذا الوسام العظيم وساعدتنا للوصول لهذه المكانة العريقة وحصلنا على أعرق الأوسمة وساندتنا في الحصول على إتاحة فرص عمل في بعض الدول العربية، وأهدى هذا التكريم لمصرنا الحبيبة لأنه لولاها ما كنت وصلت إلى ما أنا فيه الآن، وسعادتي بهذا التكريم بالغة، والرئيس يحرص باستمرار على تكريم النماذج الملهمة من السيدات وكذلك المصريات اللائي ساهمن في بناء الوطن.

• هل حصلت على تكريمات أخرى؟

نعم.. حصلت على تكريم من الجامعة الأمريكية ٢٠٠٥م، شهادة تكريم من اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية وتنمية الدخل ٢٠٠٥م، شهادة تقدير وميدالية من اتحاد بنوك مصر ١٩٩٤م، شهادة اعتراف من الجمعية الاقتصادية الأمريكية والمعهد الاقتصادى بالولايات المتحدة ١٩٩٩م.

• ما المناصب الأخرى التي شغلتها؟

تقلدت مناصب كبيرة وراضية تماما على ما حققته في حياتي وبعد إحالتي للمعاش بشهر تقلدت منصب أول عضوة بالمجلس القومي للمرأة ومقررة اللجنة الاقتصادية منذ إنشائه في عام ٢٠٠٠م ثم بعد ذلك تم تعييني عضوة بمجلس الشعب وكنت من العشر المعينات آنذاك، كما عينت عضوة في برلمان عموم أفريقيا ورئيسة لجنة الشراكة من أجل التنمية في أفريقيا وعضوة الوفد المصرى للبرلمان الدولي، وأصدرت مجموعة من الكتب.

• ما أبرز مؤلفاتك؟

سر نجاحي مقولة كتبها لي أخي الأكبر في طفولتي على أوتوجراف

عهد الرئيس السيسي العصر الذهبي لمصر و المصريين



زوجي أكبر داعم لي وأصدرنا معا كتاب «الحوكمة والتنمية الاقتصادية»



أصدرت العديد من الكتب والدراسات باللغة العربية والإنجليزية لعل أهمها كتاب بعنوان «رؤية فى جمهورية مصر العربية ١٩٧١م»، وكتاب بعنوان «الديمقراطية ودور البرلمان» وأصدرت كتابا مشتركا مع زوجى بعنوان «الحوكمة والتنمية المستدامة»، وبناء عليه أصدر رئيس مجلس الوزراء فى سبتمبر ٢٠٢٠م قرار بإلغاء معهد الإدارة واستبداله بالمعهد القومى للحوكمة والتنمية المستدامة وذلك بعد إصدار الكتاب مباشرة، كما قمنا بإصدار كتاب عن «مبادرة الحزام والطريق للصين» وتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية وتناولت فيه تفاصيل هذه المبادرة التي قدمتها الصين للعالم عام ٢٠١٣م، وتهدف إلى ربط العالم بحزام بحرى وبرى وجوى وتناولت دور مصر فى ربط إفريقيا بأسيا وأمريكا اللاتينية، وطالبنا بعمل شبكة مع الدول الإفريقية والطرق البرية لجنى ثمار تحرير التجارة بين الدول الإفريقية والتنمية المستدامة، كما تم اختيارى فى موسوعة الشخصيات الدولية لرجال الأعمال، وهى موسوعة عالمية تتناول أشهر رجال الأعمال الناجحين فى العالم، وكذلك موسوعة الشخصيات الدولية النسائية عام ١٩٨٦م.

● **من وجهة نظرك.. أسباب استبدال معهد الإدارة بـ«القومى للحوكمة والتنمية المستدامة» ؟**

لأن فى الحقيقة الحوكمة هى الإدارة الرشيدة الجيدة بعناصر عدة، فربط الحوكمة بالتنمية المستدامة وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠م يعد شيئا إيجابيا، وتم توقيع بروتوكول تعاون فى هذا الإطار بصفتى رئيسة مجلس إدارة مؤسسة المركز المصرى للحوكمة العالمية والتنمية المستدامة مع المدير التنفيذي للمعهد القومى للحوكمة والتنمية المستدامة بهدف الشراكة فى عقد الندوات وإجراء الدراسات وعمل برامج تدريبية لطلاب الجامعات.

● **ما سر نجاحك فى مسيرة حياتك؟**

سر نجاحى فى حياتى مقولة كتبها أخى الأكبر منذ أن كنت فى المرحلة الابتدائية وكتبها لى فى الأوتوجراف الخاص بى من ضمن أستاذتي وزملائي فى المدرسة وهى «أن الثقة بالنفس هى أغلى عنصر من عناصر الحياة فلا تفوتك وأن الإيمان بالله أقوى سلاح وامضاه فى التغلب على الصعاب فلا يعوزك» تلك المقولة الجميلة عاشت فى وجداني طول العمر وقادتني لمسيرة حياتي وجعلتني أبذل قصارى جهدي لإثبات ذاتى.

● **شاركت فى العديد من المحافل والمؤتمرات الاقتصادية المهمة فما هى أبرزها؟**

قمت بتمثيل مصر فى مجموعة الـ ٢٣ و٢٤ ولجنة التنمية للبنك الدولي واللجنة الانتقالية لصندوق النقد الدولي والاجتماعات السنوية للصندوق والبنك والمجموعة الاستشارية لدول أفريقية وعربية ورئيس وفد مفاوضات التجارة فى الخدمات مع منظمة التجارة العالمية، ونائب رئيس وفد مصر للاجتماعات السنوية لصندوق النقد العربي ولمحافظي البنوك المركزية ورؤساء مؤسسات النقد العربية.

● **كيف ترين دور زوجك فى مسيرتك؟**

فى الحقيقة زوجي الدكتور حسن سليم وكيل وزارة التعاون الدولي سابقا شخصية عظيمة ومساند وداعم لى طوال الوقت على الاستمرار فى تحقيق طموحاتي، وقمنا بإصدار كتاب سويا بعنوان «الحوكمة والتنمية الاقتصادية».

● **بعد مشوار نجاحك الكبير.. ما نشاطك حاليا؟**

أنشأت أنا وزوجي وأولادي مؤسسة المركز المصري للحوكمة العالمية والتنمية المستدامة فى ٤ مايو ٢٠١٥م وهى مؤسسة لا تهدف للربح وبترخيص من وزارة التضامن الاجتماعي، ونقوم بعمل دراسات عن الحوكمة والتنمية المستدامة وعقدنا سلسلة من الندوات فى هذا الإطار ونتواصل مع مؤسسات الدولة وقمنا بتوقيع برتوكولات تعاون مع المعهد القومي للحوكمة التنمية المستدامة والمعهد المصري في وشركة أوراق للدراسات والاستشارات الاقتصادية بالإسكندرية بهدف الشراكة فى عقد الندوات وورش العمل وإجراء الدراسات والأبحاث وعمل برامج تدريبية لطلاب الجامعات بالدراسات العليا.

● **أمنياتك المستقبلية؟**

بفضل الله سبحانه وتعالى حققت أكثر مما أتصور وكنت أول امرأة وكيلة لمحافظ البنك المركزي المصري سابقا ومديرة عام المصرف الإماراتي المركزي وشاركت فى بناء الإمارات منذ عام ١٩٧٣م بعد ما رحلوا التروس الإنجليزية من استعمار الإمارات ونفخر ونعتز بذلك كمصريين.

● **نصيحتك لشباب مصر؟**

عهد الرئيس السيسي يعد العصر الذهبي لمصر ولكل المصريين وأن الحاضر هو المكتسبات التى حصلنا عليها من اطلاق المشروعات القومية العملاقة والسياسات النقدية المالية وسياسات الدعم والإصلاح الاقتصادي وغيرها من السياسات التي انعكست على إيجابيات الحاضر ولكن المستقبل يتطلب مزيدا من الجهد والمثابرة والعرق لبناء مصر العصرية الحديثة، وأتمنى مزيدا من النجاحات لمصرنا الحبيبة.



ملابس الأطفال فى العيد.. آخر موضة

ملابس العيد بالنسبة للأطفال لها مكانة خاصة جدا، فيظل الطفل يحتضن طقم العيد حتى يستيقظ لارتدائه فى الصباح، ليتباهى به مع أصدقائه، ولأن الفتيات ملابسهن بها (شقاوة ودلع) تقدم مصممة الأزياء سها المنشاوي مجموعة متنوعة من أزياء الأطفال.

وتحدثنا عنها وتقول: صممت أزياء تشعر الفتيات الصغار بأنهن فى كامل أناقتهن، بأزياء تجمع بين "الشقاوة والدلع والأناقة".

أما عن التصميمات فقد تنوعت فأستوحيت من الطراز الإسباني تصميما عبارة عن تنورة قصيرة من الأمام وطويلة من الخلف ومعها توب كب أو أوف شولدر، أيضا صممت مجموعة من الفساتين بتنورة بليسيه لأنها موضة هذا العام ومن أعلى كت ومطرز بالبابييت.

كما صممت فستانا بتنورة كرانيش من التل منفوش جذاب للغاية باللون الكشمير ومن أعلى باللون الأسود.

وصممت فستانا أبيض مرسوما عليه بألوان مختلفة وجذابة، ومن قماش التل المنقط بالألوان المبهجة صممت فستانا آخر.

ولن أنسى تصميم تنورة جينز ضيقة وعليها بلوزة بكم شيفون من جانب ومن جانب آخر بدون كم كنوع من الدلع للفتيات.

أيضا صممت تنورة عليها رسومات كاندي ودونتس وعليها توب أوف شولدر بتصميم بسيط للغاية.

وبالنسبة للخامات المستخدمة أوضحت سها أنها استخدمت القماش القطني والتل والجينز والشيفون واستخدمت العديد من الألوان المبهجة والجذابة للأطفال مثل الأصفر والبيبي بلو والأحمر والمنقط حتى القماش المنقوش كان بالنقوشات التي يعشقها الأطفال.



يتزامن استقبال عيد الفطر المبارك وانتهاء شهر رمضان الكريم، دخول موسم الصيف الأمر الذي يدفع الكثير منا فى التفكير باستعادة رشاقته بعد الكثير من الكيلوجرامات، التي اكتسبها الجسم فى شهر رمضان المبارك.

تقدم الدكتورة شريفة أبو الفتوح استشاري التغذية الشاملة، نموذجا لريجيم عيد الفطر وجاء فيه

ريجيم سريع لإنقاص الوزن بعد العيد



عند الاستيقاظ:

٢ كوب ماء مع نصف ليمونة

الإفطار:

١ كوب من الشاي أو القهوة + ١/٤ كوب لبن خالي الدسم أو ٢ ملعقة كريمر

+ ١ كعكة أو ٢ بيتي فور أو٢ توست +١ جبنة + ملعقة مربى (باقي أيام الأسبوع بعد العيد)

السناك: (بعد ساعتين)

١ فاكهة

الغداء:

قطعة بروتين مشوي أي نوع فى حجم ١٢٠ جرام (نصف كف اليد)

+ سلطة + خضار

السناك: (بعد ساعتين)

كوب من الليمون أو الجيلي السادة

السناك: (بعد ساعتين)

كوب من الزبادي خالي الدسم

العشاء :

بيضة أو تونة أو ٢ لانشون فراخ أو ٣ ملاعق جبنة فيتا لايت + سلطة

ويقدم لنا الدكتور محمد السخاوي استشاري السمنة والنحافة نظام ريجيم آخر وجاء فيه

الإفطار :ثمرة جريب فروت أو برتقالة متوسطة أو تفاحة على الريق + فنجان شاي أو قهوة بدون سكر + قطعة من خبز التوست.

الغداء: ٢ قطعة هامبورجر أو فيليه مشوي + سلطة (خس وطماطم) بدون زيت أو توابل + قطعة من الخبز حوالي ٥٠ جراما، أو قطعة دجاج منزوعة الجلد مسلوقة أو مشوية (حوالي ١٠٠ جرام) + سلطة خضراء بدون زيت أو توابل.

بعد الغداء بـ ٣ ساعات: حبة فاكهة متوسطة الحجم.

العشاء: بيضتان مسلوقتان جيدًا + القليل من الفاصوليا الخضراء المسلوقة حوالي ٢٥٠ جراما.

بعد العشاء بـ٣ ساعات (قبل النوم): كوب من عصير الفاكهة الطازج.

ونكرر هذا النظام لمدة أربعة أيام ، وقد أظهرت هذه الطريقة نتائج باهرة، ونقصاً ملحوظاً فى الوزن الزائد، خاصة عند مواكبة هذا النظام مع ممارسة رياضة خفيفة مناسبة تبدأ بالمشي ربع ساعة يوميًا.

طرق تفادي اضطرابات الجهاز الهضمي

منال سليم

هناك الكثير من الأخطاء الغذائية، التي يقع فيها الكثيرون مع انتهاء شهر الصيام، واستقبال عيد الفطر المبارك، فهناك من يتناول الطعام الذي يحتوي الكثير من السعرات الحرارية والأطعمة الدسمة كالكحك وغيرها من حلويات العيد المعروفة، وهناك من يستقبل العيد بتناول الفسيخ والرنجة وغيرها من الأكلات المالحة، وكل هذا يضع الإنسان فى مأزق الإصابة باضطرابات الجهاز الهضمي، هذا ما أكده الدكتور مجدي بدران عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة واستشارى الأطفال.

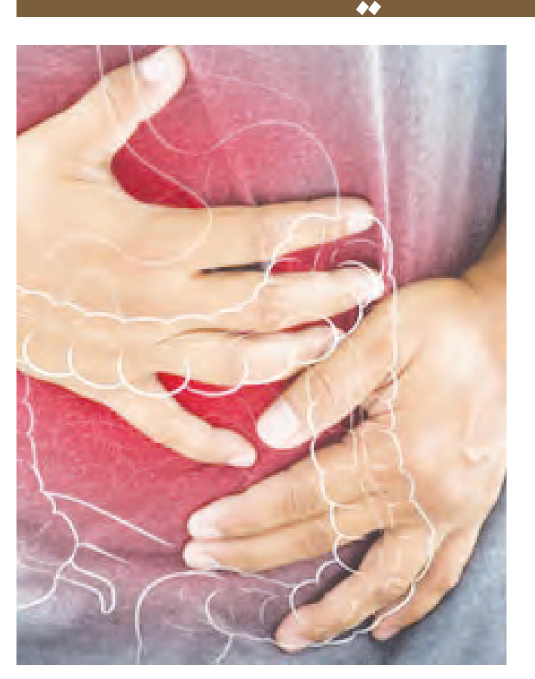
وشدد على أنه يجب تجنب الإفراط فى تناول الأغذية الدسمة، و تناول الفاكهة بدلا من حلوى العيد ، و تناول عصائر الفاكهة الطبيعية بدلاً من المشروبات الصناعية والمياه الغازية ، و ضرورة تناول الخضراوات النيئة الطازجة لاحتوائها على الألياف، التي ترفع المناعة، و تقلل من إمتصاص الدهون والسكر بالجسم، محذرا من السعرات الحرارية المرتفعة فى كعك العيد، لثرائه بالمواد الدهنية المشبعة التي تزيد من السمنة وتتسبب بتصلب الشرايين وأمراض القلب.

وأوضح بدران أن الكعكة الواحدة تحتوي من ٣٠٠ - ٤٠٠ سعر حراري، مستطردا : البعض يتناول من ٥ إلى ١٠ قطع من حلوى العيد أي ما يعادل ٢٠٠٠إلى ٤٠٠٠ سعر حراري ، بينما ما يحتاجه الشخص البالغ حوالي ٢٠٠٠ فى اليوم كله ، وهي نفس الكمية التي يحتاجها الشخص الذي يقوم بأعمال تتطلب مجهودات بدنية.

وأشار إلى أن الكعكة الواحدة تعادل رغيف خبز بلدي، موضحا أن قطعة الغريبة الواحدة توفر ٢٠٠ سعر حراري ، والبسكويت ٧٠ سعراً حراريا ، ناصحا بضرورة تناول الحلبة فى العيد لتلافى الآثار الضارة الناتجة عن كعك العيد ، حيث تخفض مستوى السكر والدهون.

وأضاف بدران، أن الحلبة المستنبتة (المبرعمة) عالية القيمة الغذائية و غنية بمادة الجالاكتومانان المفيدة لمرضى السكر، و التى ثبت حديثاً أنها تخفض من المستويات العالية للسكر والكولسترول فى الدم، وتمنع الإمساك وتحد من امتصاص الدهون الضارة بعد الأكل، كما أنها غنية بألياف غذائية بنسبة ٢٥ ٪ ترفع المناعة وتقى من السرطانات وتفيد مرضى حساسية الأنف والصدر، إضافة إلى ثرائها بثلاث فيتامينات أ، ب، سى وعشرة معادن هى الكالسيوم، الحديد، الماغنيسيوم، الفسفور، البوتاسيوم، الصوديوم، الزنك، النحاس، المنجنيز، السيلينيوم.

وأكد أهمية تناول ٤ - ٥ وجبات يومية مع تصغير حجم الوجبات بدلا من تناول ثلاث وجبات دسمة للغاية، لمنح المعدة والجسم فرصة لهضم كميات معقولة من الطعام.





العطارة التجميلية.. سم قاتل

الأعشاب وبعض المستحضرات التجميلية المنتشرة فى جميع محال العطارة حل تلجأ إليه الكثير من الفتيات والسيدات فى الوقت الراهن للعناية ببشرتهن، خاصة فى الأيام التي تسبق المناسبات والأعياد، ليظهرن بإطلالة أفضل، خاصة مع الارتفاع الكبير لأسعار مستحضرات التجميل الطبية.

ريهام بسيوني

«سعر غير مكلف و أدوات تجميلية دون معرفة مصدرها ولا تخضع للرقابة الصحية، ومركبات المستحضرات قد تضر بالبشرة والشعر»، هذا ما أكدته الدكتورة حنان الكحكي رئيس قسم الأمراض الجلدية بجامعة عين شمس، موضحة أن من أشهر المنتجات، التي يزداد عليها الطلب فى موسم العيد هي الحنة السوداء لفرد الشعر، والدلكة السوداني وهي عبارة عن مادة لونها بني تشبه الطين لتقشير الجسم، قشطة الأميرات وهو منتج لتفتيح وترطيب الجسم، النيلة الزرقاء وهي حجر لونه أزرق يتم طحنه؛ ليصبح شكل البودرة وهو مخصص لعلاج حبوب الشباب والأكزيما والصدفية وتفتيح البشرة السمراء إلى بيضاء، وكريك الكاركار لفرد الشعر المجعد ويمكن استخدامه كحمام كريم مكثف لإطالة الشعر فى أسبوعين، وتتراوح أسعار هذه المنتجات بداية من ٥ جنيهات إلى ٥٠ جنيها ولا تزيد عن ذلك.

وقالت د. حنان، إن محل العطار تحول فى الفترة الأخيرة إلى مكان تلجأ إليه الفتيات، فى فترة الأعياد والمناسبات بسبب قناعة كل منهن أنها لو أتبعت هذا الروتين قبل أيام من العيد ستكون ملكة جمال بسبب سرعة نتائجها على البشرة والشعر، بعكس المنتجات الطبية، وذلك بسبب غياب الثقافة الطبية عن خطورة تلك المستحضرات لما تحويه من مواد كيميائية ضارة وتكون غير معروفة المصدر ويتم تصنيعها دون رقابة صحية، مضيفة أن مستحضر النيلة الزرقاء، الذي يعالج حبوب الشباب وندبات البشرة وتفتيحها هو منتج سام جدا، فمصدر هذا المستحضر هو النبتة التي يستخلص منها مادة الزهرة المستخدمة فى تنظيف الملابس وتفتيحها لذلك تستخدمها الفتيات فى بعض الأغراض التجميلية؛ لتفتيح وترطيب البشرة.



يدخل فى تصنيعها مواد ضارة مثل البارابين والزيوت المعدنية ومانع التجمد والفورمالدهايد

وأوضحت أن أغلبية هذه المنتجات يدخل فى تصنيعها مواد ضارة مثل البارابين، والزيوت المعدنية ومانع التجمد، والفورمالدهايد والسبب يكمن وراء أنها مواد رخيصة، فالزيوت المعدنية هي نتيجة ثانوية من العملية المستعملة لإنتاج البنزين لذلك وجدت الشركات أنه من الأرخص استخدام الزيوت المعدنية بدلا من التخلص منها، مؤكدة خطورة مادة الفورمالدهايد الموجودة فى أغلبية المنتجات التجميلية، التي ذكرتها وهذه المادة تسبب العديد من الآثار الجانبية المؤسفة بما فى ذلك التعب المزمن، وآلام فى الصدر، والحساسية، وآلام المفاصل، وردود الفعل الجلدية، والصداع، والتهابات الأذن، والأرق، والدوخة، والاكتئاب والسرطان.

وحذرت د. حنان، من أن حنة فرد الشعر تسبب حدوث التهابات فى فروة الرأس وحكة، قد تصل إلى حدوث جروح أو قروح.

مع الكورونا.. إتيكيت العيد مختلف

عيد الفطر المبارك من المناسبات العظيمة ، التي تحظى باهتمام الجميع، ويتم فيه تبادل الزيارات والعيديات، وصنع الحلويات، وغيرها من الطقوس.

وقالت الدكتور ماجى الحكيم خبيرة الإتيكيت، ان العيدية فى ظل جائحة كورونا، والظروف الاقتصاديه التي تمر بها البلاد ، يفضل أن تكون بسيطة غير مكلفة، موضحة أن طريقة تقديم العيدية تختلف فى بعض الأوقات بحسب الأشخاص المقدم لهم العيدية.

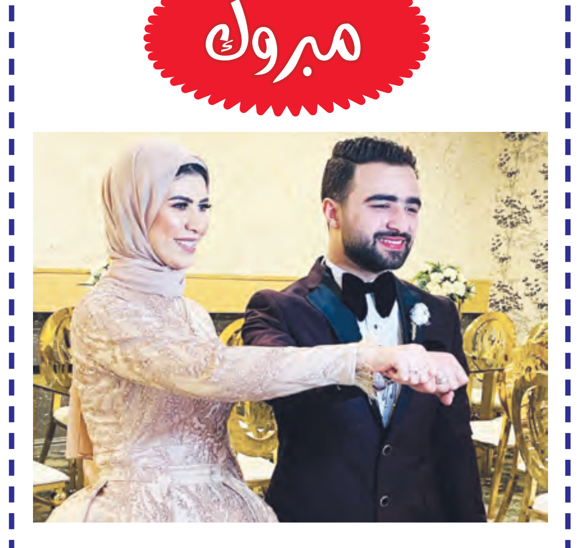
واستطردت : وعند تقديم العيدية نقود حتى لو بسيطة من الأفضل أن تكون نقودا جديدة ، وفى حالة المخطوبين يتم وضعها فى ظرف شيك، أما فى حالة الأشخاص الذين اعتدنا مجاملتهم فمن الاتيكيت الاتصال بهم قبل العيد بيومين وطلب رؤيتهم.

وأضافت الحكيم، أنه وبالنسبة لتقديم العيدية للأطفال، يفضل أن تكون مقسمة بحسب سن الطفل ، ولا يعطي له ورقة واحدة، ويفضل أن تكون عملات متعددة الفئات لشعور الأطفال بالسعادة والتوزيع عليهم بالتساوى وزرع السعادة فى نفوس الأطفال ، متابعة : وفى ظل جائحة كورونا والظروف التى تمر بها البلاد من انتشار الوباء ، من المفترض منع التجمعات والزيارات العائلية خوفاً على الأهالى وكبار السن منهم ، ولكن من المعروف أن الشعب المصرى من أولوياته الاحتفال والزيارات بعيد الفطر بعد انتهاء شهر رمضان المبارك ، وعلى ذلك يفضل الاقتصار على حضور الأقارب من الدرجة الأولى ، والإلتزام بالإجراءات الاحترازية ، والجلوس على مسافات متباعدة لتفادى انتشار المرض بين الأهل ، مع العلم أنه فى البلاد الأخرى لا يوجد زيارات نهائيا ، ولكن فى مصر الأمر متروك لوعى الشعب والحفاظ على صحتهم .

وشددت على أنه عند اختيار التوقيت المناسب لزيا الأهل ، يكون حسب الاتفاق و صباح اليوم بعد الفطار بساعة مثلا ، ومن الضرورى وجود اتفاق قبل الزيارة بيوم على الأقل فى تحديد ميعاد المناسب ، مضيفة : الشخص الكبير يقدم العيدية للأصغر عند زيارته، أما إذ كان الزائر هو الأصغر سناً فيقدم هدية مناسبة يحتاجها أهل البيت .

وأكدت الحلواني أن الاعتذار عن عدم الحضور يجب أن يكون بشكل لائق وبأسلوب دبلوماسي ، وهناك طريقة يفضل الاعتذار بها مع عدم ذكر سبب عدم الحضور ، وهى ممكن نقول « بعتذر جدا مش هقدر أحضر فى تجمعات « ، وفى حالة ذكر السبب ، لأن أنا مخالطة شخص من وقت قريب ، ومضطر انتظر يومين للتأكد من عدم إصابتى ، والحفاظ على صحكتم».

مبروك



فى حفل عائلى بهيج تمت خطوبة الآنسة شيماء محمد، على إسلام صلاح دياب
ألف مبروك للعروسين
وتهنئة خاصة من المهندس محمد جنه مدير عام المؤسسة

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ يونس: ٦٢ - ٦٤

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

فرج الله

إياك أن تشعر بالعجز عندما يكون همّك كبيرا فقد يكون الفرج قريباً جداً لكنك لا تراه، فالحبل إذا اشتد تسبب فى قطعه، هذه هى المصائب والهموم إذا اشتدت اعلم أن الفرج قريب فلكل حزن نهاية، لذا استبشر الخير، ففرجه قريب، وقديمًا كانوا يقولون: ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت، وكنت أظنها لا تفرج.

ولكن للأسف كثيرا ما نردد عبارات تحمل فى طياتها اليأس والتشاؤم والخوف، على الرغم من أن الإسلام يحذر من الاستسلام لليأس الذى هو من الشيطان ويدعو للأمل فى الله .

علينا طوال الوقت الإيمان بأن الله سيزيل الهم والغم، فسبحانه وتعالى كما أنزل البلاء قادر على رفعه بالجملة، وليس فقط مجرد اللطف فيه، ولكن ذلك يتطلب العودة إليه سبحانه وسؤاله المغفرة والرحمة والتوبة عن أى ذنب، ولنعلم أنه لا ينزل بلاء إلا بذنب ولا يرفع إلا بتوبة.

وكل الابتلاءات مجرد اختبار وعارض سيمر سريعًا، وفرج الله آت مهما طال الأمد، فمن عاش مستبشرًا ًبالله وحسن الظن به سبحانه، فإنه من بشرى النهايات، حيث سيكون من ذوى النفس المطمئنة.

عاش هذا الرجل - الوحيد دون أخيه - طوال عمره متمسك بالأمل، بداخله إيمان بالله يمنعه من اليأس، الحاج مسعود، رجل على باب الله مؤمن بقضاء الله، سر ابتسامته الدائمة هى أولاده الأربعة ولقد رزقه الله بهم فى سن كبيرة، لم يفقد يوما الأمل فى أن يرزقه الله بذرية بعد سنوات زواج طويلة عاش فيها مع زوجته فى مسكن بسيط وسط الفقر والتنمر والمعايرة بعدم الإنجاب... استمر فى عمله بكل إخلاص ويوفر من طعامه ليطعم أولاده، حتى لا يحرمهم من أى شىء، ففرحته بما يكسبه من رزق حلال وإن كان قليلًا، ليعود به إلى أسرته بعد يوم من العناء والشقاء، تنفض عن رأسه غبار الزمان، فسرعان ما تذوب التجاعيد فى بسمة مرسومة على شفتيه اليابستين.

ولكن بعد أن نال منه الزمن ما نال وتدهورت صحته، جاء إلينا بملابس رثة مهلهلة، وخيوط من التجاعيد التى رسمها الزمان على وجهه الكادح، يطلب مساعدة عاجلة لأحد أولاده الذى أصيب بفشل كلوى ولا يقدر المسكين على علاجه ويقف أمام مرض فلذة كبده عاجزا.. من يود المساعدة فلا يتردد.



تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

دعونا نفكر

مهنى أنور



فتح السجون للمراسلين الأجانب لثانى مرة في أسبوع واحد

حسنا ما فعله وزير الداخلية محمود توفيق حينما قرر لثانى مرة أن تفتح أبواب السـجون لزيارة المراسـلين الأجانب ليتفقدوا ما يحدث فى السـجون المصرية ومشـاهدتهم لهذا بأعينهم، وذلك خلال أسبوع واحد لثانى مرة وهى سابقة لم تحدث فى أى دولة فى العالم، حيث استقبل اللواء طارق مرزوق مساعد الوزير رئيس قطاع السـجون وفد المراسـلين الأجانب ومندوبى وكالات الأنباء العالمية والمنظمـات الحقوقيـة العاملة فى مصر وعددهم ٢٧ مراسـلًا لإطلاعهم على التطور الذى حدث فى سجون مصر والمعاملة التى يتلقاها المسجونين من جانب إدارة السـجون والقائمـين عليهـا، وذلك بهدف القضاء على شـائعات الإخوان الإرهابيين، وما يقومون ببثها وإذاعتها ونشرها عبر صفحاتهم فى مختلف دول العالم، حيث كانت الزيارة خلال الأسـبوع الماضى لسـجن المرج العمومى، وقد كتبت المقال السابق حول هذه الزيارة.. أما الزيارة التى أكتب مقالى عنها اليوم فهى قد تمت على الفور منذ سـاعات مضت فى سـجن ٤٤٠ بوادى النطرون، وهى منطقة سـجون وادى النطرون التى كان الإخوان قد اقتحموها عام ٢٠١١ فـى أحداث يناير وأخرجوا قيادات الإخـوان الإرهابيين منها وكان عددهم ٣٥ بمـا فيهم مرسـى العياط والمسـجونين معه، وخليتـى حماس وحـزب الله وقاموا بإخراج أكثـر مـن ٢٣ ألف مسـجون عليهـم أحكام لنشـر الفوضى فى ٢٨ ينايـر ٢٠١١ قبل أن يقوموا بحرق أقسام الشرطة، وغير ذلك من جرائمهم التى تقشعر لها الأبدان.

> **المراسلون الأجانب يشيدون للمرة الثانية بالرعاية المقدمة للسجناء**

وقد أشاد المراسلون الأجانب بعد زيارتهم لسجن ٤٤٠ بوادى النطرون على ما شاهدوه فى جولتهم لليمان بوادى النطرون وعلى المعاملة التى يتلقاها المسجونين، وذلك تأكيدًا على إيمان الدولة المصرية بأهمية تطبيق وتنفيذ معايير حقوق الإنسان، وأكـد المراسـلون الأجانب أن هـذه الجولة هـى الثالثة منذ أسـابيع بعد زيارة سجن برج العرب والمرج ووادى النطرون، وأن الجميع فى هذه السجون يطبقون الإجراءات الاحترازية لمواجهة وباء كورونا، بما فيهم النزلاء والمسجونون والزوار وجميع العاملين فى قطاع مصلحة السـجون ومسئولى السجون أنفسهم، حيث يرتـدى الجميع الكمامـات الطبية وتطبيق قواعد التباعـد الاجتماعى، وأيضًا حـرص مصلحة السـجون علـى إعادة تأهيل السـجناء لإعادتهـم إلى المجتمع كأفراد منتجين من خلال صقل مهاراتهم اليدوية والحرفية وتعليمهم وتدريبهم ليكونوا عناصر صالحة ومنتجة فى المجتمع بعد خروجهم من السجون.

أما ما لفت انتباه جمعية أعضاء المراسـلين الأجانب والزوار هو وجود عنابر خاصـة لذوى الاحتياجات الخاصة بمستشـفى السـجن، بالإضافة إلى تجهيز مستشـفى السـجن بأحدث الأجهزة الطبية وتزويدها بكمية كبيرة من الأدوية اللازمة.

وقد أكد اللواء طارق مرزوق مسـاعد الوزير رئيس قطاع السـجون أن غدًا – الإثنين – سـينتهى القطاع من إعداد قوائم العفو الرئاسـى لعدد من السـجناء بمناسـبة قرب حلول عيـد الفطر المبارك، وأن اللجان تعقد جلسـاتها لتحديد هـذه الأعداد، فضلًا عن موافقة اللـواء محمود توفيق وزير الداخلية على منح زيارات اسـتثنائية للسجناء احتفالًا بعيد الفطر المبارك على أى تحتسب ضمن الزيارات المقررة لهم.

والأهم أن رئيس قطاع السجون اللواء مرزوق رد على أكاذيب الإخوان بأنه لا يوجد معتقل واحد داخل السـجون المصرية، مؤكدًا أن جميع النزلاء بالسـجون متواجـدون لتنفيـذ أحكام قضائية أو بموجب أوامر حبـس قضائية من النيابة العامـة، وأنه لا توجـد أية حالات إصابة بفيروس كورونا داخل السـجون حتى الآن.

سطر وسطر

حسين خيري



يرحمكم الله رشّدوا مشاهد الانتقام

يبدو أن الجريمة فى أبشـع صورها تتسرب فى مفاصل مجتمعاتنا الإسلامية، ولا يحدها حرمة الشـهر الكـريم، وقد غيّب مرتكبوها عقولهم، وتشـابهت سـلوكياتهم بأفعال البهائم، فخلال الأيام الماضية تناولت وسائل التواصل الاجتماعى والصحف كارثة أخلاقية من النوع الثقيل وراءها ثلاثة أشـخاص صورت عقولهم الشـيطانية اختطاف فتاة تعانى إعاقة ذهنية فى منطقة المطرية، وتناوبوا الاغتصاب الجماعى عليها فى نهار رمضان، ولم يمنع الأشقياء الثلاثـة أن اثنـين منهما لهما زوجات وأطفال، وأن ثالثهما مطلق حديثا، وأصروا على تغييب عقولهم، واغتصبوا البريئة وهم تحت تأثير المخدرات.

وفى نفس التوقيت، تشتعل مشاجرة بين عائلتين فى أحد مراكز محافظة سوهاج، ويسقط قتيل وأكثر من جريح، والسبب خلافات عائلية بسيطة، ولكن العند وحب التسلط لطرف على آخر، والشـيء المثير فى حوادث المشـاجرات استخدام شتى أنواع الأسلحة من نارية وأدوات حادة وشوم، وهذا دليل على شدة قساوة القلوب لدى بعض أفراد يعيشون فى مجتمعنا.

ولذا وجب تصحيح الأوضاع بشـكل عاجل، والبحث عن حلول نفسـية ودينية واجتماعية، فهؤلاء كسـروا جميع الحواجز، ويذكر الباحثون أن أهم العوامل الرئيسـية فى وقوع العديد من الجرائم هى إدمان المخدرات.

والإعـلام عليـه مسـئولية كبيرة فى الحـد من تكرار مثـل هذه الجرائم، وكل الدراسـات الاجتماعية والنفسية أكدت أن استمرار بث مشاهد العنف تولد تلقائيا سلوكا عنيفا، وتقول كذلك إن مشهد النهاية بالقبض على المجرم، لا يثير مشاعر الخوف عند المتلقى.

والأمـر الثانـى الخـاص بالإعـلام ضرورة ترشـيده مـن تصوير المسلسـلات التى تـدور أحداثها حول دائرة الانتقام، فبدون قصد من كاتب السيناريو يوحى للمتلقى بارتكاب سلوك عدوانى، لا يفرق فيه بين عدوه وصديقه، وخاصة ونحن فى شهر كريم نريد فيه عودة المسلسلات ذات الطابع الاجتماعى، التى يتناول فيها مشـاكل أسـر الطبقـة الوسـطى، مثل مسلسـل أعزائى الأبناء شـكرا بطولة عبد المنعم مدبولى، ومسلسل أبو العروسة بطولة سيد رجب.

> **وضع رسولنا الكريم الأسس السليمة لاكتساب الحياء وذلك سعيا منه لإقامة مجتمع مستقر**

الحياة فى الحياء:

الأمان فى الحياء، وقالوا إن استقرار الحياة مع الحياء، فالذى يجهر بالمعاصى لا يستحى من الله ولا من الناس، وقال ابن مسعود رضى الله عنه: من لا يستحى من الناس لا يستحى من الله، وقال رسـولنا الكريم فى حديثه الشـريف: «إن الله حيى يحب الحياء وسـتير يحب الستر».

والحيـاء دليـل على طيب النفس، وعنوان لإنسـان كريم صاحب مـروءة، وهذا طبقا لقول النبى: «الحياء لا يأتى إلا بخير»، والشخص المتباهى بالكذب ويرتكب المؤامرة وهو لا يستحى، لـن يسـتطيع إقامة علاقات وطيدة مـع المحيطين به، والعلاقات السـوية لا تتم إلا بالأفعال اللائقة والأقوال الحسنة.

والحيـاء يمنع صاحبه من فعـل القبيح، ويردعه عن ما يغضب الله، ووصل الحال بالعلماء أنهم جعلوا الحياء مقياسا على سلامة السلوك والأقوال، وحدد النبى عدة شروط وضوابط لنهـج الحيـاء فـى حياتنـا، فيقول فى الحديث الشـريف: «اسـتحيوا من الله عـز وجل حق الحيـاء.. فقيل يا رسـول الله فكيف نسـتحى مـن الله عز وجل حق الحيـاء؟ قال من حفظ الـرأس وما وعـى والبطن وما حوى وترك زينـة الحياة الدنيا وذكر المـوت والبلي، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك استحيا من الله حق الحياء».

ووضع رسولنا الكريم الأسس السليمة لاكتساب الحياء، وذلك سعيا منه إلى إقامة مجتمع مسـتقر أفـراده بعد تمسـكهم بالحياء أصبحوا يتقـون الأفكار المغلوطة والسـلوك المنحرف كالاختلاس والابتزاز، ولم يغفلوا المقاصد العليا من مكارم الأخلاق كالعدل والمساواة، والحياء من خصائص العقلاء فالحيوانات لا تعرفه والأطفال تجهله، وكلما اكتمل عقل الإنسـان وبلغ رشده تولد حياؤه، ويقول الحكماء: من كسا الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه.

ويخطئ من يقرن الخجل بالحياء، ويعرف العلماء الخجل بأنه الشـعور بالنقص، ويكسـب صاحبه إحساسـا بالضعف، وأصل الخجل فى اللغة الكسـل، أما الحياء فهو شعور الشخص بالثقة والكرامة، والحياء للمرأة السـوية صفة رئيسـية لا تفارقها، ومن المعلوم أن حياء المرأة يزيدها جمالا.

الرئيس قيس سعيد يتصدى بقوة لمؤامرات «النهضة»

«سرطان» الإخوان يحاول الفتك باستقرار تونس

تبذل حركة النهضة التونسية الإخوانية بقيادة مؤسسها راشد الغنوشي الذي يرأس أيضا البرلمان التونسي جهودا مضنية لمحاولة العبث بأمن واستقرار تونس، ما دفع الرئيس التونسي قيس سعيّد للتحذير من الانقسام الداخلي بالبلاد، مؤكداً أنه خطر حقيقي يجب حماية تونس منه.

حسام أبو العلا

قال الرئيس قيس سعيد، خلال مأدبة إفطار بالمنطقة العسكرية المغلقة بجبل الشعانبي بولاية القصرين، إن الخطر الحقيقي هو محاولة ضرب البلاد من الداخل تحت تأويلات لنص دستوري أو قانوني.

وأكد الرئيس التونسي ضرورة حماية الدولة التونسية من كل الانقسامات، وأن القوات المسلحة عسكرية كانت أو أمنية تبقى كلها تحت قيادة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأشار إلى أن الأخطار التي تهدد الدول ليست العمليات الإرهابية التي تقوم بها مجموعات أو من يتخفى وراءها، بل إن الخطر الحقيقي هو تقسيم الدولة ومحاولة ضربها من الداخل تحت تأويلات لنصّ دستوري أو نصّ قانوني ظاهره تأويل وباطنه لا يقلّ إرهاباً عمن يتحصنون بالجبال، ومن يحرّكهم بين الحين والآخر.

وتبادل الرئيس التونسي الحديث مع عدد من ضباط الجيش وقوات الحرس الوطني والشرطة حول ظروف عملهم، مشدداً على أن الشعب التونسي قادر على رفع كل التحديات.

ومؤخراً، وجه الرئيس التونسي رسالة تحذيرية لرئيس البرلمان التونسي زعيم حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشي، مؤكداً أنه لن يسمح بضرب القانون والدستور.

ويواجه رئيس البرلمان راشد الغنوشي تهما بالانحياز للكتلة النيابية لحركة النهضة، وعدم القدرة على حل الخلافات بين النواب وإدارة الجلسات بشكل طبيعي، حتى إنه حوّل البرلمان إلى طرف في خصومة سياسية بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ورئاسة البرلمان، وعرقل ذلك قيام المؤسسات الحكومية بمهامها، وسد منافذ التواصل بين الحاكمين في البلاد، وفاقم دعوات حل البرلمان برمته ومراجعة النظام السياسي.

الخطر الحقيقي هو محاولة ضرب البلاد من الداخل تحت تأويلات لنص دستوري أو قانوني

ودعا النائب المنجي الرحوي إلى حل فوري للبرلمان، موجها انتقادات لاذعة لطريقة تسيير الغنوشي لجلساته. وقال إن الغنوشي يوجه سير الجلسات لخدمة مصالحه ومصالح حزبه، داعيا إلى حملات كبيرة لا تتوقف، إلا بإجراء انتخابات مبكرة، اعتمادا على قانون انتخابي جديد، مؤكدا أن البرلمان الحالي أصبح عبئا على التونسيين.

الغنوشي يوجه سير الجلسات لخدمة مصالحه ومصالح حزبه داعيا إلى حملات كبيرة لا تتوقف

وتواجه حركة النهضة الممثل للإخوان في تونس ضربات قوية من المعارضة التونسية بعدما قام راشد الغنوشي بخطوة تمثل تصعيدا للأزمة بين حركة النهضة من جانب وخصومها من جانب آخر، إذ أصدر راشد الغنوشي بحكم صفته رئيس مجلس نواب الشعب التونسي، قرارا بتعيين أعوان أمنيين، لحفظ النظام داخل المجلس، فيما قادت عبير موسى رئيس حزب الدستوري الحر مسيرة حاشدة بالسيارات بشوارع وميادين تونس الرئيسية، متهمة راشد الغنوشي بالعمالة وخيانة تونس.

يذكر أن الشوارع التونسية عرفت في مارس الماضي مسيرات احتجاجية رفع فيها عدد من المواطنين شعار «الشعب يريد حل البرلمان»، ونددوا بالحصانة التي يتمتع بها النواب، والتي سمحت بإفلات الكثير منهم من العقاب.

كما اتهم البرلماني التونسي مبروك كرشيد، حركة النهضة بنشر ثقافة التكاسل عن العمل والإنتاج، وتساءل في كلمة عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «هل نعمل ٨ ساعات أو ساعات أقل من المتفق عليها أم أن العمل الحقيقي ذو القيمة تراجع؟ مؤكدا أن القوة الإنتاجية في تونس ضاعت، كما أصبح هناك استهتار بالعمل وساعات العمل وقيمة العمل والانضباط الإداري».

وأضاف: «الإخوان في تونس لم تؤسس مؤسسة كبرى واحدة منذ نشأة التنظيم»، مؤكدا أن حركة النهضة مزقت السلطة في تونس.

مصر وليبيا وتعزيز التعاون في عدد من المجالات

استضافت القاهرة مؤخرا فعاليات الدورة الثالثة عشر للجنة القنصلية المصرية الليبية المشتركة على مدار يومين بمقر وزارة الخارجية. وأكد السفير عمرو عباس خلال كلمته الافتتاحية على عمق ومتانة العلاقات التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، وعلى أهمية ترسيخ أطر الشراكة والتعاون المشترك فيما بينهما بالشكل الذي يتناسب مع الروابط التاريخية والثقافية والاجتماعية التي دائما ما جمعت بين البلدين.

وتضمن جدول أعمال اللجنة المشتركة بين البلدين بحث عدد من الموضوعات القنصلية والعمالية وأوضاع المواطنين المقيمين في كلتا الدولتين وموضوعات التعاون القضائي وتعزيز التعاون في مجالات النقل والجمارك والصيد وتيسير حركة انسياب الأفراد والبضائع بين الجانبين وبحث سبل تعزيز التعاون في شتى المجالات.

وعينت مصر السفير محمد ثروت قائمًا بأعمال السفارة المصرية في طرابلس. وكان وفد دبلوماسي من وزارة الخارجية قد زار طرابلس لإبلاغ الحكومة الليبية بتعيين القائم بالأعمال، وبحث إعادة افتتاح السفارة.

وقبل أسبوع، زار رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، ليبيا مؤكدا دعم القاهرة بشدة جهود المصالحة الليبية. وقال حينها: حريصون على الوقوف مع ليبيا وتسوية الأزمة فيها. مضيفا: زيارتي لطرابلس تؤكد دعم القاهرة لليبيا وحكومة الوحدة الوطنية. مبيناً أنه تم التوافق مع ليبيا على عدد من المشروعات الكبرى. وتابع: الوفد الوزاري في ليبيا جاء لوضع خطة زمنية للتعاون في مجالات مختلفة، فيما وقع الطرفان على عدد من الاتفاقيات في عدة مجالات من بينها الأمنية والاقتصادي.

يأتي هذا فيما أعلن المدير العام لشركة الخطوط الجوية الإفريقية خليل المجعي أن وفدا من السلطات المصرية قام بزيارة تدقيق للمطارات الليبية وسيعقبها استئناف الرحلات بواقع ٣٥ رحلة أسبوعيا من مطارات معيتيقة ومصراتة وبنينا إلى مطار القاهرة.

وبين المجعي بحسب المكتب الإعلامي لمطار امعيتيقة أنه زار مصر رفقة وفد مشكل من قبل وزير المواصلات ضم رئيس مصلحة الطيران المدني الليبي ومدير عام شركة الخطوط الجوية الليبية.



وأوضح أنه جرى عقد عدة اجتماعات مع رئيس مصلحة الطيران المدني المصري بحضور مدراء عامين بالمصلحة لأجل وضع الترتيبات الخاصة بعودة تسير الرحلات الجوية من المطارات الليبية إلى مطار القاهرة الدولي والتعاون في مجالات الأمن والسلامة والنقل والملاحة الجوية والتدريب وتأهيل الكوادر الليبية العاملة بقطاع الطيران.

على صعيد متصل، قالت جماعة الإخوان الإرهابية، إنها غيرت اسمها في ليبيا إلى جمعية «الإحياء والتجديد»، وزعمت الجماعة المدرجة على لوائح الإرهاب في ليبيا بقرار من البرلمان في منتصف مايو ٢٠١٩ في بيان إن جمعية الإحياء والتجديد ستؤدي رسالتها في المجتمع الليبي من خلال عملها الدؤوب في شتى مجالات العمل العام.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان يولي "رؤية ٢٠٤٠" اهتمامًا خاصًا

رؤية «عُمان ٢٠٤٠» .. المرجع الوطني للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي في السلطنة

• منظومة متكاملة لمتابعة التنفيذ لحظيًا .. وفِرَق تعمل على مدار الساعة لتطوير المؤشرات

منذ تولى السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، مقاليد الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م، يحرص دومًا على تمهيد كل الطرق لتحقيق أهداف الرؤية المستقبلية للسلطنة "عُمان ٢٠٤٠" التي انطلقت مطلع العام الجاري وتستمر لمدة ٢٠ عامًا، فقد قاد حملة تغيير وتطوير كبرى في كل القطاعات العُمانية وأصدر عشرات المراسيم، لمواكبة الرؤية ودعم تنفيذها وفقًا لما هو مخطط لها، لتُصبح عُمان في مصاف الدول العالمية المتقدمة عام ٢٠٤٠م.

اهتمام مباشر

وتحظى رؤية "عُمان ٢٠٤٠" باهتمام مباشر من السلطان هيثم بن طارق، فهو يتابع على مدار الساعة آلية تنفيذها على أرض الواقع، ويوجه دومًا بتذليل كل العقبات التي تواجهها، حيث تعد الرؤية المرجع الوطني للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي للسلطنة حتى عام ٢٠٤٠م، ومنها تنبثق الاستراتيجيات الوطنية القطاعية والخطط الخمسية للتنمية.

وقد انطلقت "رؤية ٢٠٤٠" في مسارها التنفيذي مع بداية عام ٢٠٢١م الجاري، وفق مجموعة من الأولويات الوطنية والأهداف والمؤشرات المحلية والدولية، وتم إنشاء وحدة خاصة لمتابعة تنفيذ الرؤية بشكل دوري، تقوم بمتابعة ومساندة الجهات العُمانية المعنية بالتنفيذ من خلال منهجية عمل معتمدة من قبل كل الجهات، وتُقدم الوحدة الدعم والتأكد من مستويات الجودة والعمل على توفير بيئة محفزة لتنفيذ البرامج وخطط العمل، إلى جانب تمكين الجهات من تطوير خدماتها بناء على منهجيات تحسين وتطوير الخدمات في أفضل الممارسات الدولية.

وتعمل الرؤية على ٣ مستويات لمؤشرات الأداء، تضم المؤشرات الاستراتيجية "مؤشرات الرؤية" وتقوم برصد النتائج العامة بعيدة المدى وتُقاس غالبية الأهداف الوطنية المرصودة في الرؤية سنويًا، والمؤشرات الرئيسة للجهات "مؤشرات مرتبطة بدور الجهات المعنية في تحقيق أهداف الرؤية خلال العام" وتستخدم للتقييم الدوري (ربع سنوي أو شهري) للبرامج والمبادرات المقترحة وتربط بين المؤشر الاستراتيجي ومؤشرات البرامج، بالإضافة إلى مؤشرات البرامج والمبادرات التي ستقوم بمتابعة مراحل التنفيذ على حسب الخطط التفصيلية لها على أن تقاس بشكل أسبوعي أو أقل وتقييمها بشكل شهري داخليًا في الجهة المعنية.

وقد قامت وحدة متابعة الرؤية ببناء آلية فاعلة للمتابعة والتقييم، وجارِ العمل على وضع مسارات محددة لها لضمان تحقيق مستهدفات الرؤية، ويعمل فريق للتخطيط المؤسسي على تطوير مؤشرات الرؤية بالتوافق مع الجهات المعنية والعمل على وضع خطط تفصيلية ومتابعة مستويات الإنجاز بشكل دوري بالإضافة إلى تقييم الاستراتيجيات والممكنات وبرامج التحول الوطني والخطط الخمسية.

فرق متخصصة

وقد تم تشكيل فرق متخصصة لمتابعة تنفيذ البرامج والمشاريع المنبثقة عن الرؤية في الوزارات والوحدات الحكومية المختلفة بالسلطنة، وتعمل هذه الفرق بالتعاون مع فرق العمل التخصصية بالوحدة على متابعة مؤشرات الرؤية التي تنسجم مع الخطة الخمسية العاشرة كأول خطة تنفيذية لتحقيق أهداف الرؤية، وسيتم التركيز على برنامج "الاستدامة المالية" الذي يعنى بانتهاج حزمة من السياسات والتدابير المالية الرامية لتقليل العجز لأدنى مستوى ممكن، وتوجيه جزء من الموارد المالية لمعالجة الدين العام، إضافة إلى برنامج التحفيز الاقتصادي الذي يهدف إلى إرساء سياسات اقتصادية محفزة للنمو الاقتصادي ودعم جهود التنويع، إلى جانب برنامج "جلب الاستثمارات الخاصة للسلطنة ومساندة الصادرات العُمانية في الأسواق الخارجية".

وقامت وحدة متابعة رؤية ٢٠٤٠ بتصميم وتنفيذ مجموعة من حلقات العمل المشتركة مع الجهات الحكومية المسئولة عن القطاعات الاقتصادية بالسلطنة، بهدف نقل المعرفة والخبرة من الوحدة إلى هذه الجهات، إضافة إلى نقل منهجيات العمل ونموذج تطوير المبادرات وآلية تحديد المستهدفات وبناء المؤشرات وآلية المتابعة.. تناولت الحلقات نقل المعرفة بين الجهات المعنية بالتنويع الاقتصادي لاستكمال مبادرات التنويع، والعمل وفق إطار عمل مشترك لضمان الاستمرارية في متابعة تنفيذ مشاريع التنويع، ونقل الخبرات اللازمة لتطوير خطط العمل متضمنة مؤشرات أداء واضحة لمتابعة تنفيذ البرامج والمشاريع، إضافة إلى توظيف آلية متابعة ومساندة لبرامج أولويات الرؤية وتهيئة هذه الجهات للعمل وفق متطلبات المرحلة القادمة.

وعملت الوحدة على مسار الحلقات التطويرية مع الجهات ذات العلاقة من أجل التوافق على إطار عمل لبرنامج "جلب الاستثمارات ومساندة الصادرات"، حيث استهدفت تحديد مبادرات ومشاريع استثمارية محددة لكل قطاع خلال الثلاث سنوات المقبلة (٢٠٢١-٢٠٢٣) سواءً كانت ضمن مشاريع تعزيز التنويع الاقتصادي أو مشاريع الخطة الخمسية العاشرة أو أي مشاريع أخرى منبثقة من الورش التطويرية.



برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

إخوان ليبيا والتواجد التركي وتغيير قواعد اللعبة

ثلاثة مشاهد جديدة فى ليبيا خلال الأسبوع الماضى، أولها إعلان جماعة الإخوان المسلمين فى ليبيا تغيير اسمها من «العدالة والبناء» إلى «الإحياء والتجديد»، زاعمة أن السبب وراء هذا التغيير هو «تكثيف جهودها للتحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة». والثانى يتعلق بترتيب الأوراق الخاصة بالدستور والمصالحة الوطنية وتوحيد المؤسسة العسكرية وخروج المرتزقة. والمشهد الثالث يحدد أطماع تركيا الجديدة بإعطاء أهمية للتعاون الاقتصادى المسنود بتواجد عسكرى تركى فى مناطق مختلفة وبمعنى آخر تغيير قواعد اللعبة.

أما جماعة الإخوان فقد عللت تغيير اسمها وكأنه هو المشكلة أنه جاء «مراعاة لمتغيرات الواقع وأمر تقتضيه الحكمة ويفرضه منطق العقل»، وأن الجماعة «تتعامل مع كل مرحلة بما تستحقها من مطالب الاجتهاد وواجبات التغيير». وفى تقديرى أنها مناورة إخوانية جديدة كما يسميها كثيرون وتهدف إلى إعادة تنظيم صفوفها للوصول إلى السلطة عبر الانتخابات القادمة، خاصة بعد تراجع شعبية هذه الجماعة داخل ليبيا وتلقيها عدة ضربات وخسائر أدت إلى انقسامها، إضافة إلى انكشاف خططها وارتباطاتها بالتنظيمات المتطرفة والإرهابية.

وكان المكتب الإعلامى لمفوضية الانتخابات قد أعلن أنه تم استعراض خطة المفوضية الرامية إلى تنفيذ الانتخابات، مع بعثة الأمم المتحدة وسبل تذليل العقبات والعراقيل التى قد تواجه عملية التنفيذ، وذلك بالإشارة إلى دور الحكومة والهيئات والمؤسسات التابعة لها فى دعم العملية الانتخابية المقررة فى ٢٤ ديسمبر المقبل، وذلك لإنهاء المراحل الانتقالية التى عاشتها ليبيا خلال السنوات الأخيرة وإرساء مبدأ الديمقراطية والتداول السلمى للسلطة.

> **ليبيا مازالت تعانى من صراعات نفوذ ووجود قوات أجنبية ومرتزقة على الرغم من المطالبة بانسحابهم «الفورى»**

وكان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، يان كوبيش، قد أجرى مشاورات مكثفة مع رئيس المجلس الرئاسى محمد المنفى، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، ورئيس البرلمان الليبى عقيلة صالح، وخالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة للإعداد للانتخابات الرئاسية والإسراع فى موعدها والإسراع فى إنجاز القاعدة الدستورية، والقوانين الخاصة بالانتخابات، لضمان إجرائها نهاية العام الجاري. كذلك شهدت ليبيا حديثا حول إطلاق سراح المعتقلين، وإنهاء السجون الخارجة عن القانون.. وكذلك العمل على إنشاء المفوضية الوطنية للمصالحة والتى ستعزز الجهود لتحقيق هذا المطلب الوطنى.

كما اهتم المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بلقاء المشير خليفة حفتر لتقييم الأوضاع على الحدود الليبية التشادية بعد الأحداث التى شهدتها تشاد مؤخرًا، وكيفية تأمينها لمنع أى خطر يهدد ليبيا، والذى لا يتم إلا عن طريق جيش موحد وهو ما يتم الآن عن طريق عمل لجنة ٥+٥ للقيام بمهامها بالشكل المطلوب، الذى سيؤدى إلى افتتاح الطريق الساحلى وسحب القوات الأجنبية من على كامل التراب الليبي، والمضى نحو إجراء الاستحقاق الانتخابى الذى يطمح إليه كل الليبيين.

بدورها دعت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، تركيا، للتعاون بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ومخرجات مؤتمر برلين، بما فى ذلك إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضى الليبية فى إطار دعم سيادة ليبيا، وتخليصها من الإرث الثقيل من الحروب والمخلفات العسكرية والتى نحتاج إلى سنوات من العمل لمداواة الجروح.

جاءت تصريحات المنقوش خلال لقاء فى العاصمة الليبية طرابلس مع نظيرها التركى مولود أوغلو. وتأتى هذه الزيارة من أجل ضمان عودة الشركات التركية للعمل فى ليبيا، والتعاون الاقتصادى والاستثمارات. وفيما يتعلق بالتعاون العسكرى تتمسك تركيا بأنه تم بناءٍ على طِلب من الحكومة حينها، فى إشارة لحكومة الوفاق السابقة.

يذكر أن وفداً تركياً يضم وزير الخارجية مولود تشاووش أوغلو، ووزير الدفاع خلوصى أكار، ورئيس الاستخبارات هاكان فيدان، كانوا فى زيارة إلى ليبيا لمناقشة العلاقات الثنائية.

وبرغم انتهاء القتال وصمود اتفاق وقف إطلاق النار، إلا أن ليبيا ما زالت تعانى من صراعات نفوذ ووجود قوات أجنبية ومرتزقة على الرغم من المطالبةٍ بانسحابهم «الفورى». ويبلغ عدد القوات الأجنبية والمرتزقة فى ليبيا نحو ٢٠ ألفاً، بحسب الأمم المتحدة.

أكتوبر رصدت الظاهرة وكشفت أسرار «المافيا» التي تديرها

تجار التسول

على الرغم من الدور الذي تقوم به الدولة لتوفير الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية، والمبادرات التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتي تُرجمت عمليا بوصولها للحالات المستحقة والعمل من أجل توفير حياة كريمة لهم، إلا أن البعض يحاول تضخيم ظاهرة التسول والمتاجرة بها مستغلًا تواجد «المتسولين» بشكل ملحوظ في عدد من الشوارع والميادين، باعتبارها أسهل وسيلة للكسب السريع والمريح.

«أكتوبر» فتحت ملف «تجار التسول» لتفضح حيلهم وتفشل خططهم وتسلط الضوء على مناطق انتشارهم، حتى يعرف الجميع حقيقتهم وأنهم لا يستحقون التعاطف معهم، خاصة وأن هدفهم جمع المال بشكل سريع ودون تعب رافضين كل الجهود وكل فرص العمل التي توفرها لهم الدولة من أجل أن تغنيهم عن سؤال الآخرين .





رمضان أفضل شهور السنة فى المكسب

نكشف أسرار «مافيا الشحاتين»

هل التسول مربح فى شهر رمضان؟، سؤال طرحناه على مجموعة من المتسولين بعدة أحياء بالقاهرة والجيزة، كما وجهنا لهم سؤالا عن أفضل أوقات التسول على مدار العام؟

فى شارع قريب من ميدان روكسى بمنطقة مصر الجديدة، تقف امرأة فى الثلاثين من عمرها تحمل طفلا رضيعا تستخدمه فى طلب مساعدة المارة، تحدثت إلينا أم أحمد قائلة: أنا قادمة من محافظة الفيوم وأقيم هنا مع خالتى لمدة شهر رمضان حيث تكثر الأعمال الخيرية وأطلب المساعدة المالية من المارة وأعطى خالتى 300 جنيه مقابل إقامتى خلال شهر رمضان وأحضر لها الطعام عند الانتهاء من عملى.

ريهام بسيوني

تعتبر أم أحمد أن الحسنات والمبالغ المالية التى تتلقاها من المارة وأهل الخير خلال شهر رمضان كافية لتدبير جميع نفقاتها على مدار العام لتعود فى الشهر ذاته العام المقبل كى تتلقى المساعدات من أهل الخير.

وأوضحت أم أحمد أن الخير كثير قبل شهر رمضان أى منذ منتصف شهر شعبان حيث تتلقى الشنط الرمضانية التى تحتوى على الأغذية، كما أن هناك أشخاصا معينين معتادة على إعطائها زكاة رمضان كل عام، كما أنها تطلب زكاة الفطر فى آخر شهر رمضان ومع انتهاء أيام عيد الفطر تعود مرة أخرى لقريتها الصغيرة بالفيوم.

كما أضافت أنها لا تخاف من تحرش الآخرين لأنها تتسول بمنطقة سكينة راقية وأغلبية سكانها ناس محترمة وعائلات، كما أن حراس العقارات يتركوها فى حالها لتأخذ رزقها من المارة وسكان المنطقة بأمان بمعنى أنهم يقومون بحمايتها من عيون المتربصين.

أما أم حسام وهى امرأة فى الستين تأتى لمدة ثلاثة أيام فى الأسبوع بمنطقة شيراتون بحى مصر الجديدة فتبدو مختلفة بعض الشيء حيث تجلس أمام مسجد أبوبكر الصديق لمدة أربع ساعات وتطلب من المارة المساعدة المالية وأيضا تطلب الملابس وأنها



شبكات للتسول الجماعى فى الإشارات يديرها محترفون

أحدث أساليب النصب ارتداء ملابس عامل النظافة

المساعدة المالية وأيضا تطلب الملابس وأنها لا تنتظر شهر رمضان لطلب المساعدة بل تأتى طوال العام لمنطقة شيراتون لأنها مصدر رزقها وقالت: «أنا امرأة كبيرة بالسن ولا يوجد دخل شهرى ثابت وأنفق على بناتى رغم أنهن متزوجات لأن أزواجهن عاطلون».

وأضافت: أيام ربنا كلها خير ولا تفرق الأيام العادية عن شهر رمضان وكل مار بالشارع يجود مما أعطاه الله، لكن أكثر أيام خير فترة عيد الأضحى ودخول فصل الشتاء لأن سكان المنطقة يتبرعون بالملابس الشتوية ونقوم ببيعها فى سوق المطرية مما يحقق عائدا جيدا أستطيع الإنفاق على البنات وتسديد إيجار المنزل.

وأوضحت أنها لا تنقطع عن التسول أمام المسجد ببيع المناديل كما أن مواعيد عملها فى رمضان قبل أذان المغرب بدقائق إلى بعد صلاة التراويح، وبعدها تعود إلى منزلها بمنطقة الخانكة فى القليوبية، وفى نهاية حديثها قالت أنا لست متسولة بل بائعة تطلب رزقها من الله.

شبكات الإشارات

ومن ناحية أخرى، التقينا ببعض المتسولين حيث يقفون جميعاً عند إشارة المرور فى ميدان لبنان بمنطقة المهندسين وكان عدد المتسولين حوالى ١٠ أشخاص كلهم يعملون فى شبكة واحدة يتسولون سويا، كما يرددون أنهم يعملون كعمال نظافة تابعين للحى لكنهم يطلبون المساعدة المالية بسبب ضعف الراتب ويطمعون فى حسنة مالية كبيرة خاصة من قائدى السيارات الفارهة المارة بالمهندسين.

قال «حمدي» حيث يتولى كبير الكناسين أو المتسولين بالمنطقة وتحت يده مجموعة من المتسولين يتراوح عددهم بين ١٠ - ١٥ شخصا وذلك حسب الموسم وخاصة فترة ما قبل رمضان وما قبل العيد أثناء تسوق المارة لشراء ملابس العيد، كما أنهم ينتظرون السيارات الغالية لطلب المساعدات المالية.

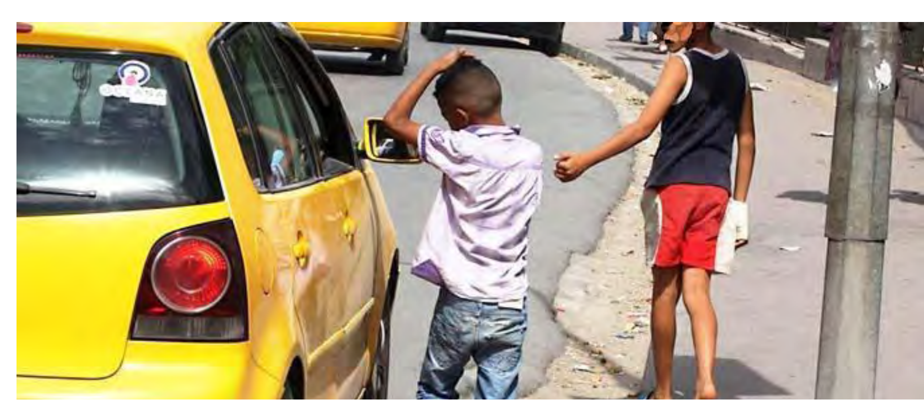
وأوضح أن الفرد مننا لا يكتفى فقط بـ ٥ أو ١٠ جنيهات، بل نطلب من قائدي السيارات مائة أو مائتى جنيه، لأن هذه النوعية من الناس أغنياء ولديهم الكثير من المال، عليهم أن يعطونا جزءا من زكاتهم لأننا بالفعل فقراء، ولا يستطيع فرد مننا أن يطلب المال بمفرده بل نتجمع عند أى سيارة ونتوسل من قائدها أن يعطينا بما أجاد الله عليه من فضله، كما أن السيدات اللاتى يتسوقن فى محلات شارع لبنان نتوسل إليهم وبالفعل هن أكثر تعاطفا معنا.

وتابع «حمدي» حديثه قائلاً إن أفضل الأوقات لطلب المساعدات المالية هى قبل دخول شهر رمضان بأيام، والعشر الأواخر من الشهر ذاته حيث تكثر الصدقات، وبداية دخول فصل الشتاء حيث نطلب من المارة ثمن بطاطين الشتاء، وموسم فصل الصيف نطلب من السائحين العرب المساعدات المالية حيث نقف أمام المقاهى التى يعتاد العرب التردد عليها.

كما التقينا سيدة تتسول أمام مسجد السلطان أبو العلا بمنطقة بولاق العلا تدعى أم وفاء تبلغ ٧٠ عاماً، وتقول إنها من أهل الله لذا يجب على الجميع أن يعطيها المساعدات المالية والطعام، وأضافت أنها تعيش تحت كوبرى ٢٦ يوليو أمام المسجد ولا يوجد لها مأوى سوى هذا المكان.

وأوضحت أن يومها يبدأ بالطلب من رواد المسجد المساعدة المالية مقابل أى شيء سواء جنيه أو قطعة خبز وتقوم بالدعاء لهم، كما يتبرع لها أحد التجار فى منطقة وكالة البلح بوجبتى الإفطار والعشاء، كما أنها تطلب منهم فى شهر رمضان أن يحضرون لها وجبة كباب وكفتة لأن من يتبرع لها تحل عليه البركة، وأن أفضل الأيام التى تجمع المال فيها هى شهر رمضان وعيد الأضحى ويوم الجمعة من كل أسبوع حيث تحصل على أموال النذور والمساعدات المالية من المصلين بالمسجد وتربح يوم الجمعة أكثر من خمسمائة جنيه فى فترة الصلاة فقط.

كما وجدنا بمنطقة رمسيس طفلة عمرها لا يتجاوز عشر سنوات تقترب من المارة باكية وتوحى لهم أنها تتضور جوعاً لكنها فى الحقيقة لا تطلب طعاماً يسد جوعها بل إنها تريد ثمن الطعام فقط، قالت عن أسباب عملها بالتسول: أنا يتيمة الأبوين، أعيش فى منزل عمتى التى ساعدتنى فى العمل بالتسول وكانت تعمل فى إشارة شارع الجيش بمنطقة العباسية وكانت تعطينى ٢٠ جنيها فى اليوم عندما كنت أساعدها فى تلميع السيارات بإشارة المرور، أما المبلغ الذى أقدمه لها هذه الأيام فهو متعلق بوضع السوق لكنه يتراوح بين ٦٠ أو ٧٠ جنيها حيث أحتفظ لنفسى بـ ١٥٠ جنيها، وعن أفضل الأوقات التى تحصل فيها على المال هو فترة الظهر أثناء خروج الموظفين من أعمالهم كل يوم سواء فى شهر رمضان أو فصل الشتاء لكن أيام الإجازات الرسمية مثل يوم الجمعة والأعياد فقد لا تحصل على أى مبالغ كبيرة حيث قالت إن رزقى فى هذه الأيام قد لا يتعدى الخمسين جنيها.





«حسنة لله»..بطرق مبتكرة جدا

صيحات التسول تفوق خيال المؤلفين !

مروة علاء الدين

فى الآونة الأخيرة، لجأ المتسولون إلى طرق وحيل جديدة للحصول على المال، مثل عرض خدماتهم فى بعض الأماكن مثل مواقف السيارات وإشارات المرور لمسح زجاج العربيات وتنظيم وقوفها أو المساعدة فى حمل المشتريات فيقوم المتسول بالانتظار أمام المولات، يمسح زجاج السيارات ويقوم بترتيبها فى أماكن محددة، لإعطائه المال من صاحب السيارة، وللأطفال النصيب الأكبر فى هذه الظاهرة. ثم ظهرت إحصائيات وملاحظات عديدة حول انتشار المتسولين من الأطفال، وأصبحنا نرى أطفالا صغارًا يتجولون فى محطات القطار والمواقف، ويتعرضون للركاب لإعطائهم المال.

ومع وجود كاميرات مراقبة فى أغلب الشوارع برزت ظواهر أخرى للتسول منها نزول مجموعة من المتسولين مع خيوط الصباح الأولى لمنطقة معروفة بها شوارع متفرعة، ويتم توزيعهم فى شوارع متقاربة من بعضهم البعض لجمع المال والحصول على طعام أو زكاة، ويمنع على كل شخص منهم الذهاب إلى المنطقة المحددة للشخص الآخر، وفى آخر اليوم يلتقون فى نقطة تجمعهم التى تفرقوا منها فى بداية اليوم، ومنهم من يجيد مهارة التمثيل فيظهر بشكل المعاق جسديا، ويدعى هذه الإعاقة لاستعطاف المارين، وعند وقت الظهيرة يتوقف التمثيل ويذهب لأخذ وجبة الغداء، ثم يقوم باستكمال يومه ولكن فى مكان آخر، لعدم كشف خدعته.

وهناك أيضا بعض الأشخاص يجلسون أمام المساجد وينتظرون المصلين بعد انتهائهم من الصلاة ثم يطلبون المال، وفى السنوات الأخيرة لوحظ وجود بعض النساء فى الشوارع، يظهرن عند اقتراب مواسم إخراج الزكاة، فيقفن فى الشوارع ويتتبعن المارة، يتسلطن عليهم بالكلام «حسنة قليلة تمنع بلاوى كتيرة» و «حسنة لله يا بيه» إلى أن يخرجوا ما فى جيوبهم، وهناك بعض الأشخاص يهربون منهن، ومنهم من يشعر بالحرج فيعطيهن لتجنب الأذى.

المفاجأة فى ظاهرة التسول أنها عاصرت الموضة، وأصبحت فى صيحة جديدة، تمثلت فى نزول النساء فى قرية، بـ «تروسيكل» يقوده شخص ينادى بميكرفون طوال اليوم، يقول إنهم يريدون المال ولديهم أمراض ولا يستطيعون الكشف على أنفسهم، وفى نهاية اليوم يأخذ هذا السائق أجرته، ويكررن هذا الأمر من جديد فى اليوم التالى ولكن فى قرية أخرى.

وهناك فئة أخرى من الأشخاص يظهرون بمظهر مختلف عن المظهر الشائع للمتسولين لوضع علامات تعجب حولهم، يتواجدون فى مواقف الميكروباص، يزعمون أنهم فقدوا أموالهم لاستعطاف الركاب وجمع المال منهم، ومن ثم يذهب إلى عربة أخرى يطلب المال.. وهكذا بلا نهاية.

هذه الفئة تنوعت أساليبها فى الشحاذة على هيئة سيدات يدعين تعرضهن للسرقة، أثناء وجودهن فى مكان غير محل إقامتهن، وبهذه الطريقة يحصلن على الأموال. وأخرى تطلب المال بكميات قليلة، فيقوم المار بإعطائها ما هو زائد، بدافع أنها سيدة ولا يجب وقوفها فى الشوارع.

وفى الآونة الأخيرة ظهر التسول الإجرامى، الهدف منه السرقة، وهو عبارة عن مجموعة من الأشخاص، يتفقون على تواجد شخص فى مكان للشحاذة، ثم يقوم بتلهية المارة وعند انشغالهم بالمتسول، يظهر السارق المتفق معه ويقوم بسرقة أحدهم، ويقسمون المال فى نهاية اليوم، ومع مواكبة التكنولوجيا انتشر التسول الإلكترونى، من خلال وجود بعض النساء أو الفتيات على صفحات الفيسبوك بأسماء مستعارة، يدخلن على التعليقات أو حتى على الخاص مباشرة ويتحدثن مع الأشخاص، بهدف طلب المال، أو شحن رصيد الموبايل، وهناك من يصدق هذه الخدعة ويلبى طلبهن، أو من يقوم بإعطائهن المال أملا فى نيل صداقتهن.

كل هذه الأساليب تدق ناقوس الخطر حول تفاقم ظاهرة التسول والتى يجب التصدى لها وبشدة، وخاصة أن هذه الظاهرة ترتبط أحيانا بتجارة الأعضاء من قبل المتسولين وسرقة المنازل وغيرهما من الجرائم.



رصدنا حكاياتهم فى الشوارع والميادين..

النقاب المظلوم فى عالم المتسولين

عالم المتسولين مليء بالخفايا والأسرار، خاصة هؤلاء الذين نزعوا ملابسهم واختبأوا خلف نقاب وعباءة سوداء نسائية لممارسة التسول دون أن يتعرف أحد على شخصياتهم. الظاهرة بدأت فى الازدياد داخل مجتمعنا ، ومراحل يعبر بها النقاب من قصور الأرستقراطيين إلى كهوف المتسولين فى شكل غزو التسول المنظم من قبل نساء منتقبات شكلاً فقط.



التسول وباء اجتماعي، تتربح منه فئات معينة تستغل الظروف الاقتصادية الصعبة

المجرمون يوظفون الدين لتحقيق أهدافهم المشبوهة

بـدأت «سـعاد» حديثها تلك المـرأة البالغة من العمـر ٣٥ عامًا، ولديها ٤ أبنـاء ومتزوجة بعامـل باليومية، وحين ضاقت بهم الأحوال وصلت إلى درجة الجوع، فوجئت برحيل زوجها لتقابل مصيرها مع أولادها.

تبرر سـعاد لجوأها للتسـول باحتياجها للمال وقيامها بارتداء النقاب، حتى تتمكن من التسـول بالشوارع دون أن يتعرف عليها أحد من جيرانها، موضحة أن ظروف الحياة الصعبة هى التى دفعتها للتسول هى وأبناءها.

وأضافت أن موسـم رواج التسـول، يكون فى شهر رمضان من كل عام، حيث تستغل تعاطف الناس معها خلال هذا الشهر الكريم، وتلجأ للوقوف أمام المساجد خاصة عقب صلاة الجمعة.

وعند سـؤالها عن اسـتغلال أطفالها فى التسول بررت الأمر بأنه عمل مثل أى عمل يقوم به الأطفال لتوفير احتياجاتهم اليومية.

خلف «النقاب»

من ناحية أخرى تقوم «شيرين» بالتسول فى شوارع حى «شبرا» ولديها ٣ أبنـاء، والتى اتخـذت من النقاب ملجًأ لها لإخفـاء هويتها المعروفة فى وسطها.

وعبرت «شـيرين» عـن معاناتها قائلـة «اضطررت للتسـول بعد دخول زوجى السـجن منذ ثلاث سنوات، وبسـبب ضيق الرزق وعدم التمكن من إطعام أطفالى قمت بشراء المناديل والمرور على السيارات لبيعها».

مؤكـدة علـى عدم اسـتغلال أطفالها للتسـول وحرصها علـى دخولهم المدارس وتوفير كل ما تستطيع من أجل أن يعيشوا حياة ميسورة الحال.

وأضافت شيرين، «أحلم بالابتعاد عن هذه المهنة وأقوم بتجميع الأموال من أجل بيع الخضراوات فى أحد الأسواق لكسب قوت يومى لعدم الشعور بالإهانة والذل مرة أخرى».

المتسولون الأغنياء

بدأ «عم محمد» وهو من أصحاب المقاهى بمنطقة وسـط البلد حديثه قائلاً «انتشـرت مؤخرًا ظاهرة التسـول بشـكل ملحـوظ وازدادت معالمها حيث شـهدنا نسـاء كثيرات يتسـولن بالنقـاب مما أدى إلى انتشـار هذه الظاهرة السائدة لدى النساء».

وتابع: «لسـت ضـد الفتاة أو السـيدة التى ترتدى النقـاب فهذه حرية شـخصية بارتـداء الزى الذى يعجبها وتراه مناسـبًا لهـا، إلا أن ما حصل مؤخرًا هو ارتداء النقاب للتسول، والقيام بعمل لا يليق بها كفتاة بعيدًا عن العمر وعن أى شيء آخر».

وعبر «عم محمد» عن تفنن المتسـولين والمتسـولات فى ابتكار وسـائل لاسـتدراج عطف الناس بهدف الحصول على الأموال، ومنها استخدام ما يسـتر شخصيتهم، فتسـتخدم النسـاء النقاب على الرغم من أن بعضهن غيـر مسـتحقات للصدقة بـل إنهن ميسـورات الحال ومعظمهـن أغنياء تتخذن من التسول «سبوبة».

النقاب المظلوم

«ياسـمين» فتاة ترتدى النقاب لكنها عبرت عن امتعاضها لاسـتغلاله بصورة سيئة، وقالت إن «ارتداء النقاب شيء جميل وأراه سترًا وليس شيئًا خارجًا عن المألوف، لكن ما يثير الامتعاض هو ظلم النقاب من خلال قيام المتسولات بارتدائه لكى لا يتعرف عليهن أحد وليس لأسباب دينية».

واستكملت «الفقراء الحقيقيين لديهم عزة نفس، لكن ما نراه حاليًا هو مهنة، وأصبح النقاب يُستغل أسوأ استغلال فى أمور أخرى غير الاحتشام، فما بين التسول والسرقة والتحرش والعمليات الإرهابية».

وباء اجتماعى

تقول د. سـامية البنا، أسـتاذة علـم الاجتماع، بجامعـة القاهرة، إن «التسـول وبـاء اجتماعـي، تتربـح منـه فئات معينـة تسـتغل الظروف الاقتصادية الصعبة»، مؤكدة أن التسـول بلا شـك ظاهرة سلبية، وعلى وزارة الداخلية أن تقوم بدورها فى ردع كل من تسول من أجل زيادة جمع الأموال.

وأكـدت «البنـا» أن ظاهرة اسـتغلال المتسـولات للنقـاب ظهرت لعدم رغبتهـن فـى التعرف عليهـن من قبل النـاس وفى الأماكـن المعروفة فى وسطها، وفى أحيان كثيرة للتخلص من ملاحقة الشرطة لهن.

وأضافـت: أخطـر القضايـا تكمن فى الرجـال الذين يتنكـرون بزى سـيدات منقبـات للقيـام بجرائـم النشـل والسـرقة والاحتيال على المواطنـين»، مؤكـدة أن المجرمـين أصبحوا يوظفـون الدين لتحقيق أهدافهم المشبوهة.

ونوهت د. سـامية إلى أنه أصبح واجبًـا على المجتمع بكل مكوناته أن ينتبـه لهـذه الظاهرة وهى ظاهرة جعل النقاب سـتارًا لارتكاب الجريمة والإساءة للمجتمع وللأفراد، وعلينا أن نعى أيضًا أن المجرمين هـم الأكـثـر قـدرةً علـى تطوير أسـاليبهم الإجرامية مسـتغلين كل عناصر ضعف المجتمع.





محررة «أكتوبر» تخترق

العالم السرى

«شوية مكياج وعباءة وطرحة قديمة وحذاء نصف عمر وقفازين لليدين» تستطيع أن تصبح متسولاً من الدرجة الأولى تستقطب بها ضحاياك ومع استخدامك للكلمات الاستعطافية، خاصة فى شهر رمضان المبارك تستطيع جمع أموال طائلة إذا كنت تبحث عن الثراء السريع دون عمل وجد واجتهاد.

هدير محمود

«ادينى حاجة لله والنبى.. إن شاء الله يكرمك... ويخليلك أولادك.. عندى عيال أيتام عايزة أربيهم»، باستخدام تلك الكلمات الاستعطافية قررت محررة «أكتوبر»، التنكر فى زى متسولة لتكشف عصابات التسول المنظمة وما يدفع أعدادًا كبيرة منهم للهجرة من محافظة أسيوط وافدين إلى محافظة الوادى الجديد للتسول فيها كل عام خاصة فى شهر رمضان، ويقطنون الفنادق التى يصل سعر الليلة الواحدة فيها إلى ٢٢٠ جنيهًا.

تجهيزات أولية

فى ظل انتشار المتسولين بمحافظة الوادى الجديد بشكل كبير والذى أصبح غزوهم على المحافظة يزداد يومًا بعد يوم، بدأت محررة «مجلة أكتوبر»، فى تغيير شكلها بوضع مكياج لتغيير لون البشرة إلى اللون القمحى الداكن وتغير لون الشفاه إلى اللون الأبيض، وقامت بارتداء ملابس قديمة عبارة عن عباءة وطرحة قديمة قامت بلفها كسيدات الصعيد لتكون شبيهة بهم، وارتداء قفازات سوداء لليدين وحذاء نصف عمر وأمسكت بكيس أسود اللون لجمع النقود فيه.

أفضل مكان للتسول

بعد أن استعدت المحررة للنزول إلى الشارع قمنا باختيار أكثر المناطق حيوية والتى ينتشر بها المتسولون بكثرة داخل مدينة الخارجة، ووقع الاختيار على منطقة ميدان البساتين أكبر ميادين مدينة الخارجة والتى ينتشر فيها المتسولون بكثرة لاستقطاب ضحاياهم من المواطنين وإفراغ ما فى جيوبهم.

بداية تسول المحررة

مع بداية نزولى إلى الشارع فى تمام الساعة الخامسة قبل موعد الإفطار «آذان المغرب» بحوالى ساعة كاملة، كنت فى حالة من الخجل وعزة النفس والكرامة التى تجعلنى أرفض مد يدى، فكيف لهؤلاء المتسولين أن يمدوا أيديهم لجمع الأموال دون عرق وكد من أجل الحصول عليها، لكننى عندما فكرت قليلاً فى القضية التى سأتبناها والتى نزلت الشارع لأجلها وإيمانى الشديد بواجبى نحو توصيل رسالتى الإعلامية التى من شأنها كشف حقيقة المتسولين، بدأت فى تنفيذ المهمة وتقمصت دورى كمتسولة من خلال بعض الكلمات الاستعطافية التى تلين قلب المواطنين لها وتجعلهم يخرجون ما فى جيوبهم للتصدق به.

حصيلة كام ساعة «تسول» لمحررة أكتوبر!

دقائق التسول الأولى

على الرغم من أن الشارع فى تلك المنطقة لم يكن مزدحمًا بالشكل الكافى من المواطنين، إلا أننى مع مرور الدقائق الأولى من التسول قمت بتجميع مبلغ ٢٠ جنيهًا وكنت أنتظر رفض أحد المواطنين إعطائى للصدقة ولكن لم يفعل أى شخص من أبناء مدينة الخارجة وكان أغلب من يقومون بالتصدق من فئات الشباب.

البعض يطالبنى بالعمل

مع مرور الوقت شاهدت رجلاً عجوزًا كان يقف أمام دراجة بخارية وطلبت منه المساعدة وإعطائى حاجة لله ورد عليا قائلاً: «روحى شوفيلك حاجة تشتغليها بدل ما تعملى كده» ومع زيادة الحاحى رفض تمامًا إعطائى أى حسنة أو صدقة وتركته وذهبت إلى شاب آخر فأخرج عشرة جنيهات من جيبه وقام بالتصدق بها.

عصابات التسول

وفى الساعة الـ ٦:٢٥ دقيقة ظهرت طفلة من ضمن الأطفال المتسولين وقامت بالمرور أمامى ولم تمر ثوان معدودة إلا وقد عاودت مرة أخرى المرور وهى تقوم بالنظر لتتعرف على شخصيتى وهل أنا من ضمن العصابة الخاصة بهم أم لا.

الشرطة تمر

وخلال دقائق قامت سيارات الشرطة بالتوقف فى المنطقة التى كنت أتسول بها، لكنها توقفت لشراء بعض المستلزمات من المتجر الذى كنت أقف أمامه ومرت من أمامى مرور الكرام دون أن تستوقفنى أو تسألنى عن هويتى.

50 جنيهًا فى نصف ساعة

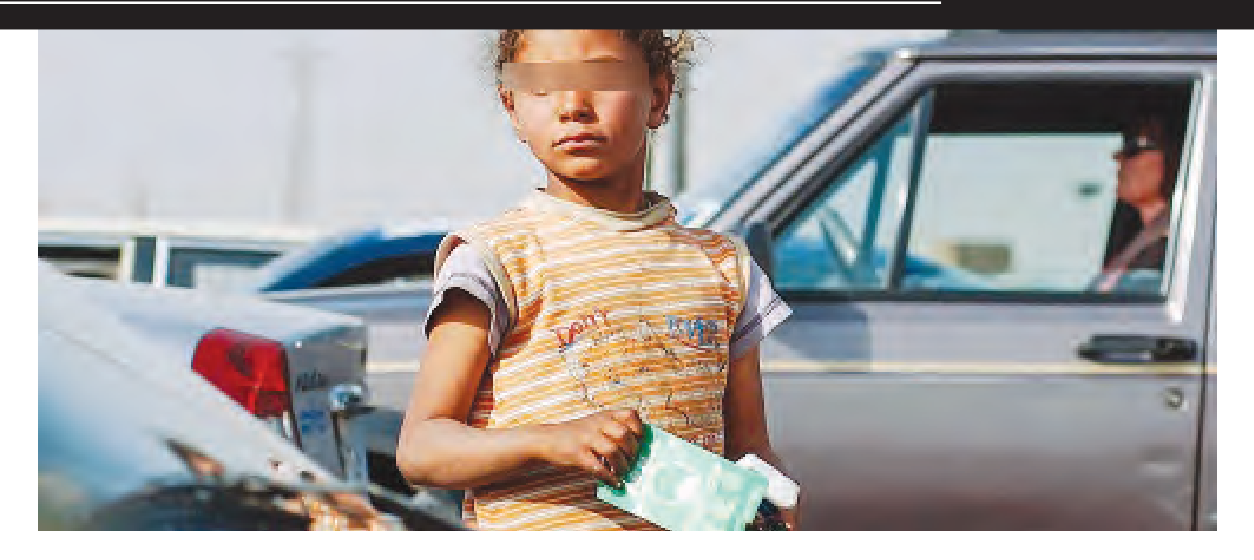
بعد نصف ساعة من التسول جمعت المحررة مبلغ ٥٠ جنيهًا حصيلة صدقات وتبرعات، على الرغم من قلة عدد المواطنين الموجودين بالشارع فى ذلك التوقيت وبحساب متوسط عدد الساعات التى يمارس فيها المتسولون نشاطهم فى المحافظة يستطيع الواحد منهم جمع ١٠٠٠ جنيه خلال ١٠ ساعات من التسول بمدينة الخارجة أى أن المتسول يستطيع تحقيق دخل ٣٠ ألف جنيه شهريًا من جيوب المواطنين دون وجه حق.



محررة أكتوبر أثناء قيامها بالمغامرة



كشفت دراسة حديثة صادرة عن المركز القومى للبحوث الجنائية، أن عدد المتسولين فى مصر بلغ حوالى 41 ألف متسول احتل الأطفال العدد الأكبر بمجموع 21 ألفا و650 طفلا متسولاً يليهم نسبة المسنين ويبلغ عددهم 11 ألف متسول و6320 امرأة متسولة و 1140 شابا متسولا فى الفئة العمرية من 30 إلى 40 عاما، والباقى من فئات عمرية مختلفة وأشارت الدراسة إلى أن حوالى 45 % من الأطفال المتسولين يقوم الأهالى بتسليمهم لأباطرة التسول فى مصر وليسوا مخطوفين.



دراسة تكشف حقيقة الظاهرة

وأشارت الدراسة إلى أن محافظات الوجه البحرى تحتل الصدارة فى أعداد المتسولين على الترتيب التالي: القاهرة: ويتركز بها العدد الأكبر من جرائم التسول حيث بلغ عدد المتسولين فيها إلى ما يقرب من ١٤ ألفا و٤٠٠ متسول تأتى بعد ذلك بفارق كبير محافظة الإسكندرية ٩ آلاف متسول ثم الجيزة ٧ آلاف و٦٠٠ متسول والغربية بعدد ٥ و٨٠٠ متسول والدقهلية ٣٠٠٠متسول .

وأرجع خبراء نفسيون ارتفاع عدد المتسولين وتصدر القاهرة بهم إلى اعتبار أنها العاصمة وتتركز معظم الأنشطة بها وخصوصا فى الأضرحة الكبرى والأماكن المزدحمة وتركز الأنشطة الاقتصادية بها. بينما تقل ظاهرة التسول فى محافظات الوجه القبلى وإن تركزت فى بنى سويف بعدد ١٢٠٠ متسول وقنا ١٠٥٠ متسولا والفيوم ٥٠٠ متسول وأسيوط ٤٠٠ متسول وأسوان ١٥٠متسولا ثم المنيا ١٠٠ متسول وهو ما يرتبط بالكثافة السكانية المنخفضة التى أدت إلى قلة عدد المتسولين.

وأشارت الدراسة إلى أن الباحثين توصلوا إلى أرقام خطيرة بشأن قيام بعض المواطنين بتأجير أطفالهم مقابل أموال يحصلون عليها كرواتب شهرية أو أسبوعية أو يومية، حيث أثبتت تحريات فريق البحث بالدراسة أن الطفل من عمر شهرين إلى ٥ سنوات إيجاره ٥٠ جنيها فى اليوم الواحد، ومن ٥ إلى ١٠سنوات إيجاره ٣٠ جنيها فى اليوم الواحد، أما الطفل المعاق فإيجاره يصل إلى ٧٥ جنيها فى اليوم، والطفل المكفوف أو الأصم أو مقطوع اليد أو القدم يتراوح أجره ١٠٠ و ٢٠٠ جنيه.

وكشفت الدراسة أن حوالى ٥٠ ٪ من المتسولين المعاقين يتم إحداث عاهات مستديمة لهم لاستدراج عطف المواطنين، لافتة إلى تنوع استخدام وسائل إحداث العاهات ما بين سكب ماء النار على قدم الطفل أو وجهه أو من خلال بتر إحدى ساقيه، وفى ذات الوقت أشارت إلى أن الأسر لم تعد فى حاجة لذلك، حيث أصبح هناك حيل للمتسولين تمكنهم من استعطاف المارة دون أن يكونوا فى حاجة لإحداث عاهة بجسدهم أو بجسد أطفالهم تتمثل بعض هذه الحيل فى وضع جبيرة على القدم أو الجلوس على كرسى متحرك وهو لا يعانى إصابة فى قدميه، أو بوضع قطن على رأسه ليوهم المارة بأنه مصاب بسرطان فى المخ، كما يقوم البعض الآخر بوضع قسطرة بول تحت ملابسه بها مادة صفراء لإيهام المواطنين بإصابته بالفشل الكلوى وغيرها من الحيل.

الأطفال فى الصدارة بمجموع 21 ألفا و650 طفلا

خريطة أماكن التسول.. يرسمها بائعو المناديل

عاشور الزيات

يتواجد المتسولون عادة فى الأماكن المزدحمة، التى تتنوع ما بين وسائل النقل وإشارات المرور والأماكن السياحية والترويجية ومواقف السيارات وتقاطعات الطرق والساحات والتجمعات والأسواق والمقابر والمزارات الدينية والمتنزهات وحتى المستشفيات طالما شهدت ازدحاما وتواجدا مكثفا للناس.

وكما تتنوع الأماكن التى يتواجد فيها المتسولون تتنوع أيضا الأساليب التى يتسولون بها لكن أشهرها على الإطلاق هو بيع المناديل، وبعض البضائع الصغيرة التى تمثل ستارا لممارسة التسول.

محمد شندى (٥٥ عاما) أحد هؤلاء، حاولنا تجاذب أطراف الحديث معه من خلال شراء واحدة من بضاعته، فقال: أبيع مناديل فى المترو وبعض الأماكن لأتكسب رزقى من عرق جبيني، بعض الناس أحيانا يعطونى أكثر من ثمن علبة المناديل بإرادتهم فأنا لا أرغمهم على ذلك، ولا أملك إرغامهم، مضيفا لكن تلك الزيادة تختلف بحسب المكان الذى أتواجد فيه، وبحسب المناسبة، ففى الأعياد يكون الناس أكثر كرما.

وأشار إلى أن بعض الناس تنظر لنا نظرة تضايقني، رغم أنى لا أمد يدى فى جيب أحد لأسرق، قاطعنا أحد المشترين خلال الحوار، وخاطب «شندي» قائلا:» إنكم تتسببون بالعديد من المشاكل فى الشوارع، بعضكم يصنع أزمة مرور ليتمكن من التسول خلال توقف حركة السيارات».

مى عمران، طالبة، نموذج آخر من التسول، فهى تبيع بعض قطع الإكسسوار الحريمى البسيطة، وتقول: أعول والدتى وأختى الصغرى، فقد توفى والدى قبل عدة سنوات، فاضطررت للنزول إلى الشارع لأعمل بتلك المهنة، التى لا يتحكم فيها صاحب عمل وأتمكن فى نفس الوقت من الدراسة، مضيفة: الكثير من الناس يشترون منى ويمنحونى بعض المبالغ التى تفوق سعر ما اشتروه كمساعدة لى لكنى لا أطلب منهم ذلك.

وتابعت: أواجه أحيانا بعض المضايقات ربنا بيراضينى آخر النهار والبعض بيعطف عليه ولكنى أقابل بعض المضايقات من الشباب، وأحيانا من بعض البلطجية الذين يحاولون منعى من البيع بحجة أنها منطقة نفوذهم. أما صابر أحمد، الذى كان يحمل بعضا من لعب الأطفال البسيطة، فى منطقة شبرا، فقال: أنا لست متسولا، فأنا وإخوتى نمتلك محلا صغيرا لبيع لعب الأطفال، ولكن الرزق يتطلب الحركة والسعي، مستطردا :لكن للأسف البعض يستغل مهنة البائع المتجول فى التسول ليكسب عطف الناس والحصول على حق ليس من حقه.





حوّلوا الشهر الكريم إلى موسم لنشاطهم

لصوص الصدقات

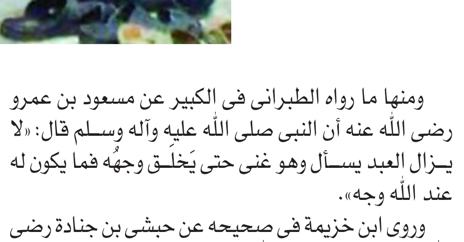
رمضان شهر الطاعات والتقرب إلى الله بالصيام والقيام وتلاوة القرآن والصدقات، استغله البعض وحولوه إلى موسم للتسول، ما قد يحرم المحتاج حقا من أن تصل إليه صدقته وزكاته.

محمد أبو السول

وأكدت دار الإفتاء أن سؤال الناس من غير حاجة أو ضرورة مذمومٌ في الشرع؛ لأنه يتضمن المذلة والمهانة للمسلم، وهو مما يُنَزِّهُه عنهما الشرعُ الشريفُ، وروى الإمام أحمد وابن حبّان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم قال : لا يَفتح إنسانٌ على نفسه بابَ مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر، لأَنْ يَعمد الرجل حبلا إلى جبلٍ فيحتطب على ظهره ويأكل منه خيرٌ من أن يسأل الناس مُعطى أو ممنوعًا.

وأضافت الإفتاء أن الناس لهم أحوال فى المسألة، وباختلاف أحوالهم تختلف أحكامهم، فالسائل إذا كان غنيًّا عن المسألة بمال أو حرفة أو صناعة ويُظهر الفقر والمسكنة ليعطيه الناس، فسؤاله حرام، ويدل على هذا ظاهر الأحاديث الواردة فى النهى عن السؤال ومنها ما رواه البخارى ومسلم من حديث ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تَزَالُ المَسألةُ بأحَدِكم حتّى يَلقَى اللهَ تَعالى وليسَ فى وَجهِه مُزعَةُ لَحم . والمزعَة هي: القطعة.

وفى صحيح مسلم عَن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: مَن سأل الناس أموالهم تَكَثُّرًا فإنما يسأل جمرًا، فليستقل أو ليستكثر». قال القاضى عياض فى «إكمال المعلم»: يعنى معاقبته له بالنار؛ إذ غَرَّ من نفسه وأخذ باسم الفقر ما لا يحل له.. وقد يكون الجمر على وجهه، أي: يُرد ما يأخذ جمرًا فيكوى به، كما جاء فى مانع الزكاة.



بعض الاماكن اصبح التسول فيها حرفة يتكسب منها أصحابها

ومنها ما رواه الطبرانى فى الكبير عن مسعود بن عمرو رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يزال العبد يسأل وهو غنى حتى يَخلَق وجهُه فما يكون له عند الله وجه».

وروى ابن خزيمة فى صحيحه عن حبشى بن جنادة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَن سأل وله ما يُغنيه فإنما يأكل الجمر»، ورواه البيهقى فى الشعب بلفظ: «الذى يسأل من غير حاجة كمثل الذى يلتقط الجمر».

أمّا إن كان السائل مضطرًا للسؤال، لفاقة أو لحاجة وقع فيها أو لعجز منه عن الكسب، فيباح له السؤال حينئذ ولا يحرم، ودليل ذلك ما رواه أبو داود وابن ماجه من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إنّ المسألةَ لا تَصْلُحُ إلا لثلاثة: لذى فَقْرٍ مُدقِع، أو لذى غُرمٍ مُفظِعٍ، أو لذى دَمٍ مُوجِع». والفَقر المدقَعُ هو الشّديد.

بل قد تكون المسألة واجبة فى بعض الصور؛ كفقير أو عاجز عن الكسب وحياته مرهونة بسؤاله الناس ما يقيمه فإن لم يسألهم هلك، وعليه يُحمل ما رواه أبو نُعَيم فى الحلية عن سفيان الثوري: «مَن جاع فلم يسأل حتى مات دخل النار».

واختتمت: «أما إعطاء المتسولين فليس على إطلاقه، بل هو منوط بغلبة الظن بحاجة السائل وصدقه، وإذا رأى المعطى أن يتحرى عن حاله فله ذلك خاصة فى أموال الزكاة التى أوجب الله صرفها لمستحقيها، وتظهر أهمية ذلك فى بعض الأماكن التى أصبح التسول فيها حرفة يتكسب منها أصحابها، بل مهنة تمتهن ويساق إليها الأطفال لتعلمها من صغرهم، ولا شك أن ذلك مؤشر خطر على أمن المجتمع وسلامته، وانتشار التسول وصيرورته ظاهرة هو دليل على تخلف الشعوب والأمم، وشاهد على قلة التكافل والتعاون فيما بين الناس. ويجب على الجهات المسؤولة أن تبحث فى هذه الظاهرة وأسبابها؛ لتعمل على الحد منها بكفاية الفقراء والمحتاجين، ومنع من تسول له نفسه التسول والتعرض للناس من غير حاجة».

وقال الشيخ محمد عثمان البسطويسى، مدير المساجد الأثرية بوزارة الأوقاف، إن شهر رمضان هو شهر المواساة ومعاونة الأصدقاء والمستحقين والمحتاجين ومشاركتهم فى الأموال والأقوات، مشيرا إلى تعريف بعض العلماء لها بأنها المشاركة والمساهمة فى المعاش والرزق.

وأضاف: «أما ما نراه من ظاهرة التسول واحتراف المارة واستعطاف قلوبهم فى شهر رمضان لا خير فيهم ولا فى أموالهم التى يتعاطونها لأنهم غير مستحقين ويضيعون حقوق المحتاجين والفقراء والمساكين اللذين لا يغادر أحدهم مأواه بسبب عزة النفس»، وصدق الله العظيم حيث قال للفقراء الذين أحضروا فى سبيل الله «لا يستطيعون ضربا فى الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف لا يسألون الناس إلحافا»، مؤكدا أن رمضان شهر العمل المستمر وتطبيق كل أحكام الشرع الحنيف ولا يتكاسل المسلم فيه، وفيه من الانتصارات والعبادات التى تدعونا إلى الفخر والاعتزاز بالنفس لا التسول.

القانون والتسول.. الحبس شهران والعقوبة تخفف للمعاق

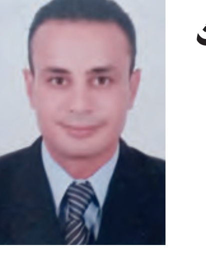
نشوى مصطفى

يوضح إبراهيم محمود، المحامي، أنه قد نص القانون ٤٩ لسنة ١٩٣٣، من قانون العقوبات على عدد من المواد لمكافحة ظاهرة التسول، حدد فى المادة «١» يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز شهرين كل شخص صحيح البنية ذكرًا كان أم أنثى يبلغ عمره ثمانية عشر سنة أو أكثر وجد متسولا فى الطريق العام أو المحال العمومية، ولو ادعى أو تظاهر بأداء خدمة للغير أو عرض ألعاب أو بيع أى شيء.

مادة (٢): يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز شهرا كل شخص غير صحيح البنية وجد فى الظروف المبينة فى المادة السابقة متسولا فى مدينة أو قرية لها ملاجئ وكان التحاقه بها ممكنًا.

مادة (٣): يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة شهور كل متسول فى الظروف المبينة فى

استغلال الأحداث فى التسول يعتبر جريمة



إبراهيم محمود

المادة الأولى يتضح الإصابة بجروح أو عاهات أو يستعمل أى وسيلة أخرى من وسائل الغش لاكتساب عطف الجمهور.

مادة (٤): يعاقب بالعقوبة المبينة فى المادة السابقة كل شخص يدخل بدون إذن فى منزل أو محل ملحق به بغرض التسول، مادة (٥): يعاقب بنفس العقوبة كل متسول وجدت معه أشياء تزيد قيمتها على مائتى جنيه ولا يستطيع إثبات مصدرها، مادة (٦): يعاقب بنفس العقوبة: كل من أغرى الأحداث الذين تقل سنهم عن خمسة عشر سنة على التسول، كل من استخدم صغيرا فى هذه السن أو سلمه لآخر بغرض التسول وإذا كان المتهم وليًا أو وصيًا على الصغير أو مكلفًا بملاحظته تكون العقوبة بالحبس من ثلاثة شهور إلى ستة شهور، مادة (٧): فى حالة العودة تكون عقوبة الجرائم المنصوص عليها فى هذا القانون الحبس مدة لا تجاوز سنة، وأضاف أن هناك مشروع قانون لزيادة تلك العقوبات ومضاعفتها.

فيما قال ماجد حسن، محام بالنقض، إن المتسول يمتهن هذا الأسلوب ولابد من تنفيذ القوانين للحد من هذه الظاهرة التى باتت تؤرق المواطنين.

وأضاف أن السلوكيات التى ينتهجها هؤلاء المتسولون مختلفة وكثيرة وذلك للوصول إلى أهدافهم، فيما طالب حسن بضرورة تغليظ العقوبات وتنفيذها وإيجاد حلول جذرية لهذه المشكلة خاصة أنهم أكثر انتشارًا فى المواصلات العامة والشوارع.

أحدث القضايا

استغلال الأحداث فى التسول يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون واستمرارًا لجهود وزارة الداخلية فى مكافحة تلك الجرائم، فقد كثفت الوزارة جهودها لضبط هؤلاء ومن أشهر القضايا ضبط ٢٢ متسولاً بالطريق العام، من بينهم ١٠ من ذوى المعلومات الجنائية.

كما نجحت حملة أمنية مكبرة لأجهزة وزارة الداخلية بالقاهرة فى ضبط ٩ متسولين بالطريق العام، من بينهم ٣ من ذوى المعلومات الجنائية بدائرة قسم شرطة الوايلى ميدان العباسية بمحافظة القاهرة، وبحوزتهم مبالغ مالية تحصلوا عليها نتيجة نشاطهم المؤثم، تم اتخاذ الإجراءات القانونية.



الوجه الآخر للتسول

عاشور الزيات

ظهر مؤخرا وجه آخر للتسول لمجموعة من المحتالين أصبحوا يتفننون فى رسم المشاهد البائسة ويرسمون السيناريوهات المؤثرة من أجل ابتزاز الناس والاستيلاء على نقودهم.

فى البداية، تقول الدكتورة سوسن فايد، أستاذ علم النفس بالمركز القومى للبحوث، إن هذا السلوك منحرف ينجم عنه فزع وقلق فى الشارع وأيضا نقل صورة سيئة للسائحين أو أى زائر للبلاد وخاصة أنهم يقفون فى أماكن تواجد تلك الزوار.

وأضافت: تلك الفئة نجم عنها ارتكاب بعض الجرائم من خلال التسلل لأماكن السائحين تحت ستار أنهم غلابة ومحتاجون، وهم يسعون لتنفيذ جرائمهم بالحصول على المال بطرق غير مشروعة من خلال الابتزاز.

وأشارت إلى أن للتسول أشكالا كثيرة منها ظاهرى والآخر غير ظاهرى سواء من ناحية الخداع والاسترخاء أو المظهر الخارجي. وأكدت أن هؤلاء يقومون بتوزيع المخدرات أو ارتكاب جرائم تحت مسمى التسول، مناشدة الجهات المعنية بمنع هذه الظاهرة التى أصبحت آفة تؤرق المجتمع.

أما د. طه أبو حسين، أستاذ علم الاجتماع، فيقول إن مشكلة التسول ليست محصورة على الجانب المادى فقط ولكن هناك تسولا من جانب آخر مثل تسول لإعمار بيت الأيتام وبناء مؤسسات خيرية والتسول العاطفى والتسول المشهور فى الشارع هو تسول وابتزاز للغير وإرغامه على دفع فلوس بدون وجه حق ولذلك إذا انتشرت تلك الحرفة لابد من تدخل الدولة لإيقاف الحالة السائلة الرخوة من صور المجتمع حتى لا يأخذ السائح أو الضيف سمعة رديئة عن المجتمع المصرى بناء عليه تتعثر نسب الصرف على السائح من خلال الانطباع الأجنبى كأن الشعب جعان ومتسول. وأضاف: بالنسبة لسائح الدول الفقيرة تقابله عقبات فى تحركه بالشارع ينجم عنه عدم دخول البلاد أو السفر أو تقليل أيام الرحلة لدرجة أن البعض يطرق على زجاج السيارة ويطلب منه الدفع بطريقة غير مهذبة تسيء لسمعة مصر والقانون المصرى تم وضعه من قبل خبراء على أعلى مستوى لضبط حالة التسول فى المجتمع متسائلا: لماذا معطل هذا القانون؟، مطالبا بترابط جميع القوى مع الدولة والقانون والمجتمع.

وفى نفس السياق، يقول د.محمد الذهبي، أستاذ القانون الجنائي: لاشك أن الوجه الآخر للتسول يشكل جريمة جنائية ظهرت بشكل كبير فى الشارع نجم عنها قلق وخوف؛ لأن الشارع عنوان أى دولة سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية، متسائلا هل هناك أمان أم عدم أمان؟، بمعنى يكاد يحدث قلق نفسى وخوف على الأسرة والممتلكات بسبب انتشار هذه الظاهرة لأن التسول نصب وليس شحاتة بدليل وجود تلك الفئة بأعمار مختلفة سواء «رجال، نساء، أطفال، عمال نظافة»؛ لأن المعيار هو الأمان فى الشارع، ومن هنا يأتى دور الشرطة التى تقاوم الجريمة من ناحية المسئولية الجنائية لكى يتم تقديمهم للمحاكمة الجنائية سواء من ناحية تركيب كاميرات فى الشوارع لضبطهم فى أماكنهم وخاصة منطقة المهندسين وميدان لبنان وشارع سوريا وجزيرة العرب بهم تسول بشكل كبير لوجود السائحين بهم.

وأضاف: فئة السياس يفرضون إتاوة على الناس وتعد جرائم جنائية ولذلك لابد أن الدولة تعالجها بشكل قانونى بهدف أن يرجع شكل الشارع بالشكل الطبيعى لدرجة أن هذه الفئة ترغمك بالعافية لدفع الفلوس والتعدى على الخصوصية ويرغمونك على دفع مبلغ معين مقابل ركن السيارة على جانبى الطريق رغم أنها مخالفة لقواعد المرور فهى جريمة جنائية لها وجه آخر، والتطفل على السائحين وعدم المرور على الشوارع بشكل طبيعى ولذلك المشرع اعتبرها جريمة جنائية ويتبقى التنفيذ.

فقر..بطالة..مخدرات..وإنجاب بلا حدود

تعددت الأسباب والتسول واحد!

مروة علاء الدين

التسول من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التى انتشرت فى المجتمع منذ سنوات طويلة، وتطورت أشكالها وأساليبها مؤخرا لتواكب عصر الإنترنت والتكنولوجيا.. ولكن ما هى الأسباب التى أدت لزيادة ظاهرة التسول بهذه الصورة المخيفة، وكيف نحاصر مخاطر التسول والمتسولين قبل أن تتحول الظاهرة لقنبلة موقوتة تنفجر فى وجه المجتمع؟

الإجابة كما قدمها لنا المختصون فى السطور القادمة..

تقول سارة ممدوح، استشارى علاقات أسرية وتربوية، ومدربة تنمية بشرية: ينتهج المتسول أساليب عديدة للحصول على ما يريد أخذه من الأشخاص الذين يستهدفهم لابتزازهم بشتى الطرق، منذ زمن كان التسول يقتصر فقط على سلب الأموال عن طريق استعطاف الآخرين لجمع الأموال ولكن الآن أصبح لدينا صور عديدة لأشكال التسول منها، تسول خطف الأطفال الذى تواجهه الشرطة والحكومة بكل


سارة ممدوح

نحتاج لتكاتف الجميع لمواجهة الظواهر التى تهدد المجتمع

حزم وشدة، والتسول الاختيارى وهو الذى يقوم به الفرد بكامل إرادته ويكون بالنسبة له أسهل من مشقة العمل بدلا من البحث عن العمل الشريف، وأضافت «ممدوح»، نحن بحاجة لتكاتف جميع المسئولين لمواجهة هذه الظواهر التى تهدد المجتمع. ويمكننا القول بأن الدوافع التى أدت إلى انتشار هذه الظاهرة، انتشار البطالة وغلاء المستوى المعيشى، انتشار المخدرات وإدمانها، التكاسل وعدم السعى للرزق ، تسريح الأطفال من المدارس وأيضا عمالة الأطفال، وكل هذه الأساليب تؤدى إلى التسول.

المستريح

وهناك ظاهرة تسول حديثة يطلق عليها الإعلام مسمى (المستريح) وهى النصب على الأشخاص بحجة تشغيل الأموال والاستفادة من الأرباح بدلا من وضعها فى البنوك المخصصة أو استثمارها فى شكل شهادات أو سندات، ويفاجأ الأشخاص بفقد أموالهم وعدم الوصول للشخص الذى قام بعملية النصب عليهم، وأيضا ظاهرة «التسول الإلكترونى» مثل الذى يحدث فى غرف الشات بين الشباب والبنات ووهمهم بالحب أو الزواج أو سرد قصة خيالية لاستعطاف الشخص فى تحويل المال، وللحد من انتشار هذه الظواهر، لابد من إطلاق جمعيات خيرية لمساعدة المتسولين، وتوفير دور رعاية لمن لا مأوى له، أما بالنسبة للمتسولين الذين يستخدمون التسول مهنة فيجب الإبلاغ عنهم للشرطة، مع مراقبة الأماكن المتواجدين بها.



تسول الأطفال

عن ظاهرة تسول الأطفال تقول فطوم حسن، أخصائى تربوي: التسول بالطفل هى ظاهرة اجتماعية مرضية وسلوك سلبى مرفوض، وطريقة غير مشروعة لكسب المال، وهى ظاهرة غير آدمية لأنها تحرم الطفل من كافة حقوقه، ولقد انتشرت الظاهرة فى جميع مجتمعات العالم وخاصة فى الدول النامية، لتصبح مهنة يبتكرون فيها باستخدام أساليب متعددة، وهذه

تبذل مؤسسات الدولة الكثير من الجهود للحد من ظاهرة التسول التى يلفظها المجتمع، والتى تتسبب فى العديد من الظواهر السلبية المرتبطة بها أيضا كاختطاف الأطفال والتسرب من التعليم، وغيرها.. السطور المقبلة حاولنا من خلالها مناقشة تلك الظاهرة مع بعض الأطراف المرتبطة بها لمعرفة أبعادها وآليات علاجها والجهود المبذولة حتى الآن للحد منها ..

دعاء عبد العزيز

تفاقم الأزمة يقضى على جهود الدولة فى التنمية

جهود حكومية للحد من «مد الأيدي»

فــى البدايــة، قالت د. رانيا يحيــى، عضوة المجلس القومى للمرأة، إن التســول ظاهرة ســلبية ومظهر غير حضاري، بخلاف أن المتســولين من الأطفال عادة ما يكونوا متسربين من التعليم أو لم يلتحقوا به أصلا، مضيفة أن هذا الســلوك المعيب من شــأنه أن يقضى على كافة جهود الدولة لتحقيق التنمية والارتفاع بمســتوى معيشــة المواطن،إذ أن المتسول لا يعيــش حياتــه بشــكل طبيعــى على الرغم مــن قدرته علــى العمل إلا أنــه يتعلم ثقافة الاستســهال والاعتماد على الآخر بمد يديه لجمع الأموال، وبالتالى تترســخ لديه ولغيره من المتســولين وأبنائهم والمحيطين بهم قيم ســلبية كالإتكالية وعدم تحمل المسئولية وعدم الكرامة والأمية وغيرها من القيم الســلبية. ودعت الدولة لبذل مزيد من الجهود للحد من تلك الظاهرة من خلال تبنى وزارة التضامن الاجتماعى لمبادرة بعنوان « لا للتسول» تهدف إلى الحد من هذه الظاهرة غير الحضارية ويكون لها فرق عمل تجوب المحافظات أشبه بعربات النجدة يتم التعامل مع المتسولين فى الشارع سواء كان الأطفال أو السيدات أو كبار السن واتخاذ اللازم معه لمنع هذه الظاهرة على الإطلاق.

برنامج حماية

فى ذات الســياق، قال حازم الملاح، المسؤول الإعلامى للبرنامج القومى حماية الأطفال والكبار بلا مأوى بوزارة التضامن الاجتماعي، إن هناك حوالى ٥٠٥٤ طفلا بلا مأوى تمت رعايتهم و ٧٦٧٢ طفلا عمالة بإجمالى حالات ١٤٦٨٢، ولدينا حوالى ٢١مؤسسة لرعاية أطفال وكبار بلا مأوى، وقد تم دمج حوالى ١٦٦٣ بمؤسسات رعاية بينما تم إدماج حوالى ٣٢١ دمجا أســريا من خلال فرق الشــارع، وإدماج حوالى ٨٦٨ طفلا بالتعليم و٧٥٨ دمجا مهنيا داخل مؤسسات الرعاية وتشغيل ٢٠ خارج الدار، بإجمالى الدمج ٤٣٥٢ فضلا عن دمج أسرى لحوالى ٧٢٢ طفلا من خلال المؤسسات.

وأضاف: لدينا مشروع قومى كبير وهو «برنامج حماية أطفال وكبار بلامأوى

الظاهــرة منافية لحقوق الطفــل لأن الطفل فى هذه المرحلة يحتاج للرعاية بكافة أنواعها صحية وتربوية واجتماعية، وتوفير وتلبية كل احتياجاته ومتطلباتــه، فلابد أن يحصــل عليها من المجتمع وديننــا يحــث على ذلــك أيضا وخاصــة إذا كان الطفل يتيما.

وأوضحت فطوم حسن، أن ظاهرة التسول من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التى انتشرت فى المجتمع وعلينا التصدى لهذه المشــكلة والتغلب عليها والقضاء عليها نهائيا لأنها منافية لحقوق الطفل، وهناك أشكال كثيرة لظاهرة التسول فى مجتمعنا منها اســتدراج عطف ومشاعر الناس، أو بيــع بعض الأشــياء فى الشــوارع مــن مناديل وورود ومســح الســيارات والتسول فى المناسبات والأعياد الدينية ، أو التســول بالأطفال المريضة أو العاجــزة أو أصحــاب الإعاقات والاحتياجات الخاصة، ومما لا شــك فيه أن الفقر هو السبب الرئيسى لظاهرة التسول، وفقدان معيل الأسرة، وكبــر حجم الأســرة وعدد أفرادهــا مع ضعف الدخل ، والبطالة والتفكك الأسرى يجعل الطفل يتعرض للتشرد والتسول.

وأضافــت أن هذه الظاهــرة تؤثر على الطفل والمجتمع لأن تنشئة الطفل غير الصحيحة تجعل الطفــل ينمــو نمــوا نفســيا غيــر ســوى وحرمان الطفل من احتياجاته وعــدم توفير بيئة طبيعية مــن رعاية واهتمــام يخلق جيلا غيــر قادر على العمل والكفــاح وتحمل المســئولية، وعليه فلابد مــن عــلاج هذه المشــكلة من قبل وزارة الشــئون الاجتماعية لتوفر الرعاية الكافية لهذه الفئة من المجتمع ، مع توفير رواتب لرعاية هؤلاء الأطفال، مــع ضــرورة تدخل المؤسســات الخيرية لرعاية وإنقــاذ هــؤلاء الأطفال، وعلى الإعــلام أن يقوم بحمــلات إعلانية توضح خطورة هذه الظاهرة على الأطفال والمجتمع وتقديم المساعدات لهؤلاء الأفــراد لكى يتقدم المجتمع بهؤلاء الأطفال، فهم مستقبل البلد.

توعية المواطن

يقول الدكتور يحيى إبراهيم أستاذ علم الاجتماع ، إن ظاهــرة التســول هــى آفة اجتماعيــة تترك أثرها الســلبى على المجتمع ، والســبب الحقيقى وراء انتشــارهذه الظاهرة هــو الفهم الخاطئ من المواطن الذين يتجاوب مع المتســولين ويدفع لهم مبالــغ من المال، ظنا منه أنها مســاعدة إنســانية ودينية وهو لا يعرف أنه بذلك يساعد على انتشار آفــة اجتماعيــة تدمــر المجتمــع ، وللقضاء على هذه الظاهرة يجب أن يبدأ المواطن بنفســه لأنه يســتطيع أن يعزز ثقافة التسول أو يقضى عليها، وعليــه لابــد مــن توعية المواطن بمــدى خطورة ظاهــرة التســول والتى أصبحت وســيلة لكســب العيش والمال بطريقة غير شــرعية، وبالتالى لابد من محاربتها ، وعدم الاســتجابة للمتســولين بأى شــكل من الأشــكال، ثم تأتى الإجــراءات الأخرى من ملاحقة المتسولين واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة للتخلص من الظاهرة.

نكون أو لا...

ماجد بدران



التطعيم واجب على كل مواطن

منذ شهرين بدأت حملة تطعيم المواطنين من أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن بالجرعة الأولى من لقاحات فيروس كورونا بحضور رئيس الوزراء فى المركز الطبى بالقطامية.

وسبقها بالطبع تطعيم الأطقم الطبية وفرق الرعاية الصحية بجميع محافظات الجمهورية.

والإثنــين الماضــى أعلن د. خالد مجاهد المتحدث باســم وزارة الصحــة أن ٩٠٠ ألف مواطن أخذوا اللقاح حتى الآن، وهذا الرقم لا يتناسب مع فترة الشهرين ولا يتناسب مع عدد السكان فى مصر، خاصــة وأن هنــاك دولا تجاوزت رقمنا المعلن بمراحل كبيــرة، فهل يرجع ذلك لعدم إقبال المواطنين على التطعيم أم لقصور فى أداء وزارة الصحة؟

د. خالد يجيب عن الســؤال بأن عدد المســجلين على موقع حجز لقاح كورونا وصل إلى ١,٩ مليون مواطن، ومتوافر لدى وزارة الصحة ٢,٥ مليون جرعة حاليًا، وهناك تدفقات من اللقاحات ســيتم توريدها خلال الأسابيع القادمة، وستصل ١,٧ مليون جرعة من لقاح استرازينيكا الأسبوع الحالى.

كما تعاقدت الوزارة على ١٠ ملايين جرعة من لقاح سبوتنيك و ٤ ملايين جرعة من لقاح جونسون ستصل أكتوبر القادم.

والمخزون الاستراتيجى لأسطوانات الأكسجين يبلغ ٢,٢ مليون لتر.

وتابع، بأن الدولة توفر اللقاح مجانًا، وجميع اللقاحات آمنة وفعّالة للمواطنين مهما كانت أعمارهم، وناشد المواطنين التسجيل للحصول على اللقاح.

❑❑❑

وهناك شــكاوى من بعض المواطنين بأنهم ســجلوا على الموقع منذ فترة طويلة وحتى الآن لم تصلهم رسائل لتحديد موعد تلقى اللقاح.

هذه الشكاوى فندها م. أيسم صلاح مساعد وزيرة الصحة لتكنولوجيا المعلومات، بأن موقع تسجيل طلبــات لقاح كورونا يعمل علــى محورين، الأول هو الحالة الصحية، فاللقاح ليس بأســبقية الحجز، فالأولوية الأولى للمصابــين بأكثــر من ٣ أمــراض مزمنة وكبير فى الســن، والثانــى المصابين بأكثر من ٣ أمــراض مزمنة وأصغر فى السن.. وهكذا، وهذا الأمر تعتمده منظمة الصحة العالمية كأسلوب لتقيح الأكثر تأثرًا بالإصابة حال حدوثها.

> **جميع اللقاحات آمنة وفعالة.. بادر بالتسجيل حماية لنفسك وأسرتك ومجتمعك**

ويرجع تأخر وصول الرســائل أيضًا لوجــود قائمة انتظار كبيرة فى المركز الذى سجلت فيه، وبالتالى سيكون ترتيبك متأخرًا، بعكس مراكز أخرى قائمة الانتظار فيها محدودة، وستصل رسالة تحديد الموعد فيها بشكل أسرع.

وبالتالــى فــإن قائمة الانتظار الخاصة بكل مركز تتحدد بناء على اختيار المواطن وتختلف من مركز لآخر، وتعمل الوزارة على تقليل قوائم الانتظار بنقل بعض المسجلين لأقرب منطقة عدد الحاجزين فيها قليل، لتسريع وصول الرسائل للمواطنين.

❑❑❑

وفى إطار جهود وزارة الصحة لتطعيم المواطنين بدأ التشــغيل التجريبى لأضخم مجمع لتطعيمات لقــاح كورونــا فى أرض المعــارض بطاقة عيادات ٩٦ عيــادة ومكان انتظار يســع ٥٠٠ مواطن ممن يرغبــون فى التطعيم، ويســتوعب اســتقبال ١٠ آلاف مواطن للتطعيم يوميًا، والوزارة بصدد عمل مجمع تطعيمات مماثل فى الجيزة.

حيث تســتهدف تطعيم من ٥ إلى ٦ ملايين مواطن شــهريًا لضمان توفير الوقاية من الفيروس بعد التطعيــم والحمايــة من الدخول فى مضاعفات حرجة، وقد بلغ عدد مراكز التلقيح ٤٠٠ مركز على مستوى الجمهورية.

❑❑❑

ورغــم أن الوضع الوبائى يشــهد زيادات مســتمرة لكنها مســتقرة، أى لا يوجــد تصاعد مفاجئ أو مضاعف، والزيادات تتناســب مع السعة الســريرية المتاحة، ورغم تصاعد إشغال المستشفيات لكن الموقــف مازال تحت الســيطرة، وهو ما يمثل جرس إنذار للمواطنين بضــرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية حتى لا نفقد السيطرة على الوضع مثل دول أخرى.

وإذا كان التطعيم اختياريًا حتى الآن.. فمع الوقت ســيصبح إجباريًا إذا أردت الســفر للخارج مثلاً، فبعض الدول تشــترط الحصول على التطعيم لدخول أراضيها.. ومع الوقت ســيصبح شــرطًا فى الوظائــف التــى تتعامل مع الجمهور.. اللقاح مجانى وآمــن ويحميك من الفيروس، وإذا أصبت بعد حصولك على التطعيم ســتكون الأعراض خفيفة.. بادر بالتســجيل لأخذ التطعيم حماية لنفســك وأسرتك ومجتمعك.

إشراف: داليا كامل



فى الذكرى العاشرة لمقتل زعيم تنظيم «القاعدة» السابق، أسامة بن لادن، وبالتزامن مع إعلان واشنطن سحب القوات الأمريكية بشكل كامل من أفغانستان، بحلول الذكرى الـ20 لهجمات 11 سبتمبر الإرهابية، توعد التنظيم الإرهابى بشن حرب ضد الولايات المتحدة الأمريكية على كل الجبهات، ما أثار التساؤلات عن مدى التأثير الحالى للتنظيم الذى خفت نجمه بعد أن كان يستحوذ على انتباه العالم ذات يوم، وعن الاستعدادات الأمريكية لمواجهة تهديداته.

فى الذكرى العاشرة لمقتل أسامة بن لادن..

«القاعدة» يبحث عن مجده الضائع فى مواجهة أمريكا

داليا كامل

كان زعيـم تنظيـم القاعدة الأسـبق، والعقل المدبر لهجمات ١١ سـبتمبر فى أمريكا، أسامة بن لادن، قد قتل فجر يوم الاثنين، الموافق الثانى من مايو عام ٢٠١١، داخل مخبئه فى مدينـة «أبوت آباد» الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا عن العاصمة الباكسـتانية إسـلام أباد، فى عملية اقتحـام، نفذتها وحدة من القوات الخاصة التابعة للجيش الأمريكى، استغرقت ٤٠ دقيقة.

وفى الذكرى العاشـرة لمقتله، هدد عنصران من التنظيم بأن الحرب ضد الولايات المتحدة ستستمر علـى جميـع الجبهـات الأخـرى، ما لم يتـم طرد القوات الأمريكية من بقية العالم الإسلامى، وذلك فى مقابلة حصرية أجرتها شـبكة «سى إن إن»، مع القاعدة، عبر وسـطاء صحفييـن، من أجل التعليق على خطوة بايدن لسحب القوات من أفغانستان.

ومعـروف أن تنظيـم القاعدة نـادرًا ما يقبـل إجراء مقابـلات معـه، واختـار بـدلًا من ذلـك الاختبـاء وراء الدعايـة الذاتية التى تخدم مصالحه، ومن غير الواضح لماذا اختار التنظيم فعل ذلك الآن، بحسب «سى إن إن».

ويقـول بـول كروكشـانك، المحلل المختص فى شـئون الإرهـاب، والذى راجع إجابات ممثلـى القاعدة، إنه من الممكن «أنهم يشـعرون بالانتعاش بسبب قرار إدارة بايدن سحب القوات من أفغانسـتان، لكنهم ربما يسعون أيضًا لصرف الانتباه عن خسائرهم العديدة الأخيرة».

وفـى رد ممثلـى القاعـدة علـى «سـى إن إن»، اعتبر التنظيـم «أفغانسـتان» بمثابـة «انتصار لـه»، حيث قالا «انهزم الأمريكان الآن»، ورسما توازيًا مع انسحاب الاتحاد السـوفيتى من البلاد منذ ثلاثة عقـود وانهياره اللاحق، مؤكدين أن «حرب الولايات المتحدة فى أفغانسـتان لعبت دورًا رئيسيًا فى ضرب الاقتصاد الأمريكى».

وتقول «سـى إن إن» إنه تبين من حديثهما أن التنظيم يخطط للعودة بعد مغادرة القوات الأمريكية لأفغانستان عبر الشـراكة مجـدداً مع طالبان، التى أشـاد المتحدثان باسـم القاعدة بها لإبقائها على القتال ضد أمريكا حيًا، قائلـين: «بفضل حمايـة الأفغان لرفاق السـلاح، عملت العديد من الجبهـات الجهادية بنجاح فى أجزاء مختلفة من العالم الإسلامى لفترة طويلة.»

هـذه الاحتماليـة ليسـت غائبـة عـن ذهـن الرئيس الأمريكـى جو بايدن، حسـبما تقول الشـبكة الأمريكية فـى تقريرهـا، حيث حذر قائلا فـى أول خطاب له أمام الكونجرس منذ توليه السلطة: «لا تخطئوا، إن التهديدات الإرهابية خرجت من حدود أفغانستان منذ عام ٢٠٠١، وسـنظل يقظيـن ضـد التهديـدات التى قد تسـتهدف الولايات المتحدة أيا كان مصدرها».

بدوره، صرح الجنرال كينيث ماكينزى قائد القيادة المركزية الأمريكية «سـنتكوم»، خلال جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب، بأنه من المقـرر أن يبدأ الجيش الأمريكى مفاوضات مع دول عـدة قريبـة من أفغانسـتان من أجل إعـادة تمركز القـوات فى المنطقة بعد انسـحابها من أفغانسـتان بهدف منع صعود جديد لتنظيم القاعدة.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية بأنه من بين التحديات الرئيسية بمجرد مغادرة القوات هو كيفية تعقب الجماعات المسـلحة ومهاجمتها فى أفغانستان، باعتبارها دولة غير ساحلية بعيدة عن أى قاعدة أمريكية رئيسية.

ونسـبت الصحيفـة الأمريكيـة إلـى دبلوماسـيين ومسـئولين عسـكريين، القول إن الدول الأخرى التى قد تبحـث معهـا الإدارة الأمريكية إعادة تمركـز قواتها فى المنطقة تشمل طاجيكستان وكازاخستان وأوزبكستان.

وقالـت «نيويـورك تايمـز» إن واشـنطن وحلفاءها يخططون أيضا لاستخدام طائرات دون طيار وقاذفات بعيدة المدى وشـبكات تجسـس. وأوضحت الصحيفة أنـه يمكن اسـتخدام الطائـرات الهجوميـة على متن الحامـلات والقاذفـات بعيـدة المـدى مـن مراكز فى الخليـج العربـى والمحيط الهندى وحتـى فى الولايات المتحدة لضرب المقاتلين المتمردين الذين قد ترصدهم طائرات المراقبة المسلحة دون طيار.

وبعيدا عن الخطط الأمريكية لمواجهة العودة المحتملة لتنظيـم القاعـدة إلى أفغانسـتان وتهديداتـه بمواصلة الحـرب ضد أمريكا، تبقى التسـاؤلات عـن مدى تأثير تنظيم القاعدة اليـوم وما هو التهديد الذى يمثله للأمن العالمى، وعقيدته الجهادية الحالية، فى ظل تغير المشهد الجهادى بعد مقتل زعيمه أسـامة بن لادن، حيث لم تعد القاعدة التنظيم الجهادى العالمى الأول، بل أصبح تنظيم الدولة الإسلامية فى الواجهة، ولم يتوحد التنظيمان، بل هما غالبا ما يتقاتلان عسكرياً وعقائدياً.

يرى الكاتب جلين روبنسـون الـذى وضع مؤخراً كتاباً عن الجهاد العالمى، أنه بات هناك انقسام حول الإرث العقائدى الذى تركه بن لادن حيث يرى بعض الجهاديين أن مهاجمة الولايات المتحدة على أرضها أعطت نتيجة عكسية، بحسب يورونيوز.

والدليل على ذلك أن فروع تنظيم القاعدة باتت اليوم تقاتل فى إفريقيا وبعض دول الشـرق الأوسـط وجنوب آسيا، ولا ينفذون ضربات فى الغرب، بل يحاولون أحياناً التجذر فى اللعبة السياسية المحلية، ويتمتعون باستقلالية كبيرة عن التنظيم المركزى بزعامة أيمن الظواهرى.

وعكـس تنظيـم الدولـة، فـإن القاعـدة تحـرص علـى عدم تنفير السـكان المحليين، ويقـوم جانب من اسـتراتيجيتها الحاليـة علـى بنـاء تحالفـات محلية والمشاركة فى تطوير المجتمعات المحلية.

مـن جهتـه، يقـول كولـن كلارك، مديـر السياسـات والأبحـاث فـى مركـز صوفان فـى نيويورك، فـى مقال بصحيفة «واشنطن بوست»، أنه بعد مرور عقد على وفاة بن لادن، يضم التنظيم حاليا بين ٣٠,٠٠٠ إلى ٤٠,٠٠٠ مقاتل على مسـتوى العالم ويحافظ على وجوده فى دول أكثر مما كان عليه فى ١١ سبتمبر ٢٠٠١.

وجاء فى تقرير تحليلى نشـره الموقع الإلكترونى لمعهد واشنطن أنه من المؤكد أن تنظيم القاعدة هو مشكلة يمكن التعامـل معها فـى الوقت الحالـى أكثر ممـا كانت عليه قبـل عقدين من الزمن فى أعقاب هجمات ١١ سـبتمبر، حيث تركز فروع التنظيم حاليا وبشـكل أكبر على التمرد الإقليمى ومشاريع الحوكمة المحلية، بينما تستمر حملات الطائرات بدون طيار وعمليات القوات الخاصة الأمريكية ضد كبار قادة التنظيم فى تقييد عملياتهم.

ومع ذلك، يقول التقرير إن الادعاء بأن تنظيم القاعدة قد «فقد هيبته» أو أنه «على وشـك الاستسـلام»، كما قال المسـئولون الأمريكيون مراراً وتكراراً خلال إدارات متعددة، ليـس موقفا مفيداً بالنظر إلى طبيعة التنظيم دائمة التطور. وكما حذر المدير السابق لـ«المركز الوطنى الأمريكى لمكافحة الإرهاب»، راسل ترافرز، فى نوفمبر ٢٠١٩، فإن تنظيـم القاعدة «يحتفظ بهيكل قيادة عدد مـن الجماعـات التى تـدور فـى فلكه، ونشـهد تنامى الصلات والتنسيق بين الجماعات التى تدور فى فلكه».

ويضيـف التقريـر أن السياسـات الهادفـة إلـى تخفيف حركات التمرد ومواجهة مشـاريع الحوكمة الجهاديـة تتطلّب حلولاً مختلفـة عن منع الهجمات المحتملـة ضدّ المصالـح أو الأراضى الغربيـة. وإذا عجز المسـئولون الأمريكيون عـن فهم هذا التمييز، سـيكون لتنظيـم القاعـدة مجموعـة لا تنتهـى من العملاء الجدد القادرين على اسـتبدال أولئك الذين قُتلوا فى حملات الطائرات بدون طيار.

«نيويورك تايمز»: تعقب الجماعات المسلحة من أبرز التحديات الرئيسية بمجرد مغادرة القوات الأمريكية أفغانستان

التنظيم يضم حاليا بين 30,000 إلى 40,000 مقاتل على مستوى العالم

معهد واشنطن: التنظيم يحتفظ بهيكل قيادة عدد من الجماعات التى تدور فى فلكه



تأتي الرياح بما لا تشتهى السفن، حيث لم تكد تخرج دول الاتحاد الأوروبى بشكل كامل من تبعات الركود الذى عانت منه لسنوات بسبب الأزمة المالية العالمية فى عام 2008 حتى دخلت فى ركود ثان بسبب جائحة كورونا التى يعيش العالم منذ أكثر من عام تبعاتها فى مجالات متعددة، أبرزها المجال الاقتصادى، نتيجة الإغلاق وتوقف بعض قطاعات الإنتاج عن العمل.

ديونها تقترب من 11 تريليونا

كورونا يسقط منطقة اليورو في قبضة الركود!

هبة مظهر

كان وقـع الجائحة علـى دول الاتحاد الأوروبى مدمـرا فى مجـالات عديدة، وقد تـرك بصماته فى عـدة قطاعات أثـرت فى النمـو الاقتصادى بشكل عام، وأعاقت أى تقدم أو خطط موضوعة للمرحلـة المقبلة، حيث كشـفت بيانات من مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبى «يوروستات» أن ديون منطقة اليورو ارتفعت العام الماضى، إذ اقترضت الحكومـات الأوروبية بكثافة لإبقـاء اقتصاداتها نشـطة خـلال إجـراءات العـزل العـام الهادفـة لمكافحة جائحة فيـروس «كورونا»، فيما أضافت البلدان المثقلة بالفعل بأشـد الديون معظم الدين الجديد.

وقـال يوروسـتات إن الديـن الحكومى المجمع فـى دول منطقة اليورو البالغ عددها ١٩ قفز من ١,٢٤ تريليون يورو إلى ١١,١ تريليون يورو، أو ما يعـادل ٩٨ فى المائة مـن ناتجها المحلى الإجمالى فى العام الماضى.

وسجلت اليونان، التى تعانى بالفعل جراء جبل مـن الديون بعد أزمة ديونها السـيادية، زيادة فى اقتراضها بواقـع ٢٥ نقطة مئويـة العام الماضى، ممـا وصـل بالتزاماتها إلـى ٣٤١ مليار يـورو أو مـا يعـادل ٢٠٥,٦ فى المائة من النـاتج المحلى الإجمالى، وهو أعلى دين فى أوروبا مقارنة بحجم الاقتصاد.

وسـجلت إيطاليـا ثانى أكبـر دين إلـى النـاتج المحلى الإجمالى بواقـع ١٥٥,٨ فى المائة، بزيادة ٢١,٢ نقطة مئوية، لكنها كانت أشد الدول المثقلة بالديـن فى أوروبا بالمعاييـر المطلقة بدين حجمه ٢,٥٧ تريليون يورو.

وسجلت ألمانيا أكبر اقتصاد فى منطقة اليورو ارتفاعا فى دينها بعشر نقاط مئوية إلى ٦٩,٨ فى المائة من الناتج المحلى الإجمالى، وسجلت فرنسا ثانـى أكبر اقتصاد بالمنطقة زيادة ١٨ نقطة مئوية إلى ١١٥,٧ فى المائة من الناتج المحلى.

وتنص قوانين الاتحـاد الأوروبى، المعلقة حاليا بسبب الجائحة، على أن تسعى الحكومات جاهدة كـى لا يزيـد الديـن العـام على ٦٠ فـى المائة من الناتج المحلى الإجمالى.

وذكـر محللـون أن الاتحاد الأوروبـى لم يخرج بشـكل كامل من تبعـات الأزمـة الاقتصادية بين العامـين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، وبالتالـى، سـتكون نتائج جائحة كورونا أشد تأثيرا، وستحتاج مدة معالجتها إلى فترة أطول. وأمام التحديات الاقتصادية التى فرضتهـا جائحـة كورونـا، على الـدول مراجعة خططهـا الاقتصاديـة والنهج الاقتصـادى الذى سارت عليه سابقا وأوصلها إلى ما يشبه الكارثة، بسبب عدم قدرتها على مواجهة تأثيرات الجائحة أو التخفيف من وطأتها.

وقـال محللون إن الصدمات التى خلفتها أزمتا ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ الاقتصاديتان تعتبر صغيرة مقارنة بما تشهده الدول الأوروبية اليوم، حيث لم تر شيئاً مشابها لما يحدث إلا فى أوقات الحروب.

لهذا يرجح أن يسـتغرق تعافى اقتصاد منطقة اليورو وقتا أطول مما توقعه معظم الخبراء، حيث يثير تهاوى معدل التضخم الأساسى قلق واضعى السياسـات، مـا يشـير إلـى أن أعمـق ركود فى الذاكرة الحية للكتلة ليس صدمة مؤقتة فحسـب بـل قـد يثبت أن تأثيره على أسـعار المسـتهلكين سيكون أكبر ويمتد لفترة أطول.

الحكومات الأوروبية اقترضت بكثافة لإبقاء اقتصاداتها نشطة خلال إجراءات العزل العام

وقد حذر فيليب لين، كبير الخبراء الاقتصاديين بالبنك المركـزى الأوروبى، من أن اقتصاد منطقة اليـورو، لن يعود لمسـتويات ما قبل الجائحة حتى العام المقبل.

وتـرى المفوضية الأوروبية أن الاقتصاد «بالكاد سـيعود إلى مسـتوى ما قبل الوباء العام ٢٠٢٢»، لكنها تشـير إلى أن «نسـبة عدم اليقين المرتفعة» التـى لا تـزال تحيط بالاقتصاد تدفـع إلى الظن أن عـودة الوضع إلى طبيعته لن تحصل قبل العام ٢٠٢٣. وبين عوامل الغموض هذه، احتمال تدهور جديد للأزمة الصحية مما يقلص النشـاط أكثر ويؤدى إلى ارتفاع معدلات البطالة.

رئيسة البنك المركزى الأوروبى: تعافى أوروبا من الركود الناجم عن الجائحة سيتأخر

وقـال كريس ويليامسـون، كبيـر الاقتصاديين فـى «آى إتش إس ماركت»: «يبدو بصورة متزايدة أن تجنـب ركـود فى اقتصاد منطقـة اليورو غير ممكن».

وقالت كريستين لاجارد، رئيسة البنك المركزى الأوروبـى، إن تعافى أوروبا من الركود الناجم عن جائحة كوفيد-١٩ سيتأخر بعض الشىء.

ووفقا لاسـتطلاع أجرته رويترز للاقتصاديين الشـهر الماضى، فـإن التعافى الكامـل من أعمق ركود فى منطقة اليورو على الإطلاق سيسـتغرق عامين أو أكثر.

ويعتقد ألبرت سكوت، الاستشارى فى عدد من بيوت الخبرة الاقتصادية من بينها شركة «كابيتال إيكونميكـس»، أن إرث فيروس كورونا وتأثيره فى المالية العامة لأوروبا سيسـتمر لفترة طويلة حتى بعـد زوال الوباء، مشـيرا إلى أن تفشـى فيروس كورونا والأعداد الضخمـة للإصابات والضحايا أجبـرت دول اليورو على التخلى عن قيود الإنفاق والاسـتدانة، ما سيجعلها تصارع هى وغيرها من الاقتصادات المتقدمة أزمـة مديونية ثقيلة خلال هذا العام وعدد من الأعوام المقبلة.

ويقول سـكوت إن «وباء كورونـا أدى إلى زيادة الديـون إلـى أكثر مـن ١٠٠ فى المائة من الناتج المحلى الإجمالى فى كثير من دول منطقة اليورو، ويقتـرب إجمالى ديـون المنطقة مـن ١١ تريليون يورو، ودفع هذا الوضع بالمفوضية الأوروبية ولأول مـرة إلـى الاقتراض من الأسـواق عبـر صندوق التعافـى بقيمـة ٧٥٠ مليـار يورو، لتقـديم المنح والقروض للدول الأعضاء».

ويتوقع سـكوت أنـه بمجرد أن تهـدأ عاصفة كورونـا، فـإن منطقـة اليـورو ستشـهد صراعا حادا حول كيفية سـداد ديونهـا، فرفع الضرائب سـيضع ضغوطـا معيشـية علـى السـكان، وقد يعرقـل الانتعـاش الاقتصـادى نسـبيا، كمـا أن القواعـد المالية للاتحاد الأوروبى، التى تطلب من الحكومات إبقاء العجز المالى أقل من ٣ فى المائة من الناتج المحلى الإجمالى والدين الإجمالى أقل مـن ٦٠ فى المائة من الناتج المحلى الإجمالى، قد تم تعليقها منذ تفشى الوباء ولم تعد هدفا واقعيا فى ظل المعدلات الراهنة للمديونية، ومن ثم، فإن تشـيطلبهم بمجرد انتهاء الأزمة سيفجر أزمة بين دول العملـة الأوروبيـة الموحدة، خاصـة مع تغير القيادة السياسـية فـى ألمانيا ورحيل المستشـارة الألمانيـة أنجيلا ميركل بنهاية العام عن منصبها، وسـيتمحور النـزاع بـين الألمـان والهولنديين من جانـب، الذين سـيطالبون بسياسـات اقتصادية صارمـة، والفرنسـيين والإيطاليـين واليونانيين، الذين سـيطالبون بتدابير متدرجة ومرنة للتعامل مع أزمة المديونية.

بمجرد هدوء عاصفة كورونا.. ستشهد منطقة اليورو صراعا حادا حول كيفية سداد ديونها

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال

- لا قضايا تحل أمام الكاميرات بسبب الكبر والعناد وطبيعة الشخصية الإنسانية.

عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر)
بجريدة (الفجر)

- الدعوة إلى تقديس التراث الفقهى تؤدى إلى جمود الفقه الإسلامى المعاصر.

الشيخ أحمد الطيب
فى حديثه عبر البرنامج التليفزيونى (الإمام الطيب)
على شاشة (cbc)

- المواطن هو مفتاح حل أزمات الوطن.

د. أسامة الأزهرى
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

- لا يوجد انتصار عسكرى دائم ومستمر لأحد فى منطقة الشرق الأوسط.

عبد الرحمن الراشد
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

- أعشق المال.. فهو السبيل إلى شراء كل شىء.. حتى السعادة.

المخرج محمد سامى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (العرافة)
على شاشة (المحور)

- التقلبات الجوية تساعد على زيادة نشاط فيروس كورونا.

د. هانى الناظر
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (فيس بوك)

- نقيب المعلمين يتعامل مع النقابة وكأنها ميراث شرعى.

هبة الله حسين
(مدينة نصر)

- الأسعار ترتفع بدون مبرر.

يحيى السيد النجار
(دمياط)

تمكين الرجل !

أدعو الله أن تنتهى الحكومة قريبًا من كل الإجراءات الخاصة بتمكين المرأة..
لعل وعسى تبدأ فى اتخاذ إجراءات مماثلة لتمكين الرجل!!



يا مثبت العقل !

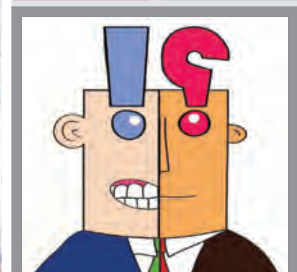
رامز جلال عقله طار..
وكل من يتابعه عقله هو الآخر طار..
يا مثبت العقل فى النافوخ يارب!!

خير وأبقى !

الحياة رحلة مؤقتة..
آخرتها الموت!
سفر محدد المدة..
نهايته القبر!
قطار سريع..
اللى تيجى محطته ينزل!
لكن أغلبنا مع عظيم الأسف..
منشغلون بالزائل أكثر من انشغالهم بالأزلى..
منشغلون بالفانى أكثر من انشغالهم بالباقى..
منشغلون بالبائد أكثر من انشغالهم بالخالد..
منشغلون بالرحلة المؤقتة أكثر من انشغالهم بالإقامة الدائمة!
منشغلون بمتاع الحياة الدنيا التى هى متاع الغرور..
منشغلون بحب المال حبًا جمًا..
منشغلون بعشق السلطة والسطوة والنفوذ..
منشغلون بأهواء النفس الأمارة بالسوء..
منشغلون بالملذات التى تجرهم مثل الحيوانات..
منشغلون بالشهوات التى تحركهم مثل عرائس الماريونيت!
منشغلون بالحياة الدنيا..
والآخرة خير وأبقى!!

سين سؤال / جيم جواب





سين سؤال: ما دعاؤك المفضل فى رمضان؟

محمود بلال
(الإسكندرية)

جيم جواب: الحسبنة على الحكومة!!

فكر واربح



د. مجدى عاشور، مستشار مفتى الجمهورية، قال فى حوار تليفزيونى إن الزوجة الصالحة تغطى على أى نقص فى البيت!!
وكيف تتعامل الزوجة غير الصالحة مع أى نقص عند الزوج؟
١ - لو عنده نقص فى الأكسجين علشان كاتمة على نفسه.. تزود الكتمة حبتين!
٢ - لو عنده نقص فى السكر علشان ممررة عليه عيشته.. تزود المرارة شويتين!
٣ - لو عنده نقص فى الضغط علشان حارقة دمه.. تزود الحرق مرتين!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا فضائح نقص التربية فى الفضائيات والسوشيال ميديا ومحكمة الأسرة!!

نزيف الحبر !

بعض البشر مثل (التوك توك).. ليس لهم (مواقف)!

ليس كل حيوان يسير على أربع!

الحياة لا تحسب بالورقة والقلم.. الحياة تحسب بالآلة الحاسبة!

أمثال حلمنتيشية:
يا مستنى حكومة من أهل الخبرة..
يا مستنى الجمل يعدى من خرم الإبرة!

اشتباك !

خدمت الزمالك كثيرًا أثناء رئاستى لاتحاد الكرة.

عمرو الجناينى
فى تصريحات عبر موقع (Club House)





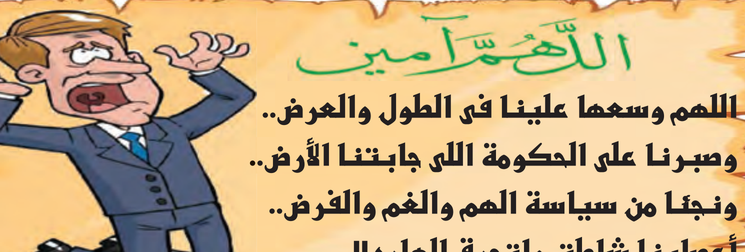


عمرو الجناينى كان يحارب الزمالك.. وكلامه كله كذب.

أمير مرتضى منصور
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

اللهم آمين







اللهم وسعها علينا فى الطول والعرض..
وصبرنا على الحكومة اللى جابتنا الأرض..
ونجنا من سياسة الهم والغم والفرض..
أعصابنا شاطت واتحرق الهارد!!



الفرصة الأخيرة بين

مكر موسيمانى وتكتيك كارتيرون!

عبد المجيب دعبس

لا تعرف مباريات القمة بين قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك النتائج إلا عندما يطلق حكم المباراة صافرة النهاية.

القمة ١٢٢ التى تنطلق فى التاسعة والنصف مساء غد الاثنين، ضمن الجولة الـ ٢١ من مسابقة الدورى العام تحدد بشكل كبير بطل النسخة الحالية من عمر المسابقة، نظرا للتشابه الكبير بين الفريقين والذى يكاد يكون فى كل شىء، فى ظروف كل مدرب سواء بيتسو موسيمانى للأهلي، أو باتريس كارتيرون للزمالك، وهى الفرصة الأخيرة لهما وسيتحدد موقفهما بشكل نهائى عقب المباراة، وذلك لسلسلة الأداء المهزوز للأحمر والأبيض على حد سواء، كذلك النتائج غير المرضية من هزيمة للأهلى فى المحلة، وتعادل للزمالك أمام بيراميدز وإن كان الأخير له شكل وطريقة لعب لا بأس بها من تنفيذ جمل تكتيكية وخططية والوصول لمرمى المنافس مرات متكررة، عكس الأهلى الذى يفتقد أى جملة يتم تنفيذها داخل المستطيل الأخضر طوال الـ ٩٠ دقيقة، وهو ما ظهر واضحًا فى سلسلة المباريات الأخيرة.

يعكف موسيماني، المدير الفنى للأهلي، على اختيار عناصر أكثر التزاما من أجل تنفيذ المطلوب منها وعدم المغامرة، مع السيطرة على منطقة وسط الملعب التى افتقدها الأهلى فى مباراتين، وظهرت واضحة تماما فى مباراة غزل المحلة، وينوى العودة مجددا للاحتفاظ بتشكيلة اللاعبين الملتزمين خططيا وعدم التهور والدفع بأكثر من مهاجم كما حدث فى مباراة المحلة.

فى حين ينوى كارتيرون الدفع بعناصر مهارية منذ البداية للاستحواذ مبكرا على منطقة المناورات، مع الاعتماد على تمريرات اللاعبين السريعة من الخلف للأمام لإحداث الخلل فى دفاعات الأهلي.

تحفظ كارتيرون فى مباريات القمة بدأ يتخلى عنه مؤخرًا، وإن كان ذلك يكلف الفريق كثيرًا.

من ناحية أخرى استقر اتحاد الكرة على اختيار الحكم أمين عمر لإدارة المباراة بعد المستوى المتميز الذى قدمه الفترة الأخيرة، وإن كانت هناك حالة غضب وعدم رضا من الناديين على اختيار حكم مصري، ويقومون بمحاولات كبيرة لإثناء أحمد مجاهد عن قراره.

يد مصر جاهزة لطوكيو

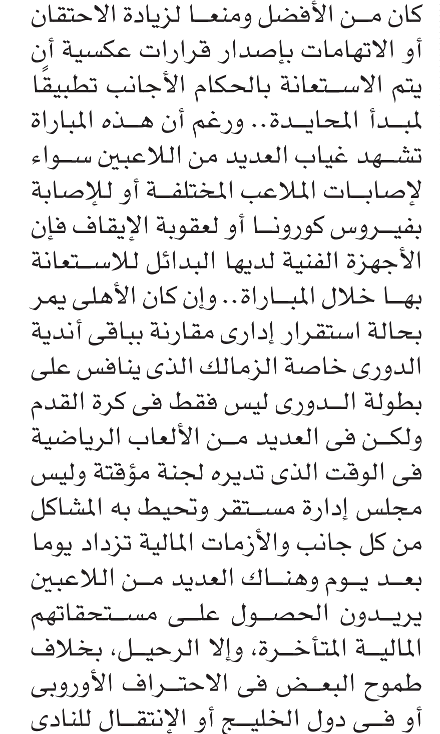
ينتظر المنتخب الوطنى لكرة اليد مواجهات قوية وصعبة وذات طابع ثأرى فى دورة الألعاب الأوليمبية طوكيو ٢٠٢١ التى تأهل إليها الفراعنة من خلال الفوز ببطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٠ فى تونس.

وأوقعت قرعة الأوليمبياد منتخب مصر فى المجموعة الثانية مع الدنمارك أبطال العالم والسويد وصيف العالم واليابان أصحاب الأرض والجمهور والبحرين والبرتغال، وتعتبر مواجهتا الدنمارك والسويد ثأرية، حيث خسر المنتخب من كلا المنتخبين بصعوبة بالغة فى بطولة العالم الأخيرة مصر ٢٠٢١ والتى قدم فيها منتخب مصر مستوى مميزا وودع المنافسات من ربع النهائى أمام الدنمارك وأنهى البطولة فى المركز السابع.

من جانبه أكد الدكتور محمود العدل عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة اليد ورئيس اللجنة الطبية بالاتحاد أن هناك ١٢ منتخبا سيتواجدون فى طوكيو وجميعهم على مستوى عال..

وأوضح العدل: لقد لعبنا أمام الدنمارك والسويد فى بطولة العالم الماضية وقدمنا مباريات كبيرة لكن لسوء الحظ خسرنا بفارق هدف أمام السويد وبركلات الجزاء أمام الدنمارك، لكنها مباراة واحدة ودورة الألعاب الأوليمبية منافسة مختلفة ويجب أن نلعب بشكل جيد ونحاول التأهل لربع النهائي، وسننظر لتلك المباريات مثل أى منافس، فلا نفكر فيما حدث ببطولة العالم الأخيرة.

كلمة حرة مباشرة



القمة

مباراة الغد بين قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك يمكن أن تحدد نسبيا من يعتلى قمة الدورى وإن كان من المتوقع أن تشهد مباريات الدور الثانى العديد من المفاجآت للفريقين خلال مشوارهما خاصة مع ضغط المباريات بخلاف الضغط الجماهيرى على اللاعبين والأجهزة الفنية للمطالبة بالحصول على البطولة.. وما زالت قضية الاستعانة بحكام أجانب لإدارة المباراة محور جدل بين الأطراف الثلاثة الأهلى والزمالك واللجنة المؤقتة التى تدير اتحاد الكرة وإن كان من الأفضل ومنعا لزيادة الاحتقان أو الاتهامات بإصدار قرارات عكسية أن يتم الاستعانة بالحكام الأجانب تطبيقًا لمبدأ المحايدة.. ورغم أن هذه المباراة تشهد غياب العديد من اللاعبين سواء لإصابات الملاعب المختلفة أو للإصابة بفيروس كورونا أو لعقوبة الإيقاف فإن الأجهزة الفنية لديها البدائل للاستعانة بها خلال المباراة.. وإن كان الأهلى يمر بحالة استقرار إدارى مقارنة بباقى أندية الدورى خاصة الزمالك الذى ينافس على بطولة الدورى ليس فقط فى كرة القدم ولكن فى العديد من الألعاب الرياضية فى الوقت الذى تديره لجنة مؤقتة وليس مجلس إدارة مستقر وتحيط به المشاكل من كل جانب والأزمات المالية تزداد يوما بعد يوم وهناك العديد من اللاعبين يريدون الحصول على مستحقاتهم المالية المتأخرة، وإلا الرحيل، بخلاف طموح البعض فى الاحتراف الأوروبى أو فى دول الخليج أو الإنتقال للنادى المنافس.. وكل ما نتمناه ان تخرج المباراة بصورة تشرف الكرة المصرية وتخدم المنتخبات الوطنية خاصة أننا مقبلون على منافسات مهمة سواء التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم أو أمم إفريقيا أو أولمبياد طوكيو..

علامة ؟

إذا كان الأهلى فى حالة استقرار إدارى ومالى فكيف لأندية تعانى من غياب هذا الاستقرار وتنافس بقوة على البطولات؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

طارق قنديل عضو مجلس النادى الأهلى، ساهم بأدوار مهمة طوال مدة المجلس الحالى برئاسة محمود الخطيب، خاصة على خلفيته الاقتصادية والمصرفية، وعما قدمه من أدوار وكذا إنجازات المجلس واستاد الأهلى وغيرها من أمور كان لنا هذا الحوار معه.

حوار: مصطفى يحيى تصوير: عصام محمود

قنديل: استاد الأهلى حلم يتحقق.. والخطيب حفر اسمه بالذهب

● رغم حداثتك على العمل الإدارى بالأهلى لكنك تركت بصمة، فما سر ذلك؟

بنيت خبراتى قبل دخولى المجلس من عملى كعضو بلجنة «المائة موارد» دورتين بالأهلى، بجانب إسهامى المستمر نتيجة قربى من صناع القرار بالمجالس السابقة منذ عهد صالح سليم، وكنت عضوا باللجنة المنظمة لكأس أمم أفريقيا ٢٠٠٦، وأى شخص بالأهلى يخدمه كعضو إدارة أو من خارجه.

● ما مدى إسهاماتك فى الأهلى على خلفيتك الاقتصادية والمصرفية؟

منحتنى خبراتى المصرفية ٣٥ عاما زخما فى المشاركة بصناعة قرارات عدة داخل الأهلى أو العمل بلجان معينة به، فالرياضة صناعة تجلب دخلا مقابل الإنفاق الضخم عليها عكس السابق، فمثلا ساهمت بفكرة فى عهد حسن حمدى عام ٢٠٠٠ بوضع اسم شركة راعية على كارنيه الأهلى كإعلان فى سابقة بجميع الأندية وقتها.

● كم حقق مجلس الأهلى من إنجازات وعد بها خلال برنامجه الانتخابى؟

لأول مرة بالأندية تنزل قائمة انتخابات ببرنامج مكتوب تُحاسبه الجمعية العمومية به، ففى السابق كانت وعودًا للمرشحين، وقد أنجزنا منه ٩٠٪ بما يعزز إسهاماتنا، ومنها وضع لائحة النادى، كثانى لائحة يضعها أبناؤه وكانت ١٩٠٨، وسر تميز الأهلى ونجاحه أنه تحكمه لوائح، وكذلك تدشين استاد الأهلى وفرع الأقصر وغيرها.

● استاد الأهلى حلم انتظره جماهير النادى منذ سنوات، ماذا تقول عنه؟

ألف مبروك لجميع الأهلاوية على هذا الإنجاز، وكل التقدير لرئيس الأهلى محمود الخطيب لدوره البارز لتحقيق هذا الحلم ونشكر الدولة لأنها تساند المجتمع الرياضى والأهلى الذى يتماشى دائما بكل اتجاهاته مع الوطنية المصرية.

● وكيف ستكون آليات بناء الاستاد؟

أسهمت مشاركة الأهلى بمؤتمرات تغيير قانون الرياضة فى السماح بالاستثمار الرياضى وإنشاء شركات، ثم كان له الريادة بالتنفيذ بأخذ موافقة جمعيته العمومية لإنشاء ٣ شركات، منهم شركة بناء الاستاد، لذا فإننا أخذنا أولى الخطوات يليها خطوة أسلوب طرح الشركات وأسهمها وإدارة الفكرة لتدر أعلى دخل للنادى.

● هل سنرى الأهلى فى أوروبا عبر نادى أو فرع أو أكاديمية كما تردد؟

بُعد عالمية الأهلى فى دول عدة لا يغيب عن حسابنا لكن ذلك يتطلب أطرًا وإجراءات ودراسات معينة لتحقيق النجاح، ففى برنامجنا الانتخابى هناك بند الاهتمام بإفريقيا وكانت البداية مع بيتسو موسيمانى، وهذا كان جديدا على مصر التعاقد مع مدير فنى لفريق الكرة من دولة إفريقية، ما كان له أثر إيجابى سياسيا واجتماعيا حتى أن رئيس جنوب أفريقيا هنأه بذلك، أما حاليا فنسعى لتواجد الأهلى بكل ربوع مصر وآخرها فرع الأقصر، ولدينا استعداد لذلك كما لدينا رغبة فى إنشاء أكاديميات بأفريقيا، فحلم الأهلاوية لا ينتهى عند شىء معين.


قنديل أثناء حواره مع محرر أكتوبر

● وماذا عن الرغبة فى إنشاء فرع بالإسكندرية؟

لا يزال لم يحدث شىء من هذا القبيل، لكن لا ننكر أننا نبحث بأماكن بها جماهيرية للأهلى وينقصها الدعم المجتمعى وتواجد الأندية، وليس شرطا الإسكندرية، فهناك أماكن تحتاج الأهلى وهو لا يتخلى عن دوره المجتمعى والوصول لجماهيره بكل مكان، وهذا ما حدث بفرع الأقصر، وقد أشهرنا مؤسسة الأهلى المجتمعية ومجلس أمنائها نخبة من المجتمع وأتشرف أنى أمين صندوقها، وهذا أمر جديد نستهدف به تقديم أعمال الخير للمجتمع ككل وليس الأهلاوية فقط.

● ما تعليقك على محاولات التقليل من نجاح الخطيب كرئيس للأهلى؟

أثبتت الأيام أن بيبو أسطورة إدارية كما كان أسطورة كروية، وسيكتب التاريخ اسمه بحروف من ذهب كرئيس للأهلى على إدارة النادى بتلك الفترة العصيبة وكم الإنجازات والتى كان أهمها الحفاظ على شخصية الأهلى وجيناته المتوارثة، وربنا أكرمه بالنجاح ليكون خير رد على المشككين.

● كان لك دور بارز فى رحلات الأهلى الإفريقية، هل هناك كواليس تسردها لنا؟

حصدنا للقب القارة إنجاز يحسب للفريق والمجلس برئاسة الخطيب وكنت شاهد عيان على حكمته بإدارة الملف الكروى بمباريات الأهلى وقتها، مثلا كان هناك شحن لجمهور الهلال السودانى قبل مواجهته لذا قرر بيبو رئاسة البعثة ما خفف حدة الأمر حيث احتفل نجوم السودان القدامى به، ثم أصر على خروج مشجعى الأهلى معنا من الملعب، ثم رفض الشكوى للكاف حفظا للعلاقات بين البلدين وحتى لا يتعرض الهلال للعقوبة.

● ما ردك على بعض الانتقادات ضد مجلس الأهلى بشأن ألعاب الصالات؟

هناك بعض الألعاب بدأت تعود لطريق الريادة، ومثلا فى اليد رغم خسارة الدورى بلقاء فاصل إلا أننا حققنا الكأس، لكن عزاءنا أنه لدينا فريق جديد من الشباب يتم بناؤه ولديه كفاءات مميزة سيكون مؤهلا لحصد البطولات، والألعاب الجماعية أخذت منا مجهودًا كبيرًا وإنفاقًا ضخمًا غير مسبوق، كذا الفردية، والأهلى يرغب دائما فى حصد جميع البطولات التى يشارك بها.



محمد إبراهيم - أحمد حسن - كريم بامبو

المحلة قاهر القطبين

بدأ الدور الثانى من منافسات الموسم الحالى 2020-2021 لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم، وتباينت أوضاع الثلاثى الصاعد «سيراميكا كليوباترا- غزل المحلة - البنك الأهلي» من الظل إلى الأضواء والشهرة.

محمد هلال

البداية مع سيراميكا كليوباترا أحد أغنى الأندية وأكثرها إبرامًا للصفقات هذا الموسم، حيث ضم سيراميكا كليوباترا فى بداية الموسم العديد من الصفقات وصلت عددها إلى ٢٠ لاعبًا جديدًا، أبرزهم «محمد إبراهيم - ميدو جابر - رجب بكار - كوامى ألفونسو - صالح جمعة - كوامى بونسو - وينفول كوبينا- ماكسويل باكوه».

ورغم وجود سيراميكا كليوباترا فى المنطقة الدافئة خلال أول تجربه له بالدورى الممتاز، إلا أن ما تم صرفه من أموال على التعاقدات جعل إدارة النادى غير راضية عن الأداء والنتائج، حيث كانت تطمح للتواجد ضمن المربع الذهبى والمنافسة على أحد المراكز المؤهلة للبطولات الإفريقية، كما ودع الفريق منافسات كأس مصر من دور ثمن النهائى على يد المقاصة.

وأثارت اختيارات سيراميكا كليوباترا جدلا بسبب أن ضياء السيد بعيد عن مجال التدريب منذ عام ٢٠١٨ بعد تجربة تدريب فاشلة استمرت لمدة شهر مع نادى نجوم المستقبل، وقبلها تجربة لم تستمر أكثر من ٥ شهور مع نادى رأس الخيمة الإماراتي، بالإضافة إلى أن عصام الحضرى ليس لديه تجارب سابقة فى مجال التدريب.

ويحتل سيراميكا كليوباترا المركز الحادى عشر بين أندية الدورى الممتاز من حيث القيمة التسويقية الإجمالية للاعبيه والمقدرة بـ٥,٥٠ مليون يورو، بحسب موقع «ترانسفير ماركت»، خلف الصاعد معه من دورى المظاليم، نادى البنك الأهلى والتى تقدر قيمة لاعبيه بـ٥,٦٥ مليون يورو وضعته فى المركز العاشر.

واستهل البنك الأهلى مشواره فى الموسم بالتعاقد مع ٢٦ لاعبًا جديدًا، على رأسهم «أحمد على — أحمد شرويدة — كريم بامبو — معروف يوسف —محمد كوفى»، ورغم ذلك يصارع الفريق خطر الهبوط إلى دورى الدرجة الأولى.

وعانى البنك الأهلى من آفة عدم الاستقرار بعدما اضطر لإقالة محمد يوسف، من منصب المدير الفنى واستبدله بخالد جلال.

وفى المركز الحادى عشر بجدول الدورى الممتاز يأتى زعيم الفلاحين، نادى غزل المحلة، أحد أقل أندية الدورى الممتاز إنفاقاً للأموال على إبرام الصفقات هذا الموسم، ورغم ذلك يقدم أداء مميزًا ونتائج طيبة، أهمها الفوز على قطبى الكرة الأهلى والزمالك خلال هذا الموسم.

ويعد التعاقد مع المدرب خالد عيد، أبرز صفقات إدارة غزل المحلة للموسم الحالي، أحد أبناء النادى والأكثر معرفة بأحواله وأجوائه، وهو صاحب قرار الاعتماد على اللاعبين الجديدين والمكافحين داخل الملعب والابتعاد عن المشاهير من أصحاب العقود مرتفعة الثمن.

وأبرم النادى ١١ صفقة جميعهم لاعبون غير معروفين إعلاميًا، أبرزهم أحمد حسن من وادى دجلة وأحمد الشيخ من زيد إف سي، ويحتل غزل المحلة المركز الثامن عشر والأخير بين أندية الدورى الممتاز بقيمة تسويقية تقدر بـ١,٣٠ مليون يورو.

البورسعيدية قادمون

محمد الفرماوي

يسير الفريق الأول لكرة القدم بنادى المصرى البورسعيدى بخطوات ثابتة نحو الاحتفاظ بالمركز الرابع بالدورى الممتاز، حيث يؤدى الفريق هذا الموسم مستوى متميزا فى ظل الإمكانيات المادية المتاحة مقارنة بالأندية الجماهيرية الأخرى، ويسعى الفريق بقيادة المدير الفنى المتميز على ماهر إلى الاحتفاظ بالمركز الرابع للعودة من جديد للمشاركة فى بطولة إفريقية الموسم القادم، ووضع النادى على الطريق الصحيح لحصد بطولة تنتظرها الجماهير العاشقة لكرة القدم فى بورسعيد.

برغم كل الظروف المحيطة بفريق كرة القدم بالنادى المصرى ومنها إقامة مبارياته خارج ملعبه منذ أحداث عام ٢٠١٢ باستاد بورسعيد، وبالرغم من انتهاء عقوبة النادى باللعب خارج ملعبه منذ عام ٢٠١٦ إلا أنه لم يستطع العودة للعب فى ملعبه لأسباب أمنية.

وفى إطار دعم الفريق تابع اللواء أركان حرب عادل الغضبان محافظ بورسعيد الفريق الأول لكرة القدم ، حيث اجتمع بلاعبى الفريق والجهاز الفنى بقيادة الكابتن على ماهر، وطالب الجميع بمواصلة بذل الجهد والعرق لتحقيق طموحات جماهير المصرى العظيمة، وأشاد محافظ بورسعيد بالعروض القوية التى يقدمها فريقه فى لقاءات الدوري.

وأكد عدنان حلبية، عضو مجلس إدارة النادى المصرى البورسعيدي، أن فريقه يقدم مستويات متميزة فى الدورى الممتاز بالرغم من بيع محمود وادى لصفوف بيراميدز فى بداية الموسم، حيث فضل اللاعب الرحيل بسبب المقابل المادى الكبير الذى كان سيحصل عليه، إلا أن الفريق يضم لاعبين على مستوى عال مثل أحمد رفعت الذى يقدم مستويات متميزة يستحق من خلالها التواجد فى منتخب مصر خلال الفترة المقبلة، وقامت إدارة النادى المصرى بشراء اللاعب من الزمالك بشكل نهائي.

وأشاد حلبية بلاعب الفريق عمر كمال عبد الواحد، وأكد أنه يستحق أيضا التواجد فى صفوف منتخب مصر، فهو لاعب مميز ويمتلك إمكانيات فنية جيدة.



أحمد رفعت

أستاذ الثورة

طوق النجاة

لا أحد يستطيع التكهن بنتيجة أى مباراة.. من يفوز ومن يخسر تلك خريطة الدورى العام لهذا الموسم..

فرق المؤخرة تبذل قصارى جهدها لكى تُحسن موقفها قبل فوات الأوان..

نزيف النقاط يدخل حيز التنفيذ لفرق المقدمة..

المربع الذهبى ليس بالسهولة الوصول إليه والاستقرار..

جميع الفرق تتفوق على نفسها من أجل ضمان البقاء فى الدورى خصوصا أن النقاط متقاربة لأكثر من عشر فرق..

هنا يكمن عدم التوقع وعدم الاستهانة بأى فريق..

طوق النجاة هو عار خفى لكل فرق الدوري..

بعيدًا عن لغة الإصابات والمناوشات التى يخترعها البعض..

أقصد هنا (الشماعة) التى يتعلل بها بعض المدربين أصحاب المقام العالي..

الدورى صعب فى دوره الثانى ولن تضع فرق المقدمة فى بطنها بطيخة صيفي..

توارى هذا المنطق الموسم الحالي..

هناك فرق لديها قراءة جيدة للأحداث مبكرا حتى تبتعد عن لوغاريتمات النقطة التى تجلب النقطة.

الوضع جميل يستحق المشاهدة بعيدًا عن (أبو جهل) صاحب المنبر الإعلامى من الفتى..

ملامح وخريطة الدورى اختلفت عن المواسم الماضية..

هذا الحال هو لسان حال الدوري..

من يعتلى القمه حاليا ليس بطلا..

البطل عليه الصراع حتى الأسبوع الأخير ..

نحن فى انتظار المتعة.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

صُنع الله



رجب البنا

المؤكد الآن علميًا أن العديد من أمراض الجسم يتسبب فيها العقل

فى تكوين الإنسان آيات من الله تشير إلى معجزة فى كل جزء من أجزائه، وتدل على أن الله وحده هو القادر على خلق هذا الإنسان بكل ما فيه من تعقيد ودقة مذهلة، فى الإنسان شرايين وأوردة وشعيرات دموية يبلغ طولها ٦٢ ألف ميل يسرى فيها الدم فى دورة كاملة فى القلب والرئتين إلى بقية أجزاء الجسم، وتستغرق الدورة الكاملة عشر ثوان فقط، وتكوين الدم أيضًا معجزة.. بلازما الدم سائلٌ كيميائى تعيش فيه حوالى ٣٠ ألف مليار من كرات الدم الحمراء و٥٠ مليارا من الكرات البيضاء، الأولى تحمل الهيموجلوبين لتعطى الإنسان الحياة والحيوية، والثانية تمثل خط الدفاع الذى يتصدى للفيروسات والميكروبات وتمثل القوة الضاربة لجهاز المناعة.

وما يعلمه العلماء عن المعدة، أو الكبد، أو الجهاز البولى أو التناسلى، أو الجهاز العصبى يدلنا على أن هذه الأجهزة عبارة عن معامل وأجهزة لإنتاج الكهرباء، وتحويل الغذاء إلى دم وعظام وعضلات وطاقة.

أما العقل فهو معجزة المعجزات، وهو بالغ التعقيد والدقة وما توصل إليه العلماء عن تكوينه وكيفية عمله أثناء التفكير أو الإدراك أو حل المشكلات، أو ابتكار المخترعات، أو فى إبداع الفنون والآداب.. ما توصلوا إليه مذهل لكن لا تزال هناك من أسرار التكوين الإلهى مما لم يتم اكتشافه بعد، فقد عرفوا أن العقل يؤثر على حواس الإنسان، ويقول أكبر أساتذة الطب العقلى فى ألمانيا البروفيسور (كورت واختل): «إن عقلك يؤثر فى جسمك بحيث يجعلك مريضًا أو يجعلك تستمر فى مرضك ولا تستجيب للعلاج، كما أنه يمكن أن يجعلك سليمًا ومتفائلا ومقبلا على الحياة، أو يجعلك متشائما ومحبطا وتعانى من الاكتئاب أو القلق.. والمؤكد الآن علميًا أن العديد من أمراض الجسم يتسبب فيها العقل، والحالة العقلية للإنسان تؤثر تأثيرًا مباشرًا على الجسم، ولذلك علم خاص يدرس العلاقة بين الحالة العقلية والنفسية وأمراض المعدة والقولون وضغط الدم والسكر.. إلخ.

ومن آيات الله فى الإنسان اختلاف بصمات أصابع كل إنسان آخر فى الحاضر أو الماضى مع أن عدد البشر على الأرض فى الوقت الحاضر فقط لا يقل عن سبعة آلاف مليون إنسان، ولك أن تتخيل كم عدد الخلق منذ بداية آدم إلى اليوم وإلى أن يرث الله الأرض وما عليها، ولاحظ بعض الباحثين ملحوظة مدهشة وهى أن فى كف اليد اليسرى خطين يمثلان رقم (٨١) وفى باطن الكف الأيمن خطان يمثلان رقم (١٨) وحاصل جمعهما (٩٩) هو عدد أسماء الله الحسنى يحملها كل إنسان بصرف النظر على جنسه أو لونه أو ديانته، لأن كل البشر صنع الله وهم أمامه سواسية بلا تفرقة.

ولا شك أن القلب فى تكوينه وعمله معجزة كبرى.. عضلة القلب تتقبض وتنبسط باستمرار بدون توقف، فإذا توقفت لحظة كان خطر الموت محققًا، هذا القلب ينبض أكثر من مائة ألف مرة فى اليوم الواحد، أى أن عدد نبضاته يصل إلى أربعين مليون نبضة فى السنة، وهو بعمله الدائب يضخ كميات هائلة من الدم إلى جميع أجزاء الجسم عن طريق الشرايين، ولو حدث انسداد فى شريان من شرايين القلب (الشرايين التاجية) تصبح حياة الإنسان فى خطر، فهو يضخ يوميا (٨) آلاف لتر من الدم فى شبكة من الأوعية الدموية متفرعة فى كل أنحاء الجسم لتنقل إلى كل عضو ما يحتاجه من الغذاء والأكسجين.. هذا القلب المعجزة بكل ما يقوم به ويتوقف عليه حياة الإنسان، بل حياة الكائنات الحية، لا يزيد وزنه على (٣١٢) جراما فقط، ولا يزيد حجمه على قبضة اليد، والقلب السليم عدد نبضاته بين (٦٠) و(٨٠) نبضة فى الدقيقة، ومع كل نبضة يدخل القلب حوالى ربع رطل من الدم، ويخرج منه فى اليوم حوالى (٢٢٠٠) جالون من الدم.. ولك أن تتصور لو أن آلة من صنع الإنسان تقوم بهذا العمل باستمرار وبدون توقف وتستمر فى ذلك عشرات السنين يعلمها الله، هل يمكن أن تستمر فى عملها بهذه الدقة والانتظام والتحمل ولا تتوقف، وقد اخترع العلماء جهاز القلب الصناعى لاستخدامه قبل عمليات زرع القلب ولكن استخدامه مؤقت.

القلب ينبض أكثر من مائة ألف مرة فى اليوم الواحد.. أى أن عدد نبضاته يصل إلى أربعين مليون نبضة فى السنة

وتأمل فيما يحدث فى أذن الإنسان وهى شديدة التعقيد والحساسية، الأذن تقوم بتحليل الموجات الصوتية إلى مكوناتها، وتنقلها إلى المخ فى صورة تيار كهربائى يسرى فى العصب السمعى وينتقل إلى مركز خاص فى المخ فيسمع الإنسان الهمس والرعد، ولا تسمع الأذن إلا فى حدود من ٢٠ إلى ٢٠ ألف ذبذبة فى الثانية، فإذا كانت ذبذبات الموجات الصوتية أقل من ٢٠ أو أكثر من ٢٠ ألف فى الثانية فإن الإنسان لا يسمعها، ولو كان الإنسان يسمع ما هو أقل وأكثر من ذلك لكانت حياته كلها ضوضاء وضجيجا لا ينقطع فتنهار أعصابه وتنعدم فرصة الراحة أمامه.

ومعجزة العين أن فيها عدسة تقوم بتكوين صورة على الشبكية بمساعدة عضلات العين التى تنظم تلقائيًا انحناء العدسة بحسب قرب أو بُعد الجسم، وينفذ الضوء إلى العين من بقعة صغيرة فى مقدمة العين هى الحدقة تتسع وتضيق تلقائيا تبعا لشدة الضوء، فإذا كان الضوء قويا تضيق العدسة لتمنع نفاذ الوهج الشديد الذى يسبب الأضرار للشبكية، وإذا كان الضوء ضعيفا تتسع الحدقة ليدخل منها ضوء أكثر يساعد العين على الرؤية، هذه الشبكية التى تستقبل صور الأجسام مكونة من عدة طبقات، ومع ذلك فإن سمكها مثل سمك ورقة السيجارة، والطبقة الداخلية لها مكونة من أعواد ومخروطات عددها يصل إلى (١٢٥) مليون عود، و(٧) ملايين مخروط، وكلها منظمة فى تناسق عجيب، الأعواد حساسة للضوء الأبيض، والشعيرات المخروطية ثلاثة أنواع كل منها متخصص فى رؤية ألوان معينة مثل الأحمر أو الأخضر أو الأزرق وغيرها، وليس هذا فقط، فإن خلف الشبكية خيوط دقيقة جدًا جدًا عددها حوالى مليون، وهى أعصاب تنقل الصورة من العين إلى مركز الإبصار فى المخ وهو الجهاز المركزى وله حديث آخر.

من الذى صنع كل هذا.. وهذا قليل مما فى الخلق من معجزات «قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ» (الرعد – ١١)، «صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ» (النمل – ٨٨).

إنجازات بنك مصر عن العام المالي 2020/2019

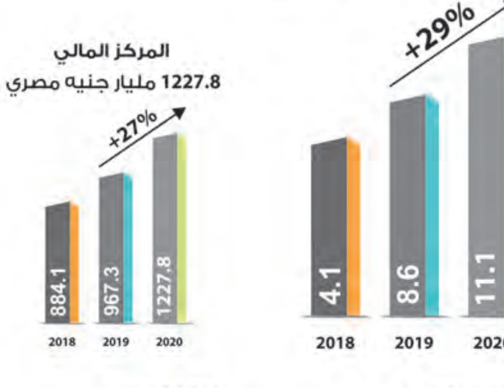
50 جائزة ومركزاً متقدماً من كبرى المؤسسات العالمية عن عام **2020**
القيام بدور رائد في مجال المسئولية المجتمعية والمساهمة بنحو **1.5** مليار جنيه مصري
أفضل بنك في مجال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة
البنك الأفضل في الابتكار الرقمي وفي مجال التجزئة المصرفية





صافي الربح
11.1 مليار جنيه مصري

المركز المالي
1227.8 مليار جنيه مصري



قروض العملاء
335 مليار جنيه مصري

+23%
221 | 272 | 335
2018 | 2019 | 2020

ودائع العملاء
928 مليار جنيه مصري

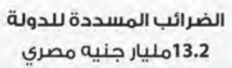
+24%
670 | 746 | 928
2018 | 2019 | 2020

التجزئة المصرفية
47.9 مليار جنيه مصري



المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر
30 مليار جنيه مصري





13.2مليار جنيه مصري



التبرعات
1476 مليون جنيه مصري



أكثر من
3000
ماكينة صراف آلي

أكثر من
13 مليون
عميل في مصر

أكثر من
700 فرع
عبر 9 دول

مصر — ألمانيا
لبنان — الصين
الإمارات — روسيا
فرنسا — إيطاليا
كوريا الجنوبية



للاطلاع علي الميزانية
برجاء مسح الـ QR code

* المؤشرات فى 30 يونيو 2020